وقفة تامل لـ: بيان منظمة الدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية الخاص بمكافحة الارهاب، تعزيز الديمقراطية وحماية الوحدة

د/ احمد الكازمي

بادرت منظمة الدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية اليمنية ، باصدار بيان ، دعت فيه الى مكافحة الارهاب ، تعزيز الديمقراطية ، وحماية الوحدة . ومن المفيد الوقوف قليلا امام مغزى واهمية وابعاد ذلك البيان الهام ، الذي حدد ثلاث مهمات اساسية امام الشعب والدولة وكافة القوى السياسية في الوطن ، خاصة في هذه المرحلة «الدقيقة والحساسة» من تطور وطننا اليمني.

لقد جاء البيان كاستجابة وطنية لما يجري في الوطن من عمليات متداخلة ومعقدة ، والتي لايمكن رؤية نتائجها بالعين المجردة او استنباط وجهتها بسهولة. لهذا كان امام المنظمة مسؤولية التبصير بالمخاطر التي يمكن ان نصل اليها في حالة الصمت تجاه مايجري ، وحينها سيكون من الصعوبة بمكان الحديث او التفلسف حول مقدماتها ، وبالتالي تصبح مواجهة تلك النتائج المريرة ، او محاولات التبري منها ، او اخراج الوطن من براثنها ضربا من الخيال والاستحالة.

ويقف الارهاب في مقدمة تلك المخاطر ، ويمثل ، السبب الرئيسي الذي سيوصلنا الى مستنقع الهاوية من خلال تصاعد الفتنة بين فئات الشعب وقواها السياسية الوطنية ، ووصولها في نهاية المطاف «بالعربي الفصيح» الى اشعال حرب اهلية شرسة في الوطن ، سيحصد نتائجها المريرة ابناء الشعب اليمني من الفقراء والبسطاء اولا ، وسيستفيد منها ثانيا ، اعداء الشعب واعداء وحدة الوطن اليمني.

فالارهاب كونه عاجزا عن ممارسة الديمقراطية ، يختصر لغة الحوار والتفاهم والعمل المشترك الى لغة الرصاص في جنح الظلام او بواسطة الوجوه المغطاة بالاوشحة ، ومن على السيارات التي لاتحمل الارقام ، او حاملة الارقام المزيفة ، وبالتالي ينوب القتلة المأجورون ، دون معرفة هويتهم او جهة قدومهم ، او جهة هروبهم ، وبالتالي انعدام معرفة الجهات التي وراءهم. وبذلك تضلل الجماهير عن معرفة اولئك القتلة ، وتزداد حالة القلق والرعب في نفوس الناس ، ويزيدها توترا عجز الاجهزة الامنية عن كشف المتورين ، وعجزها عن القاء القبض عليهم كما حدث في الحالات السابقة المعروفة.

وبحكم تعقد عملية التطور الموضوعية ، وانعدام كشف منظمي الارهاب ، اضافة الى مايفرزه الواقع من تداخل واحتكاك ، زائدا تدني الوعي السياسي وقصوره ، تتطور عمليات الارهاب المحدودة مكانا والمحددة توقيتا الى عمليات واسعة ، يؤججها انعدام الثقة وسيادة الشك في علاقات الفئات الاجتماعية وقواها السياسية ، وبالتالي تدخل القوى بكامل ثقلها في هذه العملية القاتلة والمميتة للجميع ويتصاعد الارهاب الى صدام مسلح ، ويشترك الجميع في حرب ضد الجميع. وهكذا تدخل البلاد في ازمة طاحنة لايعلم الا الله وحده مداها ومنتهاها.

اذن هكذا ترى المنظمة ، الخطر الحقيقي للارهاب ، وماسيقود اليه من الخسائر الضخمة التي يمكن تحصيلها في النتيجة من جراء السكوت او التغاضي عن ذلك الخطر الشبيه بالنار المضطرمة في كوم الهشيم. فالمنظمة ، وهي تدعو الى مكافحة هذه الظاهرة ، انما تهدف الى تجنيب القوى السياسية مغبة سوء التفاهم ومؤثرات الدس ، الذي تدفع اليه قوى معينة والتي لها مصلحة في تدمير الوطن والديمقراطية والوحدة وانسان اليمن المسالم.

واذا كانت هذه القضية التي دعت اليها المنظمة تحتل اهمية خاصة ، فانها دعت ايضا الى تعزيز الديمقراطية ، والتي تكتسب ذات الاهمية ومرتبطة اوثق الارتباط بمكافحة الارهاب والحفاظ على الاستقرار والامن ، كارضية لممارسة العمل الديمقراطي في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، وبالتالي تحقيق التلاحم والتماسك بين فئات الشعب وقواها السياسية وتطوير الحياة المادية والروحية لجماهير الشعب ، واعلاء مكانة وسمعة الوطن اليمني محليا ودوليا.

فالديمقراطية هدف الارهاب ، وتواجه بحملة غير معلنة ، ويجرى ممارسة وشن حربا ضروسا ضدها من خلال جملة من الاساليب المتنوعة ، حيث يلجأ البعض لرفضها من خلال الاجابة على سؤال هل الديمقراطية ضرورة لعملية التقدم الاجتماعي؟ ام انها عملية لا اهمية لها وبان المجتمع ليس بحاجة اليها بحكم تكوينه الحضاري المتخلف؟ ان القول بان لا حاجة للديمقراطية بحكم مستوى ودرجة الوعي الاجتماعي المتدني ، الناتج عن البنية الاجتماعية المتخلفة والمعقدة .فهذا الرأي يرى الديمقراطية كشكل معزول عن علاقاتها وترابطها بالواقع الاجتماعي ذاته ، وبانها تقنية معينة بحاجة الى مستوى هندسي للتعامل معها. ان تلك النظرة لاتعبر الا عن عملية ميكانيكية معزولة عن العلاقات والتاثيرات الاجتماعية الجدلية المتبادلة في اطار حركة الحياة باتجاه التطور والتقدم الاجتماعي.

فالحياة اعطت اجابات نهائية . ان عصرنا هو عصر الحركة الى الامام ، ورافعة تلك الحركة هي ، الديمقراطية ، وصاغت الحياة قانون حركتها في علاقته بالديمقراطية ، حيث لايمكن ان يوجد تقدم اجتماعي بمعزل عن الممارسة الديمقراطية ، وبالمقابل لايمكن الحديث عن الديمقراطية بمعزل عن الحركة الى الامام اي عن التقدم الاجتماعي. اذ انه «لا تقدم اجتماعي بدون الديمقراطية ، ولا ديمقراطية دون تحقيق تقدم اجتماعي» وهذا ماعبرت عنه المنظمة في مشروع برنامجها المنشور على صفحات «صوت العمال» في شهري نوفمبر وديسمبر ١٩٩٠م.

ان الممارسة الديمقراطية رغم محدوديتها ومساحتها انتجت تعددية سياسية حزبية ، بغض النظر عن بعض السلبيات التي صاحبت تشكيل وبناء الاحزاب ذلك من جهة. ومن جهة اخرى ، تواجه العملية الديمقراطية بالاساءة والتشويه من قبل المطالبين والحريصين عليها ، وذلك بسبب تدني الوعي الفلسفي والسياسي وبالتالي اختزال الديمقراطية في عدد من الصيغ والعناوين المجافية لجوهر وظيفة العملية الديمقراطية في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للشعب اليمني.

ان القول بان الديمقراطية ، تعني التعددية هكذا ، في الوقت الذي يجري اخلال بوظيفة التعددية السياسية من خلال تحكم الحزبين الحاكمين في مسيرة الفترة الانتقالية ، وهامشية بقية الاحزاب الاخرى ، فهذا المنطق يتعاكس تماما وجوهر ووظيفة التعددية ، التي تعني العمل المتعدد والمتنوع الاشكال والاساليب في سبيل توجيه مسار كامل عملية البناء لصالح نهضة الوطن وتحقيق الاهداف والمبادىء التي تهم المواطنين وتحسين حياتهم وحمايتهم من الاستغلال والنهب والارهاب والفوضى .. والخ. فالتعددية التي هي احدى منجزات الديمقراطية تعني في اطار ممارسة الوظيفة الحقيقية لها ، الجدل الفكري والسياسي الثري والخصب للبحث عن المسالك الجديدة وابتداع طرق تطور الوطن المنسجمة مع المسيرة الموضوعية للتطور التاريخي ، والمنسجم بالضرورة مع مصالح المجتمع ككل لا مع مصالح اطراف قليلة على حساب الغالبية العظمى من ابناء الشعب اليمني. وتعد مطالب بعض الاحزاب للمشاركة في قوام الحكومة واستلام حقائب وزارية عملا لاعلاقة له بالديمقراطية ، ولا من اجل ذلك ظهرت التعددية الحزبية كاحدى مكونات العملية الديمقراطية.

ومن منجزات الديمقراطية ايضا ، ظهور الرأي والرأي الاخر ، وصياغة الوعي الاجتماعي للتعامل واحترام الرأي الاخر ، الا ان من المؤسف ان يجري التعامل مع هذا المنجز بتبسيط شديد وبسطحية واضحة للجدلية الاجتماعية في الحياة ، التي تتطلب بالضرورة ، قبل ممارسة الرأي والرأي الاخر توفر وضوح نظري فلسفي وسياسي لدى هذا الحزب او ذاك ، او لدى هذه الفئة او تلك ، ناهيك عن توفر حدود معينة لممارسة حق الرأي وحق الرأي الاخر ، ترتبط اوثق الارتباط باهداف ومصالح الوطن والشعب. فاي رأي او رأي اخر غير مسؤول وخارج عن هدفية التطور الاجتماعي او كابح لتطور الوطن او معاد لمصالح الشعب، فان هذا الرأي ليس له علاقة بالممارسة الديمقراطية لا من قريب او بعيد. قد يسأل البعض ومن الذي يملك الحقيقة ، او من هو الذي سيحدد ان هذا الرأي او الرأي الاخر ، يصب في مجرى نهضة الشعب او انه يجدف ضد ذلك المجرى؟ ان هذا السؤال مشروع تماما. ونرد بالقول- رغم صعوبة هذه المعادلة - بان ليس هناك من الافراد من يمتلك لوحده مثل ذلك الحق ولا تلك الامكانية ، كما ان اي حزب سياسي هو الاخر لايملك لوحده امكانية اصدار احكام في هذا الشأن. ونعتقد واثقين بان فئات المجتمع باشملها مع احزابها السياسية ومنظماتها الاجتماعية لقادرة تماما على اصدار مثل ذلك الحكم ، وبقدرتها مجتمعة ومتحدة امتلاك الحقيقة ، وتتجسد تلك الامكانية في اطار ميثاق وطني عام وشامل لكافة القوى السياسية والاجتماعية ، يحدد اتجاهات واشكال التطور والنهوض الوطني العام والشامل ، ويرسم الحدود والفواصل بين ماهو مشروع وماهو غير مشروع ، كما يحدد كذلك طرائق التعامل والعلاقات بين كافة القوى مجتمعه او منفرده. هذا المشروع بعد صياغته ومناقشته واقراره من قبل الجميع ، سيكون هو الاطار المحدد لهذه العملية ، وكقاعدة وطنية وحقوقية للحكم على هذا الرأي او ذاك ، او هذا المسلك او ذاك . وبهذا نستطيع ان نرشد الرأي والرأي الاخر واخضاعه للمصلحة العليا للوطن والشعب ، واكسابه حركة ديناميكيه فعاله ، ومضمونا وطنيا واجتماعيا ديمقراطيا رفيعا.

ان حرف المسيرة الديمقراطية وتلخيصها في حرية التاجر لاستغلال ونهب الشعب ، وفرض اسعاره المتنافية مع مبدأ اقتصاد السوق ، ورفع يد الدولة من التدخل في ترشيد الحركة التجارية وترك السوق مفتوحا للاخر بعيدا عن فعالية القوانين الاقتصادية والياتها الدافعة الى التطور والتقدم الاجتماعي ، كل ذلك من الصور والنماذج الخاطئة للغاية. وتمثل هي الاخرى اسلوبا لتعميق الصراع في المجتمع والقضاء الحقيقي على الديمقراطية الحقه والمطلوبه في الحياة الاقتصادية ... فالديمقراطية بمعناها الواسع والعميق هي الاختيار للافضل والذي يصب في مصلحة الغالبية العظمى من الشعب ، ولايعني ذلك ، اجحافا للاقلية . وفي هذا السياق تمثل الاداة الحقيقية لحل المعادلات الصعبة لايجاد التوازن في المصالح الاجتماعية لكل الفئات والقوى الاجتماعية المختلفة في المجتمع.

فالديمقراطية حال فقدان جوهر وظيفتها كاداة تطور وتقدم اجتماعي ، تعنى لاديمقراطية وتفقد مبرر وجودها ، وتصبح مجرد لفظ لغوي خال من اي معنى ومضمون وينمو تحت ردائها استشراء الفساد ، وتتسلل تحت ستائرها قوى فاسدة لاحتلال مواقع هامة في الحياة السياسية والاجتماعية تستغل مواقعها لمزيد من نهب ثروات الوطن والشعب والتصرف باموال وارواح الشعب وتراب الوطن بواسطة القمع والتهديد والارهاب وتحت مظلة الشعار الاجوف الخالي من المضمون والمسمى بالديمقراطية لفظيا .

لكل ماسبق ، فان منظمة الدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية ، تحذر وباخلاص شديد من اي تطاولات علي الممارسة الديمقراطية او محاولات تفريغها من مضمونها الوطني والاجتماعي ، وتطالب بضرورة تفعيل وظيفتها لتطال بصورة عميقة الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، حتى تصبح قولا وعملا ديمقراطية حقه ورافعة فولاذية لاتهزم من اجل التقدم والنهوض الاجتماعي . كما ينبغي ان يجري تأصيل عملية الممارسة للديمقراطية بعيدا عن الخوف والتهديد والوعيد لضمان علاج الفساد ، وابراز عملية التطور الحياتي الحي والفاعل في الواقع الملموس والابتعاد الكلي عن التغني والتفاخر اللفظي بالديمقراطية او التمسك الشكلي بها، لان اللفظية والشكلية من اخطر الامراض التي تصيب الديمقراطية مقتلا .

اما بخصوص القضية الثالثة التي اثارها ، بيان منظمة الدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراية اليمنية تتمثل في حماية الوحدة من اعداء الوطن الذين ينشرون الارهاب ، ويتآمرون على الديمقراطية ويخططون لنسف الوحدة اليمنية.

فالقوى المعادية لوحدة الوطن اليمني ، تدرك تمام الادراك ، بان اليمن ، قد انتقل من واقع التمزق والتناحر ، الى موقع التماسك والقوة .. وان زمان الضياع والتقاتل وصرف الاموال الطائلة في الاسلحة وتشغيل الاستخبارات ضد بعضهم البعض قد زال بفضل وحدة الوطن .. ومعنى زوال ذلك ، تحويل عوامل الضعف التي كانت مغروسة في العقلية التشطيرية الى عوامل قوة ، وبذلك فان اليمن بوحدتها العملاقة ، ووحدة ثروتها وامكاناتها وقدراتها وتلاحم شعبها ستصبح بالضرورة [illegible] ، سيملي مكانها وموقعها وتاثيرها على الصعيد العربي والدولي .

ان الموقع الجديد المقدر لليمن ان تحتله خلال الفترة القريبة القادمة ، يقلق الغير ، كما ان وحدة قدرات وامكانات وعمل الشعب اليمني في بناء نظام وطني ديمقراطي ، واقتصاد وطني متوازن ذي قدرة ديناميكية عالية ، يبعث الثروات الهائلة المخزونة في الوطن وتوظيفها لصالح رخاء ابنائه ، كل هذا يزعج ويقلق البعض ، ويدفع بهم الى اتباع الاساليب القذرة لمحاربة الوطن اليمني ووحدته ويرسمون المخططات لابقاء اليمن وابنائها في احضان التخلف ويعملون من اجل ادخال ابناء اليمن في صراعات وفتن وحروب تطحن الخير وتعمر الشر.

ان الوحدة اليمنية التي تحققت بفضل جهود الشعب اليمني وتراكم نضالات اجيال الوطن لايمكن التفريط فيها قيد أنملة وجماهير الشعب اليمني ملتفة حول منجزها العظيم اكثر من اي وقت مضى . واذا كانت عدد من المشاكل والهموم ، قد انبثقت بعد الوحدة فذلك ليس بسبب الوحدة ، وانما يرجع الى طبيعة العقلية التي لم ترتفع الى مستوى هذا الحدث العظيم ، والتي تصر على تسيير شؤون الوطن والشعب

بأساليب قديمة ، اما الوحدة فانها بريئة من كل سلبية تعتمل في الوطن ، وبكلمة ، فهي عملية تاريخية ناتجة عن الارادة والنشاط الجماهيري الوطني ، وتعني التلاحم والانسجام مع المسيرة الموضوعية لعملية التطور التاريخي ، وبقيامها حدثت عملية تحول ضخمة في وعي الجماهير ومستوى تحملها لمسئولياتها التاريخية للحفاظ على القيم والمعاني العظيمة التي انتجتها الوحدة ، هذا التحول يفسر لنا الموقف الوطني الرائع للجماهير تجاه الممارسات الخاطئة والاجراءات القاصرة والسلبية التي يقوم بها بعض المسؤولين بوعي او دون وعي ، كالاسعار المنفرطة العقال ، والسكوت ازاء الارهاب وتهديد الامن ، وتبذير المال العام بطرق مختلفة ، والاستيلاء على المساكن وبقع البناء ، واهدار حقوق وحريات المواطنين ، وسوء استخدام السلطة ، وغيرها . فالشعب لم يخلط الامور ، كما يحصل عند بعض القيادات ، بل انه استطاع بحسه الوطني النظيف ووعيه الجديد ، التفرقة بين تلك الاخطاء والسلبيات وبين مسئولية الوحدة ، وتوصل الى ان الوحدة بريئة من كل ذلك كبراءة الذئب من دم ابن يعقوب ، والفاعلون هم ابناء يعقوب في الحادثة التاريخية المعروفة ، وعندنا هم بعض المسئولين الذين يعرفهم الشعب حق المعرفة .. وبهذا نستطيع القول كم هو عظيم هذا الجيل الذي حقق الوحدة ، ويتحمل يوميا الهنات والاخطاء والممارسات التي ترتكب بحقه ، لاعجزا عن الرد ، ولكن خوفا وحرصا على وحدة الوطن وخاصة في هذه الظروف الدقيقة والحساسة التي يتربص المتربصون لقمع عود الوحدة الطري .

فالوحدة اليمنية لاخوف عليها من الغير لان الغير اذا لم يستثمروا اخطائنا فانهم لن يجدوا موقع قدم في تربة الوطن .

ان بيان منظمة الدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية اليمنية ، حينما وضع مهمة حماية الوحدة اليمنية ، انما عنى ضرورة العمل على تلاحم صفوف الشعب بمختلف فئاته الاجتماعية وانتماءاته السياسية والفكرية ، وتصحيح كل الممارسات الخاطئة وتوجيه نشاط الدولة الى خدمة الشعب وتحقيق عوامل استمرارية وحدته وتطوره ونهضته . وبهذا نكون قد فوتنا الفرصة على كل من يحلم بتدمير الوطن او اذلال شعبنا .

لقد اكد بيان المنظمة على العلاقة والتداخل والتأثير للقضايا الثلاث مكافحة الارهاب ، تعزيز الديمقراطية حماية الوحدة ، فالارهاب يعد خطرا حقيقيا على الديمقراطية والوحدة ، كما ان غياب الديمقراطية هو الاخر يشكل خطرا حقيقيا على وحدة الوطن ، والازدهار واستمرارية وحدة الوطن ، فمن الضروري توجيه كل الجهد الشعبي والرسمي لوضع حد نهائي وقاطع للارهاب ، وكذا العمل على تعزيز العملية الديمقراطية وتفعيلها في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم « كلكم راع ، وكل مسئول عن رعيته » . فكل فرد من الشعب رع وهو مسئول عن رعيته ، متى نحقق ونمارس هذا القول العظيم وبامانه حقيقية ؟

بيان الى عموم الطلبة اليمنيين داخل الوطن وخارجه من سكرتارية المجلس المركزي للطلاب

أصدرت سكرتارية المجلس المركزي للطلاب اليمنيين بيانا تحدد فيه موقفها من استكمال العمل التحضيري لقيام المنظمة الطلابية لعموم الطلبة اليمنيين والصعوبات التي واجهتها ومقترحاتها لاستكمال هذا العمل ، وفيما يلي نص البيان :

ايها الزملاء الطلاب :

يامن تعتكفون في قاعات التحصيل العلمي في الكليات الجامعية والمعاهد والمدارس الثانوية داخل الوطن وخارجه اليكم جميعا موقف سكرتارية المجلس المركزي للطلاب اليمنيين بصدد تجاوز الصعوبات التحضيرية لقيام المنظمة الطلابية النقابية الموحدة والمستقلة لعموم طلاب وتلاميذ الجمهورية اليمنية في الداخل والخارج .

أيها الزملاء الطلاب :

تواصل الحركة الطلابية اليمنية باعتبارها رافدا جماهيريا حيويا من روافد الحركة الوطنية اليمنية لعب أدوار نضالية في تحقيق مساهماتها النشطة في مجرى النضال العام الهادف القضاء على كل اشكال ومخلفات التجزئة والتشطير لليمن وفي سبيل انتصار مثل واهداف الثورة اليمنية وأمانيها الكبرى في السيادة والديمقراطية والتحرر الاقتصادي والاجتماعي وتثبيت دعائم دولة النظام والقانون .

وفي سبيل وحدة الطلبة اليمنيين عمل المجلس المركزي للطلاب اليمنيين وسكرتاريته ومن وقت مبكر ومعه كافة اطراف الحركة الطلابية اليمنية باستثناء الزملاء في رابطة الطلبة اليمنيين في القاهرة على تشكيل لجنة تحضيرية لوحدة الحركة الطلابية اليمنيين وانعقاد المؤتمر الوطني للطلاب والاعلان الرسمي عن تشكيلها في ٨ مارس عام ١٩٩٠م وخلال الفترة من ٨ مارس حتى ١ يونيو ١٩٩٠م تم انجاز المهمات التالية :

١) اقرار مشروع النظام الاساسي للاتحاد الوطني .

٢) اقرار مشروع برنامج عمل الاتحاد .

٣) اعداد عدد من اللوائح المنظمة لعمل ونشاط الاتحاد المستقبلي .

ومنذ الفترة الفاصلة بين آخر اجتماع للجنة التحضيرية المنعقد في الفترة ٣٠ مايو - ١ يونيو ١٩٩٠م بذلت من قبلنا جهود متواصلة بهدف السير بالعمل التحضيري الى نهايته الطبيعية المتمثل بعقد المؤتمر الوطني العام للطلاب اليمنيين.

الا ان الظروف والاوضاع الداخلية التي يعيشها زملاؤنا في الاتحاد العام لطلاب اليمن والصعوبات التي واجهت قيادته قد أثرت في العملية التحضيرية .. وأخرت الى حد كبير من تحقيق وحدة الطلاب اليمنيين ، ومع ذلك واصلنا العمل مع زملائنا في الاتحاد العام لطلاب اليمن وكل اطراف الحركة الطلابية اليمنية وسنظل نعمل على تجاوز هذه الصعوبات وتهيئة الظروف بشكل مشترك لمواصلة التحضيرات وتحقيق وحدة الحركة الطلابية اليمنية ..

وفي الوقت نفسه فإننا لن نسمح لأولئك الذين يحيكون الدسائس لأي تجاوزات تهدف الى تمزيق وحدة الطلاب وقيام كيانهم الطلابي النقابي الموحد .

أيها الزملاء الطلاب :

وبهدف فهم موقفنا من استكمال العمل التحضيري وانعقاد المؤتمر الوطني للطلبة اليمنيين فإننا نتقدم بالمقترحات التالية :

١) اعادة تنشيط عمل اللجنة التحضيرية لوحدة الحركة الطلابية اليمنية مع استيعاب الظروف الجديدة التي قد تستدعي توسيع قاعدة اللجنة التحضيرية .

٢) ان تجري عملية انتخاب كافة هيئات العمل الطلابي في اطار كليات جامعتي صنعاء وعدن وعموم معاهد ومدارس الجمهورية والتجمعات الطلابية اليمنية في البلدان الشقيقة والصديقة خلال الفترة من فبراير ١٩٩٢م حتى مايو ١٩٩٢م – وينعقد المؤتمر الوطني في مطلع اغسطس ١٩٩٢م شريطة ان تؤمن اللجنة التحضيرية وبرعاية وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية الظروف المناسبة لنزاهة الانتخابات وتحقيق الممارسة الديمقراطية الحقة لعموم الطلاب في انتخاب الهيئات القيادية وممثليهم الى المؤتمر الوطني العام على ان تتزامن هذه العملية مع انزال مشاريع الوثائق الاساسية للاتحاد (النظام الاساسي وبرنامج عمل الاتحاد) على القواعد الطلابية وضمان صياغتها بما يجسد القناعات الجماعية الواعية للطلاب اليمنيين وتمثل منبع وحدتهم في المستقبل .

٣) تقود اللجنة التحضيرية كافة اوجه النشاط التحضيري وتشرف على قيادة العمل الطلابي على صعيد جامعتي عدن وصنعاء وعموم محافظات الجمهورية والتجمعات الطلابية في الخارج حتى انعقاد المؤتمر الوطني في أغسطس ١٩٩٢م

أيها الزملاء الطلاب :

ياحاضر اليمن الزاهر ومستقبلها الواعد بالعطاء ونحن نضع بين ايديكم موقفنا من وحدة الطلبة اليمنيين فإننا نتطلع الى مساهماتكم والحوار معكم بقلوب مفتوحة وبدون أي شروط مسبقة وننتظر الالتقاء بكم ونتحاور وبمسئولية بعيدا عن النظرة الحزبية الضيقة .

لنعمل جميعا لما فيه خدمة الطلبة اليمنيين وقيام المنظمة الطلابية النقابية المستقلة الموحدة لعموم طلاب وتلاميذ الجمهورية اليمنية .

والله ولى التوفيق ..

اللعب بالمال العام في مؤسسة الكهربائيات

•لدى مصنع الشرق الاوسط ،مبالغ لم تصف لصالح مؤسسة الاقمشة والكهربائيات وفق اتفاق عقد مشترك بينهما لتمويل المؤسسة بالمواد الكهربائية واجمالي المبلغ ٥٢٤٩٨٧/٠٢١ دينار.

الغريب في الامر أن مدير المؤسسة أعطى أمراً بصرف مبلغ ٣٥٥فلس /٣٩٩٨٥دينار للمصنع بموجب فاتورة بيع آجل -كما أن هناك تعليمات أخرى بصرف-/٤٢٥٤١١ دينار للمصنع نفسه أيضاً - في وقت لم يصف المصنع حساباته مع المؤسسة التي كما هو معروف تعاني من عجز مالي وعمالها مهددون بتوقف مرتباتهم الشهرية، فليسا للعجب من أمر مديرها!!

تعقيب : معزية بعد شهرين مجددة كل الاحزان

الاخ / رئيس هيئة تحرير صحيفة صوت العمال المحترم

بعد التحية

مرسل لكم ردي على مانشره الاخ/ العقيد الركن شرف أحمد سعيد في صحيفتكم الغراء بالعدد(١٠٤١) وتاريخ ١٩٩٢/١/٢م ..

وعليه ارجو منكم نشر الرد كاملا وعدم تغيير العنوان او اضافة او شطب اي عبارة وكذلك عدم تأخيره كما حدث للرد السابق .

هذا وتقبلوا خالص الت

المقدم : عبدالله علي الجوفي

قائد الأمن المركزي عدن

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد احتفل العالم بعيد رأس السنة الميلادية مودعين عام ١٩٩١م بكل أحداثه ومستقبلين عام ١٩٩٢م متفائلين بالعام الجديد فمرحبا عام ١٩٩٢م .

ثم ان المتتبع والمطالع لما كتب من الامثلة الشعبية والحكم اليمانية يلاحظ أنها لم تترك لنا موضوعا او حالة إلا ولها حكمة او مقولة « مثل شعبي» فالمثل الشعبي القائل « معزية بعد شهرين مجددة كل الاحزان والمثل القائل « غرب وقامت تلح » وليس لكل الاخوة القراء الاعزاء بالرد عليه فلقد مضى على مقالة كتبت قبل شهرين ، وبالتحديد في شهر ١٩٩١/١٠م وما اشتد أثار حنق العقيد الركن / شرف الا بعام ١٩٩٢م على ذلك الرد ، ولكني لا أدري ماسبب تأخره الى هذا التاريخ ليكتب العبارات السائجة فكيف تتعامل ياأخ شرف مع من هم معك في العمل وخاصة وانت قائد تحمل رتبة كبيرة ؟ وما هي العبارات التي توجهها اذا كنت قد كتبت بنص العبارة واني لاتعجب وأستغرب لهذا المنطق البليد فهذه العبارات جاءت ياعقيد ركن/ شرف أحمد سعيد استثناء عن قول الشاعر :

(لايحمل الحقد من تعلو به الرتب
ولا ينال العلا من طبعه الغضب)

فلقد خملت رتبة عليا وركنها ماكتبته بنص العبارات (البلادة - الغباء - والحماقة) ان اي قارىء للمقال ينكر حصولك على الرتبة من كلية عليا . لقد كتبت عبارات لاتليق لعقيد ركن ان يكتبها ، ولكن مهما كان فشكرا للعقيد الركن / شرف شريف الاشراف على ما أوردة في الاسطر الاخيرة من العمود الاول فأين الحنكة واللباقة منك ياصاحب الرتبة العليا المفخمة بالأركان والمبجلة بالخط الاحمر ، ثم تطلبها من من هم أقل رتبة منك وغير مفخمين ومبجلين بالخط الاحمر .

لقد عرفت الوطني وعدو الوطن ايها الركن ولكن للأسف لو سلمت من كتابة كلما بعد التعريف لأنها انستك الرتبة وشهادة الأركان ، وهذا ماجعلني أحزن عليها وبنفس الوقت أفرح حيث انك كشفت ستر عورتك ، وذلك بعدم معرفتك بالمناصب حيث أنك لم تفرق بين مدير وقائد وكان الاجدر بك عدم كتابة ركن طالما وهذا مستواك وقدرتك على الفهم (ورحم الله امرءاً عرف قدر نفسه) أما ما أريد قوله ياشرف وبناء على طلبك في آخر عبارة لك .

أنت قائد عسكري وقرارك يبنى عليه مصير شعب فبدلا من ان تكون شخصا أحمق اللازم / ان تتوفر فيك الهداوة وحسن الخلق وقادر على التحمل - وأن تكون على قدر كبير من الذكاء بدلا من ان تكون قائدا لاتفرق بين الابيض والاسود وبين المدير والقائد .

البادي أظلم والمجوب أعظم وكل عام والطيبون بخير .

تعزيتان

يعزي عمال وموظفو الهيئة العامة للقوى الكهربائية أسرة المغفور له محفوظ مصلح والذي وافته المنية إثر مرض عضال تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون

اللجنة التحضيرية لنقابة الكهرباء والمياه

يعزي الإخوة عبده يحي بدران وجمال عبدالله عبدي أسرة الفقيد أحمد علي سيد مأمور جزيرة ميون الذي وافته المنية يوم الثلاثاء الماضي الأول من يناير ٩٢سائلين المولى أن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون ..

صوت العمال

هيئة التحرير

١- عبدالباسط سروري
٢- عبدان دهيس
٣- قحطان ناشر
٤- حسن نايف
٥- احمد محمد ثابت
٦- فاطمة البكري

اخراج كمبيوتر
عبدالله محمد باوزير

تصحيح
عارف سيف عبدالسلام
صالح خميس عبدالله

● المواد والمواضيع والوثائق والمساهمات الاخرى التي تسلم للصحيفة لغرض النشر لاتعاد الى أصحابها سواء نشرت او لم تنشر.

● المواضيع التي لايلتزم اصحابها بآداب النشر تكون عرضه للإلغاء او حق التصرف بمحتوياتها.

اجتماعيات

صادق ..الف مبروك

يهنئ كل من رؤوف البيضاني وعادل الريمي وجمال الماس ورائد البيضاني زميلهم صادق محمد الريمي بمناسبة عقد القران الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى .

عقبال المئة

احتفل الطفل الحبوب علي عبدالله حيدره دلهم بعيد ميلاده الثالث وبهذه المناسبة يهنئه كل من : الجدة والعمات والوالدة العزيزة وهدى وهناء ونبيلة وفاطمة عبدالله حيدره ومحسن أحمد وخيران محمد خيشران وريم محسن علي ووضاح ثابت الخضر ومحمد أحمد حسين المجطي ووضاح ومحمد عمر الرماني وحيدره خيران حيدره وجميع الاهل فالف مبروك وعقبال مئة سنة.

ناصر وزهرة في القفص

•يهنئ الإخوة منيش يسلم ، وجلال عوض منكش ، وجحا سعيد الشيخ وسليمان باعشن يهنئون عبده أحمد وعائلة أحمد عبدالله والاخوات والإخوان والصديقات التهاني الحارة للانسة اروى عبدالرحمن المجالي بمناسبة نجاحها في الامتحانات النهائية ونيلها شهادة الماجستير في علم الاجتماع وادارة الاعمال ، وذلك من جامعة بومبي/ الهند فالف مبروك .

نسمة تطفىء الشمعة الاولى

الطفلة الحبوبة نسمة سيف مرشد ستطفىء شمعتها الاولى في العاشر من يناير ، وبهذه المناسبة يهنئها كل الاهل والاصدقاء ، والقبلات الحارة من بابا سيف مرشد ، ماما اروى ، نورس سيف ، الخالة صفية الجدات اماني وزهرة ، ماما هناء واطفال العائلة جميعا.

الف مبروك يانسمة وعقبال مئة سنة وكل سنة وانت طيبة ..

مبروك الماجستير

يزف كل من أسرة عبدالرحمن المجالي وحرم خالد حميد راجح والاخ فضل الزريقي وحرم محمود زميلهم العزيز ناصر رشيدي عوض بمناسبة عقد قرانه الميمون على الأخت زهرة بنت حبيب فالف

مبروك زواج ميمون

نقدم اسمى التهاني والتبريكات للاخ احمد صالح مرعي بمناسبة عقد قرانه الميمون .. ونتمنى له حياة سعيدة يملؤها الحب والوفاء والاخلاص .

المهنئون :

الملازم محمد صالح مرعي /احمد عبدالله عياش/علي محمد مرعي /عبده محمد احمد مرعي/حزام صالح مرعي /عبدالعالم صالح عياش /منصر مسعد عياش /عبدالله صالح مرعي/احمد يحي حيدره/نجيب صالح الجلال/علي احمد صالح عياش/عبدالحميد الشفدري/عبده صالح مثنى السلامي/محمد ناصر الشوكي/صالح سعيد السلامي

سؤال عن غائب

يسأل محي الدين عبدالله علي عن خاله عبده حسن فارع الريمي الغائب منذ ٤٥ سنة وهو من قرية شقره عزلة الاسلاف ناحية السلفية - قضاء ريمه .. فعلى من يعرف عنه شيئا ان يتصل على رقم ٤١٥١١ دار الهمداني بمحافظة عدن

إعلان عن سرقة سيارة

سرقت سيارة زوزو نقل عام صنعاء برقم ٣٦٨٣ يمن في سوق القات بالحصبة بتاريخ ١٩٩١/١٢/٢١م في اسبوع المرور الساعة الواحدة بعد الظهر .

فعلى من يجدها او يعرف مكانها يرجى الاتصال بتلفون ٢٢٢٩٢٥ لاعادتها وله مكافأة مجزية مع العلم انها راسمالي ولا أستطيع الاستغناء عنها .

من اصدارات الهيئة العامة للمناطق الحرة عدن بوابة اليمن للعالم

• اصدرت الهيئة العامة للمناطق الحرة ، مؤخرا ، كتيبا دعائيا عن (عدن) حمل عنوان (عدن - بوابة اليمن للعالم) . ويهدف الكتيب الذي قدم له الاخ حيدر ابوبكر العطاس ، رئيس مجلس الوزراء .. الى الترويج والتسويق للمنطقة الحرة والتعريف بها

للامراض الجلدية

الدكتورة نور صالح محمد

بكالوريوس طب عام - معيدة في الامراض الجلدية - كلية الطب / جامعة عدن

العيادة : التواهي - البنجسار بجانب ثانوية ١٤ مايو

صوت العمال

صحيفة اسبوعية

عمالية سياسية لسان حال المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال

الخميس ٩ يناير ١٩٩٢م/ الموافق ٥ رجب ١٤١٢ هـ/ العدد ١٠٤٣/السنة الرابعة والعشرون

٨ صفحات

١٥٠ هـ أ ٤ ريالات

ستظل وحدة الشعب اليمني وتقدمه الاجتماعي هدف الاقلام الشريفة وستظل الكلمة ركيكة المعنى مجزأة الحرف اذا لم تكن من اجل الشعب

عبدالفتاح اسماعيل

كلمة صوت العمال

نواب متعددو الاغراض لايمثلون الشعب

اعضاء مجلس النواب .. هل هم بالفعل نواب للشعب .. يتحدثون بلسان حاله .. ويعبرون عن همومه والامه ومشكلاته؟.

سؤال .. الاجابة عنه مؤلمة .. مع الاسف الشديد .. ذلك ان المتابع للمناقشات التي دارت وتدار في هذا المجلس في معظمها لاتعكس سوى مواقف واراء وهموم شخصية تخص قائليها من اعضاء هذا المجلس.. بل وتعكس حماية مصالحهم الذاتية دون سواهم .. هذه هي الخلاصة ..وهذا هو الاستنتاج المؤلم الذي خرج به الناس من خلال متابعاتهم لمناقشات المجلس طوال السنة الماضية وماقبلها وحتى اليوم ..

الاعضاء الذين جرى انتخابهم ، ولنقل تجاوزا انتخابهم باستيعاب كل الملاحظات التي تطرح على العملية الانتخابية حينها .. سواء في اطار مجلس الشعب في الجنوب حينها اومجلس الشورى في الشمال .. هؤلاء الذين تواجدوا في مجلس النواب اليوم وكل واحد منهم جاء ممثلا لجزء من سكان البلاد «دوائر انتخابية» ، وبالتالي يفترض بهؤلاء ان يكونوا همزة الوصل بين المواطنين في الدوائر التي يمثلونها وبين السلطة من خلال مجلس النواب ، ويكونوا صوتا عاكسا لهموم ومشاكل ومعاناة وقضايا مواطنيهم .. لكن مع الاسف لم نلمس شيئا من ذلك .. فكل هم الكثير من اعضاء مجلس النواب هو جمع علاوات الاجتماعات والانتقال واستغلال العضوية في المجلس لحل مشاكلهم الخاصة التجارية او ان يقوموا بدور الوسيط في الحل مقابل عمولات يتقاضونها ..

المواطنون في الدوائر الانتخابية لم يلمسوا اي تفاعل لممثلهم مع اية قضايا وهموم ومعاناة يعيشونها في دائرتهم..

ولم يحصل ان وجدوا ممثلهم ، قد تنازل وتكرم بالنزول الى دائرتهم للاستماع الى مالديهم من مشاكل وهموم ليسهم في نقلها وتبنيها عبر مجلس النواب او من خلال الاتصال بالجهات المعنية.

طبعا لانستطيع هنا التعميم ، اذ ان هناك نوابا بالفعل يستحقون لقب نائب الشعب وصوت الشعب في داخل هذا المجلس وخارجه .. من هؤلاء يظهر لنا المناضل الوطني الاستاذ يوسف الشحاري وهناك اخرون غيره ، لكنهم مع الاسف يشكلون الاقلية في وسط هذا العدد الكبير الذي نجني منه خسارة مالية كبيرة مقابل حضور الاجتماعات والجلسات وعلاوات الانتقال والسكن . هذا ماهو معلن اما ماخفي فهو بالطبع الاعظم .

ومع ذلك يزداد اسف الشعب من عدد كبير من اعضائه .. ولعل ابرز اضاءة تعطي للمجلس رونقه وبعض الاحترام هو دور بعض اعضائه الجادين في مسؤوليتهم الوطنية ورئاسة المجلس ، ممثلة بصاحب القلب الكبير الدكتور ياسين سعيد نعمان.

فهل يمكن ان نلمس تغييرا ايجابيا في دور المجلس واعضائه خلال هذا العام ؟!!

السعودية تنقب عن النفط في المنطقة المتنازع عليها مع بلادنا

صوت العمال/ وكالات

* ذكرت صحيفة (الجاردين) اللندنية في عددها الخميس الماضي ، نقلا عن اذاعة لندن البريطانية ، بأن العلاقات اليمنية ـ السعودية بعد احداث الخليج غير طبيعية ، مشيرة الى عودة المغتربين اليمنيين الذين ساهموا في بناء المملكة العربية السعودية وتعميرها.

وأشارت الصحيفة نقلا عن مراسلها في المنطقة بأن اوجه الخلاف الحالي يدور حول المنطقة المتنازع عليها بصدد التنقيب عن النفط ، وأكدت الصحيفة في هذا الصدد ان السعودية بدأت فعلا التنقيب عن النفط في هذه المنطقة المتنازع عليها ، واضافت بأن السعودية ترغب في ان يتجه اليمن في اقتصاده الى الغرب .

وخلصت (الجاردين) الى القول بأنه في حالة احداث اي تطورات لن تضعف اليمن وحدها ، بل ستضعف المملكة العربية السعودية ايضا .

اعدام مواطن يمني مختطف في السعودية وقبائل في حضرموت تطالب باعدام خاطفه

صوت العمال/ حضرموت/
من خالد عبدالحفيظ بامدجح

* في شعب آل نهيد بمديرية القطن م/حضرموت اجتمعت عدد من قبائل محافظة حضرموت بعد ان علمت هذه القبائل بأن حكومة السعودية قد قامت بتنفيذ حكم الاعدام بالشاب المواطن اليمني صالح بن محمد بن نهيد الذي قام باختطافه محمد بن حمد بن شوذق العبيدي وبيعه للمملكة العربية السعودية مقابل مليون ريال سعودي وسيارة صالون موديل ٩٠م وقد ناقشت القبائل قضية اعدام بن نهيد في السعودية ، وقرروا ان يتقدموا لجهات الاختصاص بالجمهورية للمطالبة بتنفيذ حكم الاعدام في الخاطف محمد بن شوذق الذي يقبع في زنزانته بسجن المنورة بمحافظة حضرموت بعد ان قامت القبائل بالقاء القبض عليه وتسليمه للسلطة المحلية .

الجدير بالذكر ان جميع مواطني محافظة حضرموت يطالبون بتنفيذ حكم الاعدام في الخائن العميل محمد بن شوذق ، وقد تقبل والد الشاب صالح بن محمد النهدي العزاء من افراد القبائل ومن مواطني مديريات الوادي .. الجدير بالاشارة ان معارك ضارية سوف تنشب بين قبيلة نهد وقبيلة عبيدة اذا لم ينفذ حكم الاعدام في الخاطف وبأسرع وقت ممكن لاطفاء نار الفتنة ..!

«راجع ص ٨ »

مصرع طالبين يمنيين في كييف وباكو

صوت العمال/ موسكو

* وجه رئيس رابطة الطلبة اليمنيين ـ موسكو ـ مؤخرا ، مذكرتين الى الاخوين الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة ، والدكتور ياسين سعيد نعمان ، اعلمتهما فيهما ، بحادثتي القتل التي تعرض لهما الطالبان اليمنيان صالح عبدالله صالح الكسادي «سنة اولى علاقات دولية ـ جامعة كييف» و«عبدالسلام محمد عبدالله سنة ثانية ـ باكو»، في شهري نوفمبر وديسمبر الفائتين ، على ايدي جناة من الاوكرانيين والاذربيجانيين ، وفي ظروف غامضة ومتشابهة في كلا الحادثين.

واوضحت المذكرتان بأن الطلاب اليمنيين في «الاتحاد السوفيتي ـ سابقا» ـ يعيشون اوضاعا نفسية صعبة للغاية بسبب حوادث القتل التي يتعرضون لها..

واستغاثت المذكرتان باسم كل الطلاب اليمنيين بالاخوين رئيس مجلس الرئاسة ورئيس مجلس النواب لمعالجة هذا الامر ، واستعرضت المذكرتان كافة الجهود التي بذلتها وتبذلها سفارتنا اليمنية في موسكو لمتابعة هذين الحادثين ، الا أن ذلك لم يحقق اي جدوى تذكر من قبل الجهات السوفيتية. واهابت المذكرتان بالتدخل الفوري لحقن دماء الدارسين اليمنيين في هذا البلد الذين اتجهوا الى طلب العلم لا لتراق دمائهم وتزهق ارواحهم.

نقابة المهن التعليمية تطالب وزير التربية انزال مشروع قانون التعليم العام للمناقشة

صوت العمال/ خاص

طالبت السكرتارية العامة لنقابة المهن التعليمية ، في مذكرة وجهتها الى الاخ وزير التربية والتعليم ، بضرورة ، انزال مشروع قانون التعليم العام ، الى المعلمين والتربويين واولياء امور التلاميذ في قطاع التربية والتعليم لمناقشته وابداء الملاحظات بصدده قبل تقديمه الى الدورة القادمة لمجلس النواب..

واكدت المذكرة ، على ان هذا المشروع يهم المعلمين والتربويين بدرجة اساسية وهم ايضا جهة التنفيذ والابداع ، وتظل مسألة اغناء هي الاهم لخدمة واقع التربية والتعليم في البلاد.

العاملون في مؤسسة تجارة الاقمشة يتمسكون بإطارهم النقابي ، ويرفضون أية معالجات تمس حقوقهم

صوت العمال/عدن

*اكد العاملون في المؤسسة العامة لتجارة الاقمشة والكهربائيات ، تمسكهم بإطارهم النقابي -النقابة العامة لعمال التجارة والمصارف والاعمال المالية ، ورغبتهم التامة والطوعية في الاستمرار والاحتفاظ بعضوية النقابة واستقطاع الاشتراكات الشهرية من رواتبهم مباشرة مقابل هذه العضوية وحق الانتساب القانوني إلى النقابة..

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذي نظمته النقابة العامة مع العاملين واللجان النقابية في المؤسسة يوم الاحد الماضي بقاعة فرع وزارة التموين والتجارة بمشاركة الإخوة حسن الحبيشي وكيل فرع وزارة التجارة والتموين بعدن وسالم عبدالله ياسين مدير عام المؤسسة العامة لتجارة الاقمشة والكهربائيات وأعضاء مجلس الادارة للمؤسسة وسالم عوض عمر ، سكرتير عام نقابة عمال التجارة والمصارف والاعمال المالية .

حيث وقف الاجتماع أمام محاولات إدارة المؤسسة المتكررة لضرب العمل النقابي وامتناعها عن استقطاع الاشتراكات الشهرية لعمال المؤسسة في عضوية النقابة منذ (٧) أشهر إضافة إلى ما استجد من أوضاع تعيشها المؤسسة حالياً وبخاصة في الجانبين المالي والإداري..

والاتجاه نحو الاستغناء عن ٨٠٠ عامل وعاملة من عمال المؤسسة : وعند تدارس تدهور وضع المؤسسة ، في الجوانب المالية والإدارية ومسألة العمالة الفائضة وإعادة المحلات التجارية والورش ، أكد العاملون أن أي إجراء من هذا القبيل لن يكون مقبولاً ما لم يأخذ بعين الاعتبار حقوق العاملين المشروعة والالتزام بأسس معالجة العمالة الفائضة التي اتفق بشأنها اتحاد النقابات مع رئيس مجلس الوزراء . الجدير بالذكر أن الاخ وكيل فرع وزارة التموين والتجارة قد أعطى توجيهاته لإدارة المؤسسة ، بالكف عن مختلف الممارسات والإجراءات اللاقانونية بحق العاملين ، كما أمر باستمرار دفع مرتبات العاملين حتى يتم العمل بالحلول والمعالجات التي سوف يصدرها مجلس الوزراء في هذا المضمار ، كما أكد على الضرورة الملحة لتعاون الإدارة واللجان النقابية في مناقشة قضايا المؤسسة والحفاظ على أصولها وابتكار أساليب عمل جديدة تمكن العاملين من أداء واجباتهم وبصورة طبيعية .

عمال مصنع الجندي للبلاستيك يبدأون اليوم اضرابهم العام والشامل

صوت العمال/عدن

* من المقرر ان يبدأ اليوم (الخميس) عمال وعاملات مصنع الجندي للبلاستيك بخور مكسر / عدن ، اضرابهم العام والشامل ، بعد ان وصلت اللجنة النقابية الى طريق مسدود مع الادارة ، في تلبية وتحقيق مطالب العاملين التي تضمنتها المذكرة المرفوعة الى مدير عام المصنع هذا الاسبوع ..

وأفاد سكرتير اللجنة النقابية في المصنع ان سبب اضراب العاملين واتخاذهم هذا القرار يأتي بعدنفاذ كل الاساليب والوسائل لتحقيق مطالبهم وتجاوز الازمة التي يعيشها المصنع والتي بدأت منذ العام الماضي ، وتواصل الحوار بصددها مع الادارة والجهات المعنية في الصناعة والذى وصل مؤخرا الي طريق مسدود .

وحدد الاخ سكرتير اللجنة النقابية في تصريحه لـ (صوت العمال) مطالب العاملين ، والتي تتلخص في صرف راتب شهر ديسمبر الماضي وضمان رواتب الاشهر القادمة مع العلاوات السنوية وغلاء المعيشية والخطورة لعمال الصيانة والانتاج والنوبات .. وتسديد وتوريد مستحقات الضمان الاجتماعي للعاملين ، ووضع البدائل لطرق وأساليب تسويق منتجات المصنع ، وحل قضية تظلمات عمال المصنع بشأن التسكين الوظيفي .

طبع من هذا العدد ٤٧,٠٠٠ نسخة

قريبا محاكمة قاتل «السبعة» في القطن بحضرموت

حضرموت / احمد ابوبكر بابحير

* أكد الاخ مبارك بن صميدع ممثل النيابة العامة بمديرية القطن م/حضرموت بأن التحقيق مع المتهم خميس باصليب الذي قام بقتل سبعة اشخاص وجرح الثامن ، قد انتهى ، وان الاعتراف القضائي قد اخذ ، وسوف يتم تقديمه للمحاكمة خلال الايام القليلة القادمة في مدينة القطن عاصمة المديرية ..

صوت العمال كانت قد نشرت تفاصيل الحادث في اعداد سابقة .

في اللواء التدريبي بالعند الضباط العائدون يواصلون اضرابهم عن الطعام

صوت العمال / العند

* يواصل الضباط العائدون الى سلك القوات المسلحة ، في ضوء القرار السياسي ، والمتواجدون في اللواء التدريبي بالعند اضرابهم عن الطعام الذي بدأوه في السادس والعشرين من ديسمبر الماضي. وافاد عدد من الضباط المضربين ، بان قيادة اللواء قد قررت عدم منح هؤلاء رواتبهم لشهر نوفمبر الماضي ، وان هناك ضابطين من هؤلاء ، حاول احدهم الانتحار والاخر اصيب بحالة هستيريا ، وقد تم اسعافهما من قبل زملائهم ، وكان سبب ذلك ماوصل اليه حال هؤلاء الضباط نتيجة لعدم تلبية مطالبهم ومنحهم حقوقهم المشروعة.

الجدير بالذكر ان الضباط المضربين قد وجهوا مؤخرا مذكرة الى رئيس واعضاء النيابة العامة للتدخل في حسم هذه المشكلة ، التي غدت تؤثر على حياتهم المعيشية والاسرية والاجتماعية.

عمال الحفر يبدأون إضرابهم عن العمل يوم أمس

بدأ صباح أمس عمال المؤسسة العامة للحفر بعدن إضرابهم العام عن العمل ، بسبب عدم الاستجابة لمطالبهم من قبل الادارة والمتمثلة في تأخير دفع المرتبات الشهرية وعدم الايفاء بالتزامات دفع مستحقات التأمينات الاجتماعية إضافة إلى التسيب الاداري في المؤسسة وعدم التنفيذ والالتزام بالقوانين والتشريعات العمالية النافذة .

تفاصيل عن وضع المؤسسة ومطالب العاملين العدد القادم

محافظ محافظة لحج في لقائه قيادات المنظمات الجماهيرية :

أنا مسؤول عن العمل التنفيذي وليس العمل الحزبي

محافظةلحج/من محمد سلامي

* قال الاخ صلاح الاعجم ، محافظ محافظة لحج ، بأنه مسؤول عن العمل التنفيذي في المحافظة ، وليس العمل الحزبي . وقال في لقاء تم مؤخرا وضم مسؤولي وقيادات المنظمات الجماهيرية وبضمنها النقابات في المحافظة ، ان ماطرح من مشاكل ومعاناة لفروع المنظمات الجماهيرية في المحافظة ، نحن ندركها ، وكان ينبغي إثارتها منذ فترة توقف نشاطها ، موضحا ان ماطرح فيما يتعلق بتقديم الدعم والامكانيات ، يرى ان يتم مناقشته مع جهات الاختصاص والسلطة المحلية بالمحافظة ، وهذا ليس وعدا لتقديم الامكانيات ، بل هو الاستمرار في التعاون والمتابعة

الجدير بالذكر ان اللقاء قد كرس لمناقشة هموم واوضاع فروع المنظمات الجماهيرية في المحافظة وهموم ومطالب العاملين ، وشارك في اللقاء قيادات المجلس العمالي واتحاد شباب اليمن (أشيد) ومنظمة لجان الدفاع الشعبي واتحاد نساء اليمن بالمحافظة

المتضررون من السيول في شبام يناشدون بسرعة تسليمهم المساكن البديلة

صوت العمال/سيئون

* أفاد المتضررون من جراء السيول التي شهدتها مدينة شبام بمحافظة حضرموت منذ سنوات ، ممن هدمت منازلهم نهائيا بانهم حتى اللحظة لم يستلموا المسكن الجديدة ، التي بنيت لمعالجة وضعهم وتسكينهم .رغم التوجيهات الرسمية بهذا الصدد .

وعبر المتضررون في أفادتهم لـ (صوت العمال) عن تخوفهم من ان يستحوذ على هذه المنازل بعض المقربين وذوي الجاه ويحرم منها المستحقون من المتضررين.

وأشاروا بأنهم قد تقدموا بأكثر من رسالة ومذكرة الى الاخ مأمور مديرية سيئون مناشدين بسرعة حسم هذه القضية .

ترتيبات أخيرة لصرف المرتبات المتخلفة لعمال مزارع الدولة ومحطات التأجير

صوت العمال/ محمد سلامي

* علمت (صوت العمال) من مصادر مطلعة ومسؤولة ، انه تجري حاليا الترتيبات الاخيرة ، لصرف رواتب عمال محطات التاجير ومزارع الدولة في المحافظات الجنوبية والشرقية ، والتي ظلت معلقة منذ اشهر عديدة .

وافادت المصادر ان هذه المعالجات تأتي لتسديد الالتزامات الاساسية تجاه العاملين في هذه الوحدات الانتاجية والاقتصادية ، كخطوة ضرورية قبل التقرير النهائي بشأن مستقل تشغيلها في ضوء الدراسة المعدة من قبل اللجان الفنية والمالية حول اوضاعها من خلال النزول الميداني الذي يتوقع لاستيفاء كامل البيانات اللازمة عن هذه الوحدات .

وأكدت المصادر في ضوء الوثائق الرسمية الصادرة من وزارة الزراعة والموارد المائية ، ان المعالجات ، تتحدد في دفع أجور العاملين في محطات التأجير ومزارع الدولة ومتخلفات التأمينات الاجتماعية حتى نهاية عام ٩١م وضمان دفع الاجور المستحقة للنصف الاول من عام ٩٢م ، وحصر اجمالي القوى العاملة ،العدد الفائض عن حاجتها .

هذا ويذكر ان لجنة الحوار مع الحكومة المشكلة من المجلس المركزي للاتحاد العام للنقابات ، قد بحثت قضايا مرتبات العاملين في مزارع الدولة ومحطات التأجير اثناء لقائها الاخير مع الاخ رئيس مجلس الوزراء

توحيد العمل النقابي بجامعتي صنعاء وعدن غير شرعي

صوت العمال/ عدن

اكدت الهيئة التعليمية في كلية الاقتصاد والادارة بجامعة عدن ، ان ترتيب وحدة العمل النقابي في جامعتي صنعاء وعدن قد تم بمعزل عن القواعد ، وهو بذلك لايكتسب الشرعية في طابعه وعمله ، واشار بيان للهيئة انه لابد من اخذ رأي القواعد وقناعاتها بهذا الخصوص ، وبما يضمن نجاح هذه العملية تجسيدا للديمقراطية.

على صعيد آخر اعربت الهيئة التعليمية بكلية الاقتصاد والادارة بجامعة عدن ، عن ارتياحها العميق لمشروع الكادر الجديد الذي تم التوصل اليه مؤخرا ، ودعت الهيئة في بيان لها ممثلي الهيئة التعليمية في جامعتي صنعاء وعدن الى مواصلة المتابعة ، الى ان يظهر هذا المشروع حيز التطبيق العملي.

الجدير بالذكر ان ممثلي الهيئة التعليمية في جامعتي صنعاء وعدن ممن كلفوا بمهمة متابعة مشروع الهيكل الجديد قد اقدموا على توحيد النقابتين في الجامعتين دون معرفة مسبقة للاعضاء ، ودون اشراف الاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية.

إدخال خطوط انتاجية جديدة في مصنع الادوات الزراعية

صوت العمال/ عدن

* أوضح الاخ علوي محمد حسين ، رئيس مجلس الادارة ـ المدير العام لمصنع الادوات الزراعية والمعدنية ، الكائن بمحافظة عدن ـ العاصمة الاقتصادية والتجارية ، بأن المصنع قد دخل مرحلة جديدة من التطور ، حيث تجري حاليا في المصنع عملية تجارب لاستلام الخط الانتاجي الجديد ، الذي سيرفع الطاقة الانتاجية من (١٦٠٠ طن) في العام الى (٣٨٠٠ طن) من المسامير والمواد الخام وصناعة « أسياخ » اللحام والاسلاك الشائكة والتغليف بالبلاستيك .

وأشار في تصريح خص به (صوت العمال) ، الى ان الخط الانتاجي الجديد قد تم تجهيزه وتركيبه من قبل الشركة الصينية (كوميلات) .

وأضاف انه في النصف الثاني من عام ٩١م، تم تجهيز وتركيب ٤ وحدات انتاجية جديدة الى جانب تدريب العمالة اليمنية من قبل الخبراء الصينيين لتشغيلها ، وهي وحدات الاسلاك الحديدية ، حيث كانت الزيادة في طاقة هذه الوحدة (٢٤٠٠ طن) وتقوم بسحب الاسلاك الحديدية وتزويد الوحدات الانتاجية الاخرى بالمواد الخام الاولية لصناعة المسامير «واسياخ » اللحام .

وأضاف في تصريحه بأنه تم التوسع ايضا في الطاقة الانتاجية لوحدة التلبين للاسلاك فيما أكد حول وحدة الطلاء بالزنك بأن طاقتها الانتاجية ستصل هذا العام الى (٢٠٠٠) طن وانه قد تم ادخال التحسينات في وحدتي التغليف بالبلاستيك والاسلاك الشائكة . وأشار في ختام تصريحه الى ان هناك وحدة انتاجية جديدة لصناعة (أشباك الجابيون) الخاص بالطرقات والسدود الزراعية وانواع اخرى من الاشباك السداسية الشكل ، سيتم تركيب خطها الانتاجي خلال يناير ـ فبراير العام الجاري بعد ان تم التعاقد بهذا الصدد مع شركة المانيه ، موضحا ان ادخال هذه الخطوط الجديدة سيحدث نقلة نوعية في وضع وعمل المصنع وتحسين انتاجيته .

كلمة

أمن واستقرار المواطن إحدى الحلقات الهامة التي يرتكز عليها النظام العام للدولة ويرتكز عليها المجتمع في حركته ونشاطه العام في صعده المختلفة..

وأمن و استقرار المواطن في بلادنا يشكل إحدى أبرز المعاناة للسكان.. بل إحدى أبرز همومه ومشكلاته.. ويشكل أيضاً إحدى حلقات الخلل في المجتمع التي تشكل مرتعاً خصباً للفساد والمفسدين..

ومعالجة هذه المعاناة .. ووضع حد لهذا الهم الذي يعيشه المواطن الكبير والصغير .. لابد من توفر أجهزة أمن تفي بالحاجة اللازمة لإنجاز المهمة.. وتوفر رجال أمن في مستوى هذا التحدي وهذه المهمة.

..ونحن ولله الحمد لدينا جيش كبير من رجال الأمن فيه الكثير من الطيبين الجديرين بالتواجد في هذه المؤسسة الوطنية الأمنية ،لكن مشكلتهم هي ضعف رعاية واهتمام الدولة بهم(طبعاً لانعني هنا القلة ممن استطاعوا ويستطيعون ترتيب أمورهم وأوضاعهم الخاصة بسبلهم الخاصة وعلاقاتهم العامة ..وغيرها) ونخص هنا بدرجة أساسية الجنود أولاً وصغار الضباط ثانياً والضباط ممن يحرصون على احترام أخلاقيات انتمائهم لهذه المؤسسة الوطنية وأهدافها السامية وليس لهم من دخل سوى رواتبهم الشهرية التي كفلها لهم القانون..

إن نظرة لأجور ورواتب هؤلاء الذين يتحملون مسؤولية توفير الأمن والأمان والاستقرار للمواطن لايستطيعون بها توفير الأمن الغذائي لهم وأسرهم بل هناك من له زملاء في وظائف مدنية.. من له مدخولات شهرية أو أجور شهرية ضعف مايحصل عليه.. ليس ذلك فحسب بل تبرز أمامهم معاناة أخرى وأشكال مختلفة من الهموم والعكننة .

أبرز مثال لها أن أفراد الأمن في محافظة عدن لم يستلموا رواتبهم لشهر ديسمبر الماضي إلافي تاريخ ٧من الشهر الحالي..!!

فكيف يمكن لمن يعاني من هذه الهموم والمشكلات و(العكننه) ان يؤدي مهمته النبيلة في السهر والاهتمام بأمن المواطن واستقراره؟!

(مع تقديرنا لكل الجهود التي يبذلونها رغم كل هذه المعاناة)

اما مايتعلق بمدى توفر وسائل العمل اللازمة لرجال الأمن وأجهزته فحدث ولاحرج ، فهي الأخرى لاتحتاج منا إلى نصف كلمة وإنما تحتاج منا إلى صفحات من الكلمات فهل يمكن لوزارة الداخليه أن تعيد توزيع ميزانيتها خلال العام الحالي بشكل أكثر عدلاً بين أجهزتها.. وعلى الدولة والحكومة إعادة النظر في أجور ورواتب العاملين في أجهزة الأمن وبالذات الجنود والضباط الصغار وبما يليق بالمهام الكبيرة والخطيرة المناطة بهم.. ووضع حد لمعاناتهم وهمومهم .

اليوم الخميس الاجتماع التاسيسي لجمعية المستاجرين للمحلات التجارية

تعلن وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية فرع عدن واللجنة التحضيرية لجمعية المستأجرين للمحلات التجارية محافظة عدن أنه تقرر عقد الاجتماع التأسيسي للجمعية وذلك يوم الخميس ١٩٩٢/١/٩م في تمام الساعة التاسعة صباحاً ، وذلك بقاعة اجتماعات فرع وزارة التجارة والتموين بالمعلا حيث يرجى من الإخوة أعضاء الجمعية العمومية وكذا جميع التجار المستأجرين للمحلات التجارية الحضور في الموعد المحدد .

والله ولي التوفيق ..

٢٣ عاماً من العطاء المتواصل

«صوت العمال» من الاحرف اليدوية .. إلى الكمبيوتر

ومن ٤ الاف نسخة.. الى ٤٧ الف نسخة

رواتب وعلاوات الصحفيين والعاملين في صوت العمال دفعت العام الماضي من إيرادات الصحيفة

استطلاع/عبدالباسط سروري تصوير/ناصر اسماعيل

في ٤ يناير وقبل ثلاثة وعشرين عاما صدر العدد الاول من صحيفة صوت العمال ومابين ٤ يناير ١٩٦٩م و ٤ يناير ١٩٩٢م تاريخ مجيد رصدت في أحشائه أمجاد ونضالات الطبقة العاملة اليمنية من جهة ونضالات رجالات الحرف والكلمة من محررين وعمال مع الآت وأحرف تعاقبت وانتهت بعضها ولازالت الاخرى تعمل ، ورفدت اليها اخرى اكثر تطورا ، لتخلد جميعها تاريخ «صوت العمال» الصحيفة ومؤسستها الطباعية التي اضحت اليوم تعمل بوسائل حديثة متطورة ، منها اجهزة الكمبيوتر .

تاريخ «صوت العمال» المؤسسة بمطابعها واجهزتها الفنية كله نضال شاق واصرار على الاستمرار والتطور يتأكد اليوم اكثر من اي وقت آخر بخروج المؤسسة من مهمة اصدارها فقط لـ صوت العمال الصحيفة الى القيام بالاعمال التجارية المتنوعة بما في ذلك طباعة الكتب ليشكل دخل هذا العمل رافدا اساسيا لاصدار صوت العمال الصحيفة ، وتواصل عطاءاتها ، ونضالاتها

* البداية في ١٩٦٩م وبماكينة صينية واحدة استخدمت لطباعة صوت العمال وكان يتم تلقيمها يدويا بالاوراق اضف الى ذلك رص الحروف يدويا .

* في ١٩٧٥م اضيفت ماكينة هيدلبرج قلاب المانية الصنع مع آلة انجليزية لصف الاحرف .. ومع السنوات توالت آلات الطباعة وآلات الصف ، وبها كان يتم انتاج بعض الاعمال الخاصة بالنقابات والكشوفات والبطاقات وطباعة بعض الصحف التي كانت تصدرها منظمات واحزاب .

* وفي العام قبل الماضي اتخذت ادارة مؤسسة وصحيفة صوت العمال قرارا وبنت خطة بالتشغيل التجاري الواسع لمجابهة الازمات المالية التي تهدد صوت العمال الصحيفة بالتوقف .. وكان لابد من النظر الى الامكانات المطبعية الحالية والعمل على ادخال الاساليب المتطورة في العمل والتخلص من الآلات التي لم يعد لها جدوى اقتصادية وايجاد التخصص في العمل ، وعدم بقاء فرد عالة على عمل فرد آخر .. وتناقش الكل في الخطوات الجديدة .. وبروح فريق واحد ، وبخبرات وتجارب غنية اكتسبها العاملون على مر السنين **سيف سعيد محمد** وسعيد ناجي واحمد يحى لكل منهم ٢٩ عاما خبرة في العمل المطبعي وعبدالرحمن ، وحمود محمد مالك وعبده محمد وسعيد محمد ١٨ عاما من العطاء ومعهم وعلى رأسهم علوان محمد سعيد مدير الانتاج واقدمهم في العمل خبرة عمل مطبعي اكثر من ثلاثين عاما . ويعد احسن عامل رص في السبعينات والثمانينات في طول البلاد وعرضها ، بأولئك جميعهم وبعاملين ثم استيعابهم في اعوام متفاوتة أوجدت اقسام الطباعة والرص اليدوي والتجاري والمونتاج والتطوير والتجهيز والتكميل .

* وبالاضافة الى اجهزة الكمبيوتر الحديثة والتي تم شراؤها من أرباح العام الماضي ومن مردودات الاعلانات المنشورة في الصحيفة تعمل اليوم بخمس آلات للطباعة منها الاوفست ، وحققت حتى اليوم النجاح في تجربتها الجديدة .

* يقول مدير الانتاج الاخ علوان لقد انجزنا العام الماضي اعمالا تجارية ساعدت كثيرا على تغطية جزء من نفقات رواتب المحررين والعاملين وأمكن تنشيط الاعمال الطباعة التجارية انجاز العديد من الاعمال التي تقدمت بها الينا العديد من مرافق العمل والمؤسسات والقطاع الخاص ، كما واننا اخذنا نعمل اضافة الى ذلك على طباعة الكتب وبعشرات الآلاف من النسخ منها انجاز كتيب عن قانون الخدمة المدنية طبعت منه ثلاثون الف نسخة وآخر بقانون الحكم المحلي والذي نزلت منه كميات الى السوق ونحن على وشك الانتهاء من طباعة كمية اخرى وطباعة كتاب عن حياة واستشهاد المناضل الحريبي .وقريبا سيبدأ بطباعة ديوان شعر لاحد الشعراء اليمنيين والاعداد لطباعة كتب أخرى تقدم بها اصحابها للطباعة ، كما تتم طباعة بعض مواد مجلة قضايا العصر .

مدير الانتاج في مؤسسة «صوت العمال»

* وبأجهزة الكمبيوتر يتم اليوم طباعة واخراج صحيفة صوت العمال بتكنيك فني عال ، ووصلت كمية النسخ المطبوعة منها اسبوعيا الى ٤٧ الف نسخة ، ضاربة بذلك الرقم القياسي بين الصحف اليمنية من حيث سعة الانتشار واقبال الجماهير عليها .. وهو رقم يعد ضئيلا امام الاقبال على الصحيفة بفعل الثقة التي تحظى بها .. وتعمل ادارة تحرير الصحيفة على زيادة كمية الطبع وهو أمر يرتبط بتوفير الورق ، وتوفير امكانيات اكبر .. وهو أمر يستدعى تنشيط العمل التجاري في المؤسسة ومجال الاعلان وبما يساعد على سد خسائر طباعة الصحيفة ورواتب واجور العاملين .

* وخلال هذا العام سيتوسع عمل صوت العمال بصورة أكبر من حيث تقديم خدمتها الاعلامية لأوسع الجماهير . فبالاضافة الى فتح مكتب للصحيفة في صنعاء ولحج سيتم قريبا فتح مكاتب في تعز وحضرموت والحديدة .. وبالتالي ضمان ايصال الصحيفة الى القراء بشكل أكبر .

* ان صوت العمال لم تعد صوتا للطبقة العاملة فقط .. وانما أضحت صحيفة جماهيرية تهم كل فئات المجتمع ، تعنى بقضايا العمال وهمومهم وبقضايا الجماهير وهمومها ، تقدم للجميع الحقيقة دون مواربة أو زيف او تزلف تتيح الفرصة لتباينات الآراء في التعبير عبر صفحاتها ، معتمدة في ذلك على قدراتها الذاتية وامكاناتها المحدودة ، وخبرات وتجارب إدارتها ومحرريها العاملين ، فيها ونشاطهم اللا محدود الذي يعكس عملهم المشترك كأسرة عمل واحدة ومساندة ومؤازرة مئات الآلاف من قرائها ، والذين اثبتوا عند كل محنة تواجه صوت العمال التفافهم حول الصحيفة ، ويتجسد أكثر مع كل عدد يصدر او عام يمر من تاريخ هذه الصحيفة التي تتعلق بفعل ارتباطها بالناس .. في الشارع .. في الحي .. في المدينة .. في القرية ، وفي المحافظة .. وفي كل أنحاء البلاد .

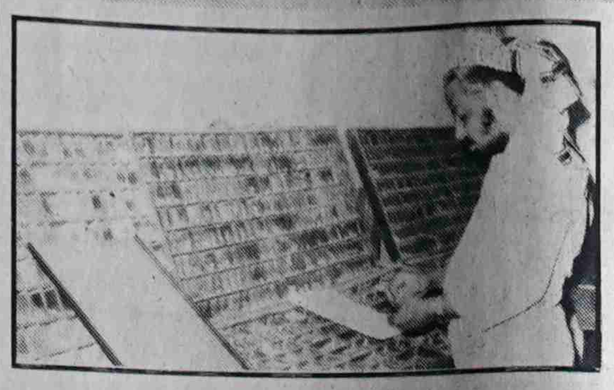

جمع الاحرف يدوياً لازال يعمل به في العمل التجاري

الاوفسيت تجاور الهيدلبرج قلاب في أعمال تجارية لصالح استمرار وتواصل صوت العمال

الارشيف الصحفي

التنضيد الضوئي والاخراج الصحفي بالكمبيوتر

ذكريات في عيد «صوت العمال»

الصحفيون : الاموات .. الاحياء .. والعمل الاضافي نضال مطلبي ..!!

عبدان دهيس

* كلما جاءت ذكرى تأسيس وبداية اصدار صحيفة «صوت العمال» .. كلما عادت بي الذاكرة الى السنوات الاولى لالتحاقي بالعمل في هذه الصحيفة «الشقية» .. وكلما عادت بي الذاكرة ايضا الى تلك المعاناة والمتاعب والآلام التي ولدت مع «صوت العمال» .. فمن المصادفات ، ان «صوت العمال» .. هذه الصحيفة ، التي غدت اليوم تحتل مكانة خاصة في قلوب الطيبين في اليمن ، قد هزت في بداية اعدادها الاولى ، الشارع السياسي والشارع العام والسلطة ايضا ، نتيجة لمسارتها فيما كانت تنشره من مواقف للنقابات حينها في بداية السبعينات ، حيث كان الفرز السياسي عقب الاستقلال على اوجه ، بما فيها الحركة النقابية ، وهكذا اكتسبت «صوت العمال» شهرتها في اعدادها الاولى ، ولكنها شهرة سرعان ماماتت .. عقب المؤتمر الاول للنقابات في ٧١م - حيث تحولت «صوت العمال» الى منشور سياسي معبر عن النهج السياسي والايديولوجي للنظام السياسي القائم .. ولم تستفد حتى من الاستقلالية النسبية التي تتمتع بها النقابات باعتبارها لسان حالها ..

والشيء الاكثر اسفا ، ان هذه الصحيفة منذ ان اسست لم توجد لها الادارة المستقلة الخاصة بها ، ولم يعر موظفوها - صحفيين وفنيين والات طباعية متواضعة «تسحب باليد» ادنى اهتمام .. وكان الاهم في نظر القيادة النقابية حينها في السبعينات - مابعد المؤتمر الاول - ام - هو ربطها فقط بدائرة الاعلام النقابي في اتحاد النقابات والاهتمام بل والحرص الشديد بان يكون رئيس تحريرها .. هو رئيس الاتحاد مثلما دأبت عليه بقية صحف المنظمات الجماهيرية ، ماعدا صحيفة الحزب ، لم يكن رئيس تحريرها امين عام الحزب!! وهكذا تكرر شعبية «صوت العمال» ، بل اوقظت مابعد يناير ٨٦م - بعد ان كانت تصدر «ميتة» .. رغم الجهد الذي كان يبذل فيها اسبوعيا ، سواء في المجال الصحافي او الطباعي .. وهكذا تواصلت شعبيتها وتوطدت مكانتها وغدت الصحيفة المرغوبة «رقم واحد» في الوطن خلال السنوات الست المنصرمة ولازالت تحتل هذه المكانة باقتدار وتتواصل فيها وبنجاح كبير ولو كره الناكرون.

ووراء ذلك كان يقف عمالقة مقتدرون وخيرون وصلبون في مقدمتهم العزيزان عبده فارع نعمان ومحمد قاسم نعمان والطاقم المتواضع المحيط بهم .. حتى ارتفعت مطبوعاتها بدلا من «١٦» الف نسخة ماقبل ٨٦م - الى «٤٧» الف نسخة اليوم ، وربما ترتفع هذه النسب وبدون مرتجعات!!

* يبقى السؤال : هل هذه الشعبية ، والمكانة التي وصلت اليها «صوت العمال» ، هي امتداد لتراكمات ماقبل ٨٦م .. ؟! ام ان السبب آخر .. ؟!!

- اعتقد ومن خلال تجربتي في «صوت العمال» التي تقارب الـ «٢٠» عاما .. ان شعبيتها مابعد ٨٦م - سببها انها كسرت وبجسارة وشجاعة نادرة ، حاجز الخوف ، والخطوط الحمراء والممنوعات في النقد الذي كان يسيج كل اجهزة الصحافة والاعلام - هنا في الشطر الجنوبي - قبل الوحدة ، وفتحت المجال واسعا لحرية الرأي والرأي الاخر ، وكانت داعية مبكرة للديمقراطية والتعددية السياسية والفكرية منذ ١٩٨٦م ، واكثر من ذلك انها كانت اول من نادى بالتسريع بالوحدة اليمنية ، خاصة بعد ٨٦م - وداعية لالغاء الحواجز ونقاط التفتيش والبراميل والمساطة بين الشطرين والسماح بالتنقل بالبطاقة الشخصية والغاء «الضمانات» .. اضافة الى حرصها على تبني قضايا الناس وهمومهم هذا هو السبب في شعبيتها الواسعة وانتشارها السريع في عموم الوطن ، وكذا قد تأسست مابعد ٨٦م - رغم انها كانت موجودة من ٦٩م وهي امتداد لصحيفتي صوت العامل والعامل منذ الستينات .. لكنها امتداد ولد صحيحا معافى ومقبولا في ظل المتغير الجديد بعد ٨٦م ، والتقارب بين الشطرين الذي بدأ بجدية ووطنية صحيحة .. مابعد ذلك العام ايضا ..

* هذا التقديم رأيت انه كان ضروريا ، لكتابة شيء عن الذكرى الـ «٢٣» لميلاد «صوت العمال» .. وهي كلمة انصاف ليس الا دون مجاملة ..

عندما اتفق في اجتماع «اسرة التحرير» الاسبوعي ، بان يكتب كل منا في هذه المناسبة .. كان هذا القرار يبدو بالنسبة لي صعبا للغاية ، قد يسأل لماذا .. ؟!

- ببساطة اجيب ، ان السنوات الطوال لخدماتي في هذه الصحيفة وتدرجي في العديد من المهام والمسؤوليات فيها ، وتواصلي الذي لازال .. حتى اللحظة ، هو عامل الصعوبة في الكتابة واعطاء الموضوع حقه .. لان الكثير من المواقف والمعاناة والالام والصعاب التي ربما كانت تعترضنا اسبوعيا في عملنا ، ولم تمكننا حينها من الامساك بالحلقة المفرغة المؤدية الى هذه التعاسة .. ووصل الحال بنا حينها - نحن والاب العزيز عبدالغفور البراق والاستاذ حسين السيد ، الاول سكرتير تحرير والثاني مدير تحرير - وكنا الثلاثة فقط في ٧٣ معا باننا كنا نحس باننا نعمل ونحن اموات .. ونحن وهي احياء بالطبع واصحاء وفي كامل الحيوية وحماس تلك السنوات!

* بدايات العمل في «صوت العمال» كانت متعبة حقا للغاية ولايمكن وصفها .. ورغم كل ذلك صمد بعضنا وبعضنا ترك العمل الى مجال آخر، ووجوه جديدة اتت آنذاك من صحفيين وعمالا .. منهم قضى نحبه ومنهم مازال يتواصل ، والبعض يطل على «باب التقاعد» ليدخله «جري» بعد رحلة عمل مضنية في «صوت العمال» ضاق خلالها الامرين .. وتعب وشقى وتنكد ودق كل ابواب الناس ، من اجل «سواد عيونش ياصوت العمال»

* اتذكر في هذه اللحظات ، العامل المتوفي الطاعن في السن «خميس محمد فضل» «المعطف» الماهر الاول في الشطر الجنوبي - حينها في تعطيف الصحف ، والذي كانت تستعين به معظم الصحف وقت الشدة «الثوري ، اكتوبر نساء اليمن ، الشباب اليمني ، الحارس وغيرها»! وقد تواصل معنا هذا العامل من فتاة الجزيرة ، عقب ضم ملكية مطابعها الى اتحاد النقابات في عام ١٩٧٥م.

* اتذكر العامل البسيط «الراعي» الله يرحمه واخاه علي حسن صالح مدير الانتاج - الذي توفي وقد انتقل الى دار الهمداني .. والشهيد عبده حسن غالب مدير الانتاج .. واسماء كثيرة ، ممن اسهموا معنا في تلك الفترات العصيبة ماقبل ٨٦م - سواء في مجال الصحافة او العمل الفني ومنهم سيف سعيد محمد .. اهم ماأتذكره .. اثناء رئاسة الزميل مهدي عبدالله سعيد اننا كنا نعمل بدون اضافي ، لعن الله مزايدة السبعينات ، كانت المطالبة بحق العمل الاضافي المشروع تعتبر من قضايا النضال المطلبي ، وهذا قد حرمه «لينين» على العمال كما كانوا يقولون لنا!

دعوة طيبة في ذكرى صدور (صوت العمال)!

قحطان ناشر قحطان

* حينما نتحدث عن تطور الصحيفة ونحن نحتفل بالذكرى (٢٣) لصدورها فإن حديثا لايقتصر حول ماحققته الصحيفة من زيادة في عدد نسخها وصفحاتها ومستوى التوزيع او استحداث بعض الاقسام الكونة للصحيفة وادخال الآلات والاجهزة مؤخرا فحسب ، بل حديثنا عن تطور الصحيفة شكلا ومضمونا ، وطبيعة القضايا التي تتناولها واسلوب النقد الذي تتبعه امام العديد من القضايا والظواهر هو الآخر ذو اهمية بالغة .

من هنا نستطيع القول ان الاعلام النقابي هو المرآة العاكسة لنشاطها من خلال صحيفة «صوت العمال» لسان حال المجلس المركزي للاتحاد العام للنقابات ، مهمتها التعبير عن حياة الطبقة العاملة اليمنية وحركتها النقابية وهموم وقضايا العاملين وتجسيد دورهم في تطوير الاقتصاد الوطني الامر الذي ادى الى استحداث صفحة خاصة بالنقابات كإضافة جديدة للصحيفة ومساهمة منها في تناول اكبر قدر ممكن من النشاطات والأخبار النقابية وشكاوى العاملين اضافة الى المسائل التربوية والتثقيفية .. الثقافة العمالية .. الصحة والسلامة المهنية هي الاخرى حظيت بقدر مناسب من الاهتمام .

خلاصة القول : ان اي مؤشر لنجاح نشاط الصحيفة الاعلامي بشكل عام والصفحة النقابية بشكل خاص في التعبير عن ارادة النقابات وطموحاتهم لايتوقف عند هيئة التحرير او المحرر المختص ، بيد ان مساهمات النقابات والمجالس العمالية واللجان النقابية وكل الهيئات والاطر النقابية ، وكذا العاملين تبقى ضرورية ايضا .

من هنا لايسعنا الا ان نتوجه بدعوة العاملين في الكتابة الينا او الوصول الى مبنى الصحيفة لعرض مساهماتهم وهمومهم ومشاكلهم ، ونحن بدورنا على استعداد للتعامل معها بحسب الحيز المخصص لهذا الغرض ، وبذلك نكون قد ساهمنا باتجاه تطور الصحيفة سواء من حيث عدد صفحاتها او من حيث الاخراج او المواد التي تتضمنها .. دعوة طيبة .. والله الموفق .

وخزات طفيفة

يكتبها ابوآزال

نجا من الموت ولم ينج من الظلم..؟!

ان ماحدث للمواطن علي بريط المساوى من منطقة الغربي مديرية كعيدنه محافظة حجه يعكس صورة لمأساة انسانية تمثل واحدة من صور الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان في مجتمعنا اليمني الذي ظلت «شريعة الغاب» تحكمه وتفتك بحقوق وحريات وكرامة المواطنين ردحا من الزمن ولاتزال تنافس شرائع السماء والارض في معظم مناطق البلاد وتحل محلها .

فحين التقيته قدرت ان عمره يزيد عن الـ «٧٠» عاما غير ان مشاعر الدهشة والاستغراب المصحوبة بالاسى والالم انتابتني بشدة حين عرفت انه امضى «٢٥» عاما تقريبا من سنوات عمره بين جدران السجون في النصيرية وكعيدنه وعبس وغيرها من مقابر الاحياء المنسيين في محافظة حجة بسبب تهمة كاذبة كان قد صدر حكم قضائي ببرائته منها قبل «١٦» عاما!

فقبل مايقرب من «٢٥» عاما وجهت للمواطن المذكور تهمة قتل المدعو «ش.أ.أ» وبموجبها اودع السجن وبعد مرور قرابة «٧» سنوات على حبسه «رهن التحقيق» اصدرت محكمة حجة ضده حكما بالاعدام . وكان الحكم سينفذ فيه «مثلما نفذت غيره من الاحكام بالكثير من الابرياء امثاله» لولا ان لطف الاقدار السماوية وتدخل بعض الضمائر الانسانية الحية قد حالت دون تنفيذه!!

حيث اتيح له حينها فرصة الخروج برفقة حراسه لاثبات برائته بالتعرف على القاتل الحقيقي وانتزاع اعترافه ، ولم يتطلب ذلك جهدا كبيرا حسب افادته اذ سرعان ماأعترف بانه القاتل للمدعو «ش.أ.أ» وابرز وثيقة شرعية محررة في ١٠ جماد الاخر ١٣٩٦هـ تثبت قيامه بدفع دية القتيل وتنازل الورثة عن القضية!!

وفي ذلك العام اصدرت محكمة استئناف حجة حكما يقضي ببرائة المواطن علي بريط من التهمة المنسوبة اليه . غير انه لم يجر الافراج عنه بموجب الحكم ، بل طواه النسيان خلف جدران السجون «١٦» عاما بعد صدور حكم البرائة على ذمة من لا ذمة لهم ولا ضمير من القائمين على اجهزة حماية الشرعية والمعنيين برعاية شؤون المواطنين في المنطقة والمحافظة . ولاشك ان الكثير من الابرياء امثاله لايزالون يقبعون داخل السجون في مختلف محافظات الجمهورية ولاسيما الشمالية منها .

وقبل حوالي شهرين تقريبا جرى الافراج عن ذلك المواطن البريء من قبل الاخ محمد علي باشماخ محافظ محافظة حجة اثناء زيارته التفقدية لاحد سجون المحافظة، واتى الافراج عنه بعد ان اهدرت قرابة «٢٥» عاما من عمره دون ذنب ، الحقت به وبأسرته واطفاله خلالها اضرار مادية وجسدية ومعنوية جسيمة .

فهل سيمر ذلك الفعل الاجرامي الشنيع المرتكب بحق ذلك المواطن البريء مرور الكرام دون محاسبة وتعويض؟! اترك الاجابة على هذا السؤال للقائمين على شؤون العدالة ولتلك الجهات والمنظمات والشخصيات المعنية مباشرة بالدفاع عن حقوق وحريات المواطنين . وحسبي ان اذكر فقط ان «التهمة» ظلت قائمة واسرة القتيل لاتزال تطالب ذلك المواطن البريء «بدفع الدية» وانه «اي المواطن» لايزال يواصل رحلة العذاب حتى اللحظة!!

«في ميلادها القشيب»

أنيس عبدالله

* مابين الاول من يناير ١٩٩٢م والرابع منه يومان و ٤٨ ساعة فقط لهذه المناسبة .. حيث كان الميلاد في الرابع من يناير عام ١٩٦٩م وبين عام ١٩٦٩م و ١٩٩٢م ٢٣ عاما ميلاد بكل تواضع واتجاز عظيم ومفخرة رائدة لاصحاب ذوي الدخل المحدود من السواد الاعظم والموزعين على المصانع والمعامل والمزارع والمرافق لكي تكون لسان حالهم ..

وكانت فعلا بكل تواضعها لسانا يعبر عن آرائهم ومشاكلهم في كل الاحوال وصدرا رحبا لهمومهم واسرارهم وآهاتهم ناهيك عن صيحاتهم ..

* ٢٣عاما» اختمرت تجربة صحفية رائدة ، بعد ان طوت «يوبيلها» الاول » وتمضي وهي قشيبة بأحلى حللها الزاهية في ربيعها الرابع بعد العشرين ، وكلها بشارة لذوي الدخل المحدود وكما كانت .. وستبقى وهي تستعد للتفاعل بنفس الاتجاه الديمقراطي الذي سلكته ابتداءا من قول كلمتها على صدر صفحتها الاولى الى مسك مادتها «كل خميس» الى نصف الكلمة « ونصف العمود» .

ومن ٤٥ الف نسخة الى ٤٧ الف وباثني عشرة صفحة نقرأها ونتمعن فيها ونمضغ كل معان لكلماتها ، لانها توجد فيها الحقيقة .. رغم ثخانة الجراج الصحفي غير الموضوعي من بعضهم والسمو عليه والترفع لكل ماهو غير موضوعي ايضا والقبول بالموجود .. القفز على الواقع من قبل البعض ايضا زيفا .. وبهتانا .. وخداعا .. لانهم يفكرون بكل الحيل ذبحها من الوريد الى الوريد !

وهكذا يكون معترك النقد منها ، معهم الخبز العسير للهم لأولئك الذين يلوحون بالديمقراطية شعارا ويطعنونها من الخلف .. لان الظروف والمتغيرات الديمقراطية الجديدة وظهور التعددية السياسية واصدار الصحف تحتم الاستمرار قدما في الاتجاه الديمقراطي الموضوعي الذي صنعه يوم الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م اليوم التاريخي العظيم لكل اليمنيين في الداخل والخارج .

في الخلاصة لها .. لاتكفي التحية المباركة وهي صاحبة الصدر الرحب بصدق وإخلاص وملتقى كل الاقلام والآراء .. وكم هي عصية الكلمات ان حاولنا وصفها حرفيا لمبالغتها ومجاملتها في يوم ميلادها .. في عيد ميلاد جديد ..

فمن عبدالباسط سراجها .. الى خفة دمها الشعبي والجماهيري ابن دهيس عبدان .. حتى العقل والضمير المتواضع لها «الاستاذ محمد قاسم نعمان» والى كل رئاسة هيئة تحريرها نحن دائما في انتظار كل يوم خميس من كل اسبوع لنخطفها شوعاً ومهما كان الثمن .. لاننا احببناها بكل صدق .. لما تحوية من جديد وحتى في الخارج السؤال يدور اين صحيفة العمال ؟ وكنا ، ولازلت اتذكر وبالذات في موسكو عندما نتداولها جميعا ان حصلنا على نسخة منها حظا . تداولناها في فترة الثمانينات ، عندما بدأت تشق طريقها نحو القمة ، قارعة الابواب هنا وهناك وبالاسلوب الديمقراطي .. الذي آمنت به خيارا وواجهت من خلاله المحن والقساوات .. صمدت واستمرت حيث اعيد الى الاذهان كل ماتطرقت اليه هذه المتواضعة الغراء وكذا كل ماسلطت بصدده من اضواء نهجا وسلوكا وممارسة في اسلوب لغة التخاطب مع قرائها والآخرين .. « فحيت وتحيا » لانها دما مستمرا متدفقا ، ومتفولذة من قوة وجبروت طبقتها العاملة ولجانها النقابية النواة الشرعية الطليعية للسان حالتهم .. والمدافع الامين لمصالحهم ومطالبهم ومعيشتهم واحقاق حقوقهم المشروعة في العيش والاستقرار والضمان الاجتماعي ..

وبمداد القلب وما يجيش به لها احلى عبق رياحين قبوات الكاذي واطلالة تاج النهار في عيد ميلادها .. وبدونها فعلا « ستكون الكلمة ركيكة المعنى مجزأة الحرف اذا لم تكن من اجل الشعب » .

وهي صوت الشعب ، لانها السباقة في رفع شعار لاصوت يعلو فوق صوت الشعب وترفض الا ان تكون السلطة الرابعة ، لانها لسان حال ذوي الدخل المحدود .

ولهذا لن تشيخ ذكراها أبداً ..

استمروا في خدمة عمال وجماهير اليمن

تطفىء صحيفة «صوت العمال» الشمعة ٢٣ لذكرى تأسيسها وصدور عددها الاول ، وبهذه المناسبة فإننا نتقدم بأحرآيات التهاني لأسرة وعمال «صوت العمال» راجين لها المزيد من التقدم والاستمرار لخدمة عمال وجماهير اليمن السعيدة الشريفة التواقة للغد المشرق في الديمقراطية والعدالة الاجتماعية وسيادة النظام والقانون .

وكل عام وأنتم بخير

عبدالرحمن المجالي
عبده قائد الشعبي
عصام هاشم محمد

أصحيح أن من احتفل بقدوم السنة الميلادية

فاسق وفاجر؟

مسعد ضيف الله الظاهري

يوم الثلاثاء قبل الماضي الموافق ٣١ ديسمبر الماضي سمعت مدير التربية في إحدى مديريات عدن يتصل تلفونياً بإدارة إحدى المدارس الثانوية الخاضعة له ليمنعها من إقامة أي احتفال لطلاب وطالبات المدرسة بمناسبة رأس السنة الميلادية! وعرفت من زملائي في التربية أنه في نفس اليوم جرى الحدثان الطلابيان التاليان:-

أولاً- جاء أكثر من عشرين طالباً وطالبة إلى مكتب مدير التربية يشكون إقامة زملائهم احتفالاً بقدوم العام الميلادي الجديد، معتبرين ذلك تقليداً للنصارى واليهود وعملاً منكراً نهانا عنه رسولنا(ص)!

ثانياً- في أحدى ثانويات مديرية صيرة أراد الطلبة الاحتفال في الحصتين الأخيرتين، فتجمعوا في صفوفهم الدراسية حول طاولات أعدوها خصيصاً ووضعوا عليها كيكاً اشتروه بفلوسهم الخاصة. غير أن نفراً من الطلاب بقي مقاطعاً الاحتفال. وعندما عجز هذا النفر عن إفشال الاحتفال بواسطة الإقناع أو التهديد والوعيد، لم يكن أمامه إلا أن دخل بعض الصفوف والهياج والحماس يغلوان في وجوه هذه القلة، فقامت بقلب الطاولات رأساً على عقب بمافيها. ثم أشتد الأمر إلى عراك حقيقي بدعوى أن هذا منكر وأن واجب الطالب المسلم منع حدوثه!! وقد عرفت من أحد الطلاب أن بعض المدرسين كان وراء نشر فتوى تفيد أن الجنة ستكون جزاء من يمنع حدوث هذا المنكر الذي يصاحبه الرقص والغناء الحرام!!

وعدا ماسبق ذكره، لفت انتباهي ذلك الحوار الساخن الذي سمعته في مجالس القات وعلى سيارات الأجرة حول شرعية الاحتفال بقدوم السنة الميلادية الجديدة. حيث لاحظت أن اهتمام الناس بهذه المسألة طوال الأسبوع الأخير من السنة الماضية قد طغى على حصار العراق واشتراك الدول الإسلامية في ذلك وموت مئات الآلاف من أطفال ونساء العراق، وانتفاضة الشعب الفلسطيني المغلوب على أمره وطغى أيضاً على لهيب الأسعار في بلادنا وفساد الإدارة وعجز الدولة عن إحداث تغيير ملموس ...الخ.

ولا أخفي عليك، عزيزي القارئ، أن قلقاً راودني ولايزال حول قضايا كثيرة وجدتها تستحوذ على عقول جمهور من الشباب والمراهقين في بلادنا، وتغزو عقولهم بدعوى الصحوة الإسلامية أو انبعاث الإسلام، أو الجهاد ضد المنكر، وغير ذلك من التسميات الجذابة التي ظاهرها مستوربالإسلام وباطنها يبعث على الريبة ويدعونا إلى الوقوف حول مصدره وأهدافه. إن خطورة الموضوع تكمن في النقطتين التاليتين:

اولاً- أن جهات خارجية معروفة أو جدت لها ركائز في بلادنا تقوم بشكل مخطط ومنظم بتشويه وعي جيل اليوم وإلهائه عن حقيقة فساد حكم البلاد وقضايا الشعب الأساسية من فقر وجوع وانعدام الأمن وغيرها.

وهذه الركائز في بلادنا تستخدم المسجد والصحيفة والترحال إلى القرى البعيدة، وتكون اتجاه فكري أو مدرسة سياسية متخلفة في فهم الإسلام. وأفضل وصف لهذا الاتجاه الفكري في بلادنا هو ماقاله المفكر الإسلامي المعروف(فهمي هويدي) في كتابه(أزمة الوعي الديني) حيث قال في صفحة ١٨٥ أنه «باسم الدفاع عن العقيدة وتنقيتها من البدع والضلالات، تربي تلك المدرسة أجيالاً من الشباب تشغلهم عورات الناس وأشكالهم بينما لايعرفون شيئاً عن هموم الأمة ولاحقوق الناس. إطلاق اللحي أهم عندهم من إطلاق الحريات تحرير الناس من زيارة القبور، أولى من تحرير الوطن من المحتلين والغاصبين واتباع السلف أجدى من ابتداع الخلف، ومكافحة الصوفية خير من مكافحة الجفاف أو الجراد»

ثانياً- إن هذه الجماعات المتستره بالدين تقوم بتربية جيل اليوم على التعصب والتزمت الأعمى وتجعله لايفهم من الإسلام إلا ديناً للتحريم، وتخفي عنه حقيقة موقف الإسلام الشوري والعادل والمتسامح من حرية الآخرين. فالله تعالى في كتابه الكريم يقول لرسوله محمد(ص): «ولوشاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعاً أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين»(يونس:99) كما قال الله تعالى:(من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر»(الكهف:29) أي أن كل واحد حريته مكفولة والله وحده هو الذي سوف يجازيه على مافعل، فإذا كان الله في كتابه الكريم يكفل حرية الآخرين، حتى في التدين، فكيف دعاة اليوم الوهابيون يحرمون على غيرهم حتى مجرد الاحتفال برأس السنة الميلادية الجديدة؟ ولمصلحة من جعل العنف وسيلة للحوار مع الغير؟ كيف يخالفون كتاب الله القائل:«ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن»(النحل: 125) سمعت أحد أصدقائي المدرسين يقول لزملائه:(ويل للمخالفين لنا (!) لقد انتصر إخواننا المسلمون في الانتخابات الأخيره في الجزائر، وأعلنوا أنهم سوف يغيرون أسلوب المأكل والملبس لدى الجزائريين. ونحن بعون الله سوف ننجح في الانتخابات القادمة، وسنضرب بيد من حديد المارقين والفاسدين والفاسقين ومقلدي النصارى!»

فقلت لصديقي معقباً: إذن فتغيير اللباس وطريقة الأكل عند أمثالك أهم من توفير لقمة العيش الشريفة لكل الجائعين وأهم من حل مشاكل الفساد الإداري وأنعاش اقتصاد البلاد وتوفير الأمن للناس وجمع المتسولين من الشوارع.

انعكاساً لماسبق ذكره خطر في بالي سؤال قد يبدو للبعض تافهاً، ألاوهو: ماذا سيحصل لو أن أشخاصاً يمثل قناعات صديقي المدرس هذا تسلموا أمور البلاد وأحكموا قبضتهم على موقع صنع القرار؟ يبدو أكيداً أنهم سوف يحكموننا على طريقة الديكتاتور المخلوع جعفر النميري، الذي التف حوله الإخوان المسلمون في السودان وحولوا اسمه من (رئيس) إلى (أمير المؤمنين) ،في الوقت الذي كان (الإخوان) يعرفون أنه بعيد عن الإسلام وأنه يتآمر على المسلمين لصالح اسرائيل ،وهي أمور عرفناها بعد فوات الأوان. فماهي مهمة كل مسلم يمني غيور على دينه الذي أنزله الله على نبيه الحبيب محمد(ص) ؟إن النواح لايجدي نفعاً بعد أن «يقع الفأس على الرأس».

أما الذين يرون أن قضية الساعة هي مناقشة الاحتفال بقدوم السنة الميلادية الجديدة، الذي يرون فيه تقليداً للنصارى واليهود، وأنه لذلك حرام ،لهؤلاء أقول: نحن نقلد اليهود والنصارى في أشياء كثيرة: لبس البنطلونات والساعات وارتداء النظارات وأكل المعلبات واستخدام التلفونات وركوب الطائرات والسيارات والطباعة على الآلة الكاتبة ومشاهدة التلفاز وتخطيط المدن و.الخ وهي جميعاً أمور ابتكرها النصارى واليهود والمسلمون نائمون. النصارى واليهود هم الذين اكتشفوا لنا البترول حقنا وصنعوا لنا السيارات والملابس ويصدرون إلينا المعلبات والخضار والفواكه حتى، أما نحن فمشغولون بأمور تافهة على شاكلة: هل لمس المرأة ينقض الوضوء؟ وكم سنتيمترات يرتفع اللبس عن القدم؟ وهل تخفي المرأة وجهها تحت الحجاب أم تكشفه؟ واليوم نشغل طلاب المدارس بسؤال عديم الفائدة: هل حلال أم حرام الاحتفال بالسنة الميلادية الجديدة؟

إن الاجدر لمن يصدر فتوات بتحليل أو تحريم الاحتفال بقدوم السنة الميلادية الجديدة ،الأجدر أن يبحث عن كيفية مساهمته بالكلمة والفعل في بناء حياة جديدة لانعتمد فيها على اليهود والنصاري ،مثلما نفعل اليوم، حيث أن قيمة الخبز الذي ياكله هذاالمفتي» لازالت تستورد من اليهود والنصارى بالعملة الصعبة وبقروض. وحينما نتمكن من إطعام أفواه الجياع من خيرات أرضنا ونلبسهم من صناعتنا الوطنية المستقله ونغرس المحتوى الثوري للإسلام كعقيدة وثقافة، حينها فقط سيقلدنا الآخرون ولن نقلدهم نحن، لأن الناس لايقلدون الضعيف ،وانما يسخرون منه أو يشفقون عليه. وهذا هو حالنا اليوم، مع شديد الأسف.

إلى ممثلي الوهابية في اليمن ... إلى التقدميين الذين يؤلفون مجلدات عن التاريخ العالمي ولايقوون على كتابة أسطر قليلة عن تاريخ اليمن والإسلام، إلى الذين يرون في الليبرالية البرجوازية خلاصاً لهم من «تخلف» الإسلام وديكتاتورية حكامه... إلى الذين يستترون عوراتهم وروائحهم النتنة بغطاء الأسلام وهدفهم الوحيد السلطة ...

إلى كل هؤلاء أقول: بحق الذي رضي لنا الإسلام ديناً ،وبحق هذا الوطن الذي أنهكته الخلافات،ابحثوا عن القاسم الذي يوحدكم، وانبذوا توافه الأمور الثانوية، لأنه ،كما قال فهمي هويدي في كتابه الانف الذكر :«إذا انشغلت الأمة بمثل هذه الأمور ،فمن ذا الذي يبني ويعمر ويصحح، خصوصاً في بلد كاليمن هو أحوج مايكون إلى كل عقل ويد، وكل لحظة وساعة ،ليختصر الزمن وينتشل الناس من التخلف الذي يعانون منه.»

حديث الشعب

يكتبه / منصور هائل

بعد الخروج من القفص

كحالة الطيور التي خرجت من القفص، وحين وجدت نفسها في الساحات المكشوفة، لم يستطع التحليق والطيران الا اقلها، بينما ربضت الكثرة منها في العراء، تمارس انتفاضات الطيور الجريحة، وعندما ادركت فقدان اجنحتها ذاكرة التحليق، حاولت العودة الى القفص، ولكنها لم تجده، لانه كان قد تلاشى، بعد ان استنفذ وظيفته، وفقد شروط ودواعي بقائه.

تلك هي حالة جماعتنا التي تقفصت وتحصنت في قلب ترسانة محكمة من العادات والاساليب، والتصورات والمسلمات، بل والنصوص التي تقرر علينا ان نحفظها، ونطبقها كما هي ودون ان نعلم باننا كنا نكسر عنق الواقع، لان التعبئة، قد جرت على نحو يصور لنا بان تلك النصوص تجيب عن كل شيء، وأننا بها كما لو كانت عقيدة جديدة تحقب المراحل، وتوصف لطرق التطور، وترسم الحدود الواضحة بين الطبقات، والمصالح، وبين الوعي والوجود، وبين المثالي والمادي، والسيد والعبد، والبطل والخائن، والعدو والحليف، والمبدئي والانتهزي، و...الخ من المسلمات الثابتة التي ارتسمت بموجبها في اذهاننا خارطة من المربعات الواضحة، والميسرة على الهضم، خاصة بعد ان خرجت من اوساطنا قيادة اكثر ضلاعة منا في شؤون النصوص والتنظير، وكانت تسعفنا في الاجابات الميسرة والجاهزة على الاسئلة الناشئة لتهدأ نفوسنا وتطمئن، ولننأى بأنفسنا كالسحرة، من ارق التساؤل، وقلق التفكير والفكر.

كانت الامور في غاية البساطة والسهولة، وصورة العدو واضحة، وحتى عندما كنا نتقاتل نعرف قبل ان يتلاشى دخان معاركنا، وقبل ان يتوقف نزيف الدماء، ان العدو قد اخترق الصفوف بعد ان عجز عن مواجهتنا من الخارج، ووجد ضالته في ضعاف النفوس والتحصين، من الانتهازيين، وعملاء الرجعية، بحسب مايوضح لنا ذلك البيان الصادر عن القيادة، وكانت المسألة معروفة فمرة نتجاوز كارثة انقلابية يقوم بها يسار انتهازي طفيلي متطرف، ومرة اخرى يقوم بمحاولة مشابهة لها اليمين الانتهازي الرجعي، وذلك مايؤكد الاستنتاج الذي يفيد بان تطرف اقصى اليمين يلتقي مع تطرف اقصى اليسار.

عموما .. كانت حياتنا سهلة، وتخلو من الارهاق والتعب، ونستطيع الانتظام في طوابير طويلة بشأن معدودات ،كما نملك خبرة غنية في التكدس داخل القاعات، وعلى ظهر الحافلات العامة، مثل اصابع الموز والعلب، وفي يوم من الايام، كنا نكرر نفس الكلمات، ونستدل على بعضنا بالاشارات والروائح، ونلبس نفس القمصان والسراويل التي حددت القيادة الوانها، وكنا نصفق ونهتف كما لوكان لنا صوت واحد، ونتشابه في الخصال والتصرفات وكأنما ولدتنا ام واحدة كما قال ماركيز، في وصفه لكتيبة اعدام.

في ايامنا هذه لاينكرنا بتلك الحالة، الا جماعة الاخوان، وماأشبه اليوم بالبارحة، بالنسبة لجماعتنا التي خرجت من القفص لتجد نفسها في حيرة حقيقية، وأمام امتحان صعب، استطاعت الخروج من اول بنوده، عندما ادركت استحالة ان يصبح كل الناس على غرارها ولامناص من الانحناء لما يمليه منطق الحياة والتطور الذي يدعو الى الاقرار بضرورة التعايش مع الاخر، وتمثل خيار وحدة الوطن في اطار التنوع والتعدد، والتخلي عن الزعم باحتكار الحقيقة، وكذا عن ميول الاستئثار والتفرد بالحكم، بعد ان برهنت الحياة على عدم مقدرة اي طرف من الاطراف وبالذات في الظروف المتغيرة، ان ينفرد بحكم البلاد.

لقد كان لجماعتنا اخطاؤها، كما كانت لها امجادها، ولذلك فان التطرق لبعض مظاهر السلب، او التعرض بالنقد لنوازع ومظاهر التطرف التي رافقت مسيرة هذه الجماعة، او الحزب اذا ماأردتم القول، مسألة مهمة ومفيدة، لمرحلة مابعد الخروج من القفص، حتى يتمكن الطائر وهو مهيض الجناح من تعلم ومكابدة بداية ولادة جديدة، تشترط التدرب على التحليق، وارتياد فضاء لغة جديدة، بدلا عن «لغة الخشب» والانفتاح على مفردات اخرى يطرحها الواقع المتغير والجديد.

عموما، تبدو المحنة اعم واشمل، لانها تطال مختلف الجماعات والاحزاب، وكامل ابطال مسرحية يومنا الحاضر، وجميعهم مثل تلك الطيور التي خرجت من القفص، واصبحوا في قلب المأزق الحقيقي الذي لايمكن الخروج منه الا بالتدرب على طريقة سير جديدة، ويتخطى منظومة الموروث من العادات والقيم المنافية للديمقراطية، وبالحرص والحيلولة قدر الامكان دون ان تهتز خشبة المسرح تحت الاقدام الخشنة والغليظة لقوى الماضي المشدودة الى اوتاد التخلف، والمعادية للوحدة والديمقراطية، وللاصلاح والقانون والتحديث.

انها لحظة صعبة، ومسرحية لن ينفرد بأدوار البطولة فيها ابناء وصناع هذا التحول، بل يدخل فيها كل افراد الكوميارس والممثلين، والمخرجين، وتتداخل فيها مختلف الاقنعة، وتختلط الوان ديكوراتها، كما تختلط اصوات المزامير، ببخور الموالد وحفلات الزار، وفي هذه المسرحية، يوجد الاخوة الاعداء، ويجري تبادل الادوار بصورة مذهلة، ومثيرة لاغرب المفارقات، ومع ذلك يظل الامر المهم هو ان لاتستخدم اسلحة الماضي واساليبه في مواجهة الحاضر الجديد والمتغير، وفي ظل التباس وتبدل طائفة واسعة من المفاهيم، وتغير الكثير من المواقع، واختفاء العديد من المتاريس، وفي زمن لم تعد الذكريات فيه كافية، او كفيلة لوحدها باعادة فرز الناس على نحو ماكانوا عليه، حينما كانت تقسم المناطق الى ملكية وجمهورية، والناس الى شوافع وزيود، وخونة وابطال، وماعاد بامكان الخارج من معطف الماضي مداهمة الحاضر لادخاله نفس المعطف.

انه الزمن المتغير، ولامناص من دراسة مختلف الخيارات، ووضع العديد من السيناريوهات، والاحتمالات، للخروج من نفق الازمة قبل ان تعصف بالجميع كارثة ستحول دون ان يميز الناس وجه الجلاد عن وجه الضحية.

قرار جمهوري

صادق ناشر

باسم ملايين الغلابا، المطحونين بالارض، والمعلقين بالسماء وباسم الاف الاسر المشردة وملايين البائسين، المرميين في مختلف زوايا واركان البلاد نصدر قرارنا الجمهوري التالي:

١- اعتبار العام ١٩٩١م عاما ايجابيا مليئا بالانجازات الهامة على صعيد الدولة، وعلى مستوى حياة المواطن البسيط.

٢- تعيين الفساد الاداري والمالي لسنة اخرى قادمة في منصبه القديم والجديد، والغاء اي منصب يتعارض مع هذا القرار.

٣- اقرار كل السرقات والرشوات التي تميز بها عام ١٩٩١م واعتبار ذلك جزءا من ايجابيات العام الماضي، على ان يجري العمل به في خطة الدولة والحكومة للعام المقبل والاعوام اللاحقة.

٤- تثبيت الامتيازات والامكانيات التي تحصل عليها «رجال الله الاشداء والمخلصون لهذا الوطن»، وتزويدهم بما يوازي ذلك من امكانيات مادية اخرى.

٥- منح الحكومة وسام الشجاعة والاخلاص، لمقاومتها رغبات المواطن، المطالب بتخفيف ضغط الاسعار الباهظة عليه، ولشجاعتها وحصافتها في الهروب من الالتزامات الواجبة عليها.

٦- منح اعضاء مجلس النواب مرتبة الشرف من الدرجة الاولى واعطاء المتغيبين من اجتماعات المجلس من «المؤتمر» و «الاشتراكي» ميدالية التمثيل المشرف.

٧- منح اوسمة للوزراء، ونواب الوزراء، والوكلاء المساعدين، وغير المساعدين، الغائبين والحاضرين، وذلك لتفانيهم الدؤوب في توفير ملايين الريالات، نتيجة لعدم «بعثرتها» على النشاطات الخاصة بالوزارات، ونقرر توزيع الفائض بينهم، على ان يكرموا صغارهم المحافظين على هذا الوفر- الهبر.

٨- تعيين مستشارين ووكلاء جدد، وهبارين ونشالين من مستوى رفيع لتسيير امور الدولة، ونوصي الحكومة العمل على الاستفادة من الخبرات من الخارج للضرورة.

٩- اعتماد المبالغ المصروفة لبناء القصور والفلل للرؤوس الكبار، وبعض الصغار ان امكن في مناطق المعلا، خور مكسر، صنعاء، كريتر، شبوه وذمار وغيرها من المدن.

١٠- اعتبار عائدات النفط كمصروفات شخصية، ونثريات لايتحاسب عليها احد، ولايجوز لاحد المطالبة بكيفية صرفها فللضرورة احكام.

١١- اعتبار حوادث الاغتيالات الاخيرة مجرد مداعبات شخصية وخلافات ثأر قبلية، ونوصي باغلاق كافة الملفات، حتى لاتسقط رؤوس كبيرة اخرى.

١٢- اعتماد القوانين الاسوأ في الشطرين، وذلك لاختبار المواطن على مدى تحمله مصاعب الحياة وسيئاتها.

١٣- محاربة كل النقابات والاتحادات المهنية والابداعية، سواء كانت عمالية، شبابية او نسوية او غيرها، واعتبار ذلك جزءا من شد المواطن الماضيه المشرق ماقبل الوحدة.

١٤- ابقاء نقاط التفتيش في كل مداخل ومخارج البلاد، ونوصي الحكومة العمل على توفير الامكانية السريعة لايجاد نقاط تفتيش في داخل كل مواطن ويمكن العودة الى تجارب جهاز الامن الوطني وجهاز امن الدولة لخبرتهما الطويلة في هذا الجانب.

١٥- ابقاء الحصار الطبي والصحي على المواطنين المفروض منذ سنوات ماقبل الثورة، ورفع يد الدولة من دعم اي صنف من اصناف الادوية.

١٦- اعطاء الاحزاب فرصة اخرى للحديث عن الديمقراطية وعن انجازات البلاد، ولكن ليس الفرصة فقط للحديث والغناء عنها والحرص على عدم ممارسة اي نوع من انواع الديمقراطية.

١٧- منح بعض القوى السياسية المعروفة بـ «ولائها الكامل» للبلاد شهادة الاخلاص من الدرجة الاولى، كونها لاترهق الدولة والحكومة بتحمل نفقاتها، وذلك مقابل استلامها مخصصات «نشاطاتها الوحدوية» من دولة شقيقة كبرى.

١٨- اعتبار العام ١٩٩٢م عاما ايجابيا، كالعام الذي سبقه وسيلحقه، ويكلف الصحفيون «الزرق» و «الخضر» بكتابة الصفحات الزرقاء والخضراء عن انجازات العهد الديمقراطي وذلك باليراع الوطني وبالحبر الاخضر تمشيا مع التوجه الجديد، بحيث تصبح الدنيا مخضريه × مخضريه.

١٩- يعتبر هذا القرار ساري المفعول ابتداء من الاول من يناير ١٩٩٢م، ويحظر نشره في الجرائد الرسمية والحزبية.

ملحقات القرار

أ- يمنع منعا باتا الاعتراض على القرار او الاستفسار عن اية مادة من مواده.

ب- يمنع محاسبة الحكومة، او مساءلتها عن اي تقصير حدث اثناء ممارستها لدورها الهام في تركيع واذلال المواطن.

ج- يحرم على اي مواطن تحريف القرار او الغاء اية فقرة من فقراته، ومن يعارض ذلك فسوف نرسل له سيارة هيلكس او اية وسيلة اخرى.

د- يعتبر هذا القرار قانونا ارشاديا، ويمنع تداوله في جلسات القات، او موائد الشراب او القمار، او في اجتماعات الاحزاب او في اي اماكن اخرى يحرمها القانون ويدركها العارفون والمواطنون.

هـ- يمنع الاستشهاد بفقرات القرار، او تسريبه الى دول معادية ومن يخالف ذلك يعرض لسانه ويده للقطع.

و- يمنع الحديث عن اية سلبية من سلبيات العام الماضي، او اي سلبية من سلبيات الحكومة او الدولة بشكل عام، ويحرم تحريما قاطعا المساس بهيبة الدولة وهيئاتها الدنيا والعليا.

ز- يمنع قيام مظاهرات او اي شكل من اشكال الاحتجاج لدى قراءة القرار، ومخالف ذلك يعتبر مهددا لامن البلاد ومعرضا استقرارها وسلامتها للخطر وسيتحمل نتائج ذلك.

.. واخيرا ..

يمنع منعا باتا ان تتناول اي صحيفة من الصحف هذا القرار باستثناء صوت العمال «صوت العمال»، لانه الصوت الوحيد الذي لم نستطع ولانستطيع اسكاته.

صادر بمدينة واق الواق

رسائل خاصة

يعدها / علي صالح جسار

إلى: سكان الأبراج العالية «المقياس!!»

جربوا في الشعب شعبيتكم ... واخرجوا يوماً بلا أقوى حراسه
إن هذا خير مقياس لكم ... وعليه صحة الدعوى مقاسه
جربوا كي تستبينوا مرةً ... أين حكم الشعب من سوق النخاسة

إلى الاستاذ /نقيب الصحفيين «مامصير محمد العزعزي وشكيب مثنى؟ق٢»

بمن يتقي الإنسان فيما ينوبه ... ومن أين للحر الكريم صحاب
وقد صار هذا الناس إ لا قلهم ... ذئاباً على أجسادهم ثياب

إلى: الأستاذ/سعيد الجريك..صاحب صحيفة (الصباح)

تصبر أيها «الأستاذ» اللبيب ... لعلك بعد صبرك ما تخيب
وكل الحادثات إذا تناهت ... يكون وراءها فرج قريب

إلى: (جمع) الوهابيين المتشددين الجدد «علام الخلف علام ؟!»

ما لأهل العقول في كل شئ ... من قديم وحادث في اختلاف
يثبت الشئ بعضهم بدليل ... وبنفس الدليل يأتيك نافي
هل من الرشد أن يكون اختلاف ... بيننا في الذوات والاوصاف
ليس في الله والحقيقة شك ... لو عرفنا فضيلة الإنصاف

إلى: الشرفاء في عموم الوطن« لا.. لنهج التفريط.. للحدود الشرقية !!»

فرطوا بحصن بن كوب لانخر الرحيه ... وخلو من خلف منهم يلعب بحيه
عطوها «الجار» عذراء طريه ... بنادقه تعاشر سد مولى العنيه

رسالة إلى المناضل عبد الفتاح اسماعيل بمناسبة نجاح مؤتمرات الحزب الاشتراكي اليمني

ناصر ناجي أحمد

مدير متحف عبد الفتاح اسماعيل

تمنينا أن تكون معنا مشاركاً احتفالاتنابنجاح عقد مؤتمرات الحزب الاشتراكي اليمني، التي شكلت ظاهرة نضالية حزبية لقواعد الحزب التي رباها الحزب على المبادىء السامية في حب الوطن والشعب والتي علمتها من خبرتك وتجربتك الطويلة في النضال، أثبتت هذه القواعد أنها بالفعل مفخرة لهذا الحزب وللوطن الأم، وأنها لقادرة على التواصل والاستمرارية.

كانت احتفالات مهيبة أكدت على أن الحزب يعيش نقلة ديمقراطية حية،يعايش فيها ويتعايش ويلتحم مع كل القوى الديمقراطية الخيرة في الساحة اليمنية..

وعبرت القواعد عن روح التلاحم فيما بينها، والمسؤولية الجمة والحرص الشديد على منجزات ثورتي سبتمبر واكتوبر، من خلال القرارات والتوصيات واختيار من يمثلها بكفاءة وقدرة إلى المؤتمر العام الرابع للحزب ،بعيداً عن التكتلات وردود الأفعال غير المبررة في هذه الأجواء الديمقراطية.

حتى الشعارات والهتافات كانت تعبر عن حياة حس راق التي نعيشها في الفهم لبرامج ووثائق الحزب، حيث كانت القاعات تجلجل بحب الوحدة والدفاع عنها وعن مكاسب الشعب وعن حب الوطن.. ولم تكن غائباً البتة كنت موجوداً حاضراً في حناجر وعيون وافئدة قواعد حزبك، اذ كنت تزين الجدران بصورتك الودودة، وابتسامتك النظيفة الأليفة ونظراتك الثاقبة والتي لها أكثر من معاني النبل وبعد في مسار الثورة..من أبرز الهتافات كانت «لن نهدأ ولن نرتاح الابنهجك يافتاح»..

إذا كان جسدك غائباً عن مؤتمرنا فإن روحك تحرس مؤتمرات الحزب من بعيد ..إن روحك وعقلك ونبضك ونهجك موجودا يرفرف بحنان وفرحة على رؤوس المؤتمرين.. كنا نسمع أنفاسك وهي تزغرد وعيونك المشرئبة نحو الصدق وفكرك النابض بحب الناس والحزب تتواصل بنا ومعنا، معطياً دفقات وأمزان حماس المسار الثوري من أجل نجاح هذه المحافل الحزبية.

لقد شارك فرحتنا ثوار ثورتي سبتمبر واكتوبر المجيدتين ومعظم الأحزاب والقوى السياسية اليمنية، وكان وجودها يؤكد على مدى تقارب الأهداف التي يناضلون من أجلها مع حزبك «الاشتراكي» وهي أهداف وطموحات مشروعة في الحياة الكريمة في الحرية والازدهار لليمن وللبسطاء.

فألف تحية وتقدير لمشاركتكم معنا أعراسنا هذه، ولكل مناسباتنا الوطنية والعربية والأجنبية بعيداً عن الانحياز وحب الذات وهنيئاً لنا بمناضل مثلك يعتز بثورته اليمنية ويعمل مع كل الشرفاء والمناضلين في «اليمن والعالم أجمع.

بورك فيك أيها الرجل الإنسان المقدام، الحي الضمير في العمل والكفاح .. أيها المناضل العملاق..

وإننا على الدرب لسائرون .. دربك يافتاح.

إعلان عن نتائج المسابقة الأدبية للشباب

يسر سكرتارية اشيدم/ عدن أن تعلن عن نتائج المسابقة الأدبية للشباب منوهة أنها قد تقدمت بكافة الأعمال التي استلمتها من جميع الشباب الذين أسهموا في المسابقة إلى اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين .. حيث شكل الاتحاد لجنة من التالية اسماؤهم:

١)القرشي عبد الرحيم سلام
٢)نجيب مقبل
٣) سالم الفراص

وتوصلت إلى النتيجة التالية:

أولاً في القصة:

الفائز الأول: فهد سعيد محمد باكردوس «وأوشك البحر أن يبتسم»

الفائز الثاني: عبدالله رمضان سنجل«السجن»

ثانياًفي الشعر:

الفائز الأول: علي أحمد عبده عامر الشرعبي«دعني»

الفائز الثاني: محمد عبد الودود غالب«صرخة».

واكدت اللجنة أن على الإخوة الفائزين والمتسابقين الآخرين الكثير والكثير من القراءة في الشعر القديم والحديث وخزن حصيلة من الثروة اللغوية والاهتمام بقواعد اللغة وتنمية الحس الموسيقي عندهم إن أرادوا الوصول إلى حيث يطمحون...

وفي القصة نفس التوجيه، آملين لهم التوفيق في مستقبل أيامهم بما يحق لهم الطموح».

وستنشر الأعمال الفائزة في الصحافة. وسترسل الجوائز للفائزين حسب عناوينهم في البريد..

وتتمنى سكرتارية أشيدم/عدن لجميع المشاركين المزيد من التقدم والنجاح والمزيد من العمل المثابر الدؤوب.

سكرتارية اشيدم/ عدن

وصلت رسائلكم

وشكرا
هيئة التحرير

اعداد / فاطمة البكري

هموم قضايا شكاوى

استغاثة إلى وزير الدفاع

أنا شاب في التاسعة عشرة من عمري خريج معهد التدريب المهني للإنشاءات ،شاءت إرادة الله أن يغرس قلبي في الجهة اليمنى من جسمي وهي حالة فريدة في الجمهورية ، ولذلك لاأقدر على تحمل أعباء ومشقة الجندية

ولم تستمع إداره التجنيد إلى شكواي. وأحيطكم علماً بأن والدي خدم في القوات المسلحة لمدة ٢١عاماً أصيب بعدها بمرض أخل بصحته ، أحيل إلى المعاش براتب ٥٠دينارا ولايوجد للأسرة معيل غيره ،وفنحن ١٦من الأبناء بين ، ذكور وإناث . لهذا أوجه استغاثتي للتعاون معي من قبل الجهات المختصة وإعفائي من التجنيد.

جميل سعيد ناصر يحي

مشروع مياه منطقة جبال الاحذوف

كلما كثرت الديكة بطل الليل هذا المثل ينطبق على مشروع مياه منطقة جبال الاحذوف ناحية الحشار لواء تعز .فالمنطقة يعاني أهلها من الجفاف الموحش الذي قد يدفع المواطن إلى ترك المنطقة والهجرة . فقبل ثمان سنوات وبفضل جهود أحد الصالحين والمواطنين والدولة خصص لها مشروع مياه ، فبنيت الخزانات وربطت شبكة رئيسية من موقع البير إلى أعالي جبال الاحذوف وسلمت مضختان كبيرتان لضخ إلمياه ولكن دخل المشروع في متاهات. فمن أراد أن يشتهر قال مالها إلا أنا فكثر المتابعون للمشروع ،ولكن هذا كله ذهب أدراج الرياح.

عبدالله علي أحمد ناشر الذبحاني

نداء من العائدين من الكويت

لقد مضى عام ونصف منذ خروجنا من الكويت إثر الغزو العراقي للكويت ، ونحن منتظرون تعويضنا من مكتب الأمم المتحدة الموجود في بلادنا كما إن التبرعات التي تبرع بها المواطنون بعد وصولنا وهي راتب يوم من كل شهر لمدة ٣أشهر .للأسف لاندري أين ذهبت هذه الأموال . فنرجو من(المسؤلين تسهيل الأمور لممثل الأمم المتحدة في بلادنا لدفع التعويضات وهي كالتالي:-

-المتاجر التي نهبت.
-البيوت التي نهبت.
-شيوخ وأطفال ماتوا في الطريق وناس فقدوا عقولهم .

وكثيرمنا لايوجد لديهم لامسكن ولاعمل ولايستطيع أن يشتري لأبنائه ملابس أو كتباً مدرسية

مقدموالنداء
أعضاء لجنة حقوق المغتربين العائدين من الكويت

حوش للحشرات

يوجد حوش تابع لمؤسسة مواد البناء في جولة الشيخ إسحاق يعتبر مجمعاً لشبكة مجاري عمارة تتكون من ثلاثة طرابق، ولكون شبكة المجاري عاطلة فإن الحوش قد شكل مستنقعاً لتربية الحشرات الضارة كالبعوض والذباب والعقارب ، وقد تقدمنا بشكوى إلى صحة البيئة وتجارة مواد البناء ،ولكن دون فائدة. ونحن نطالب باسم الإنسان وقيمة الإنسان الذي هو أغلى ثروة في المجتمع إنقاذنا من خطورة تهدد صحتنا وصحة أطفالنا

محمد صالح محمد

أوامر وتوجيهات لم تنفذ

نحن ورثة عبد الرحمن عبد الولي المجاهد تعرض شكوانا هذه بعد أن يئسنا:- فمنذ عام ٨٤م ونحن نطالب بعودة أملاكنا التي استولى عليها الأمن المركزي الوطني سابقاً في شعبه عبران بتعز . وبرغم وجود الأوامر والتوجيهات بعودة أملاكنا إلينا إلا أن نائب مدير الأمن الوطني بتعز قام بالاستيلاء على مايزيد عن مائتي قصبة في هذه الشعبة وبناء قصر له ، مع حجز مساحة كحوش ولم يرتدع أو يمتثل لكل الأوامر والتوجيهات الصادرة من مجلس الرئاسة أو من رئيس الجهاز المركزي للأمن الوطني أو أوامر المحكمة .إننا نناشد سيادة الرئيس بالنظر في قضيتنا بعين العطف.

عبد الولي عبد الرحمن المجاهد
عبد الحكيم عبد الرحمن المجاهد

مبخوت لم يقدم فعلاً للقصاص

قامت صحيفة صوت العمال بنشر خبر جريمة القتل التي حدثت في شهر مايو ١٩٩١م في مبنى القسم الداخلي للحرم الجامعي «فرع كلية التربية م/أبين » فشكلت هيئة قضاء برئاسة القاضي رئيس محكمة استئناف م/ أبين للنظر في القضية بشكل سريع بعد التفاعل الذي تم من قبل المحافظ والاجهزة الأمنية على هذه القضية من أجل استتباب الأمن في المحافظة وعدم إثارة الفوضى ،ولكن ماحدث منذ أول جلسة للقضاء هو التلاعب في هذه القضية ،فقد تغيب الجاني بحجة عدم وجود بترول لسيارة الشرطة التي ستقله من مبنى الشرطة في جعار إلى زنجبار.

وتوالت الجلسات في تواريخ متفرقة ،فلمدة ثلاث جلسات متتالية لم يحضر فيها محامي المتهم وإحدى الجلسات لم يحضر فيها المتهم كذلك .إننا نتساءل ؟

-هل يحق للمحامي التغيب لأكثر من ثلاث جلسات متتالية حتى بعد فترة القضية إلى عدة سنين وكفيما أراد؟

-وهل يجوز النظر في القضية بغياب المحامي في حالة تخلفة بدون عذر مشروع .إننا نعيش في ظل دولة النظام والقانون ،ولذلك نناشد جميعاً هيئة القضاء والنيابة باتخاذ الإجراءات اللازمة والسريعة في هذه القضية الساطعة سطوع الشمس حزماً لمن تسول له نفسه ارتكاب مثل هذه الجريمة البشعة. بقي أن ننوه إلى أن هذه الجريمة ارتكبها أحد الطلاب ويدعى«مبخوت بريك»وقيامه بقتل طالب آخر يدعى«علي صالح ثابت » في مبنى القسم الداخلي لكلية التربية فرع م/أبين

عبد المجيد بن معاظه

مطلوب التحري في الامر

انا المواطن محمد عبدالله احمد يمني الجنسية تزوجت اثناء اقامتي في الصومال من امرأة صومالية الجنسية تدعى مانا حاج شيخ نور التي احضرتها فيما بعد الى اراضي الجمهورية للاقامة تحت كفالتي باعتباري زوجا لها فاحضرت فيما بعد ابناءها من أب صومالي ، وهما عبدالعزيز احمد جامع ولول احمد جامع اللذين شرعت بدوري بكفالتهما باعتباري زوج امهم ، وفي اثناء عملي في الارياف تمكنت والدتهم من الحاقهم بالدراسة بأساليبها الخاصة وحاولت المذكورة اعلاه في مطلع عام ٩٠م استخراج بطاقات شخصية لها ولاولادها، وبعد علمي بذلك اي حصولها على البطاقات بطرق غير شرعية تقدمت الى الهجرة والجوازات بالبلاغ اللازم فالقي القبض على ابنها وتم حجزه في شرطة كريتر وافرج عنه بضمانة والدته على ان يتم ترحيله من البلاد بسبب اقامته غير الشرعية ، واصدرت الاوامر بذلك من قبل ادارة الهجرة الى شرطة المنصورة بتسليم المذكور مع اخته لترحيلهم خارج البلاد ، ولكن هذه الاوامر لم تنفذ .

بل ان زوجتي تمكنت من تغيير اسمها الصومالي الى اسم يمني وهو منى حاج نور الدين بتسهيل من انصارها في المجتمع اليمني والحصول على بطاقة هوية لها ولابنائها . وكذا منح ابنها الجواز اليمني ، وكذا وصل أخيها من الصومال في شهر ٩٠/١٢م وتمكن خلال ٦ اشهر من استخراج بطاقة هوية يمنية وجواز يمني .

وبالرغم من متابعتي المستمرة ايقاف هذا التلاعب والتزييف ، ولكن تنفيذ الاوامر لم يكن لها اي صدى . علما انني اتعرض للتهديد والمضايقة من قبل هذه المرأة التي توجد بيننا قضية طلاق في محكة الشيخ عثمان منذ يونيو ٩١م ، وكذا من قبل ابنائها ، فهم متمركزون في منزلي وانا اتنقل في سكني عند معارفي .

انني اطالب الجهات المختصة بالتحري عن صحة المعلومات التي اقولها علما بأنني امتلك كافة الوثائق المؤكدة .

عشر سنوات في السجن

نحن المذكورين ادناه المعتقلين السياسيين :-

١ ـ قايد علي نصر ٢ـ عثمان محمد سعيد ٣ـ حسين خالد محمد ٤ ـ احمد قحطان حسن ٥ ـ محمد بن محمد وزان ٦ ـ خالد نصر علي ٧ ـ مهيوب سرحان سعيد ٨ ـ سعيد علاب هزير ٩ ـ سعيد ردمان هزير ١٠ ـ مسعد نصر علي ١١ ـ عبدالله احمد علي القاهري ١٢ ـ عبدالله سعيد مفرح ١٣ ـ سفيان حمود عفان ١٤ ـ حمود عبدالله علي ١٥ ـ احمد عبدالله حسين ١٦ منصور محمد راجح .

مازلنا مسجونين في السجن المركزي «الحصب » في تعز منذ فترات متباعدة تبلغ عشر سنوات واقل ، وذلك بالرغم من صدور العفو العام الاول والثاني وكذا سماعنا بصدور العفو العام الثالث . اننا نطالب باسم دماء الشهداء كلا من المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني العمل على اخراجنا من السجن ودمتم للنضال والثورة .

سجناء في سجن الحصب
السجن المركزي بتعز

الاخوة اعضاء مجلس الرئاسة

بالرغم من توجيهات الاخ الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة التي تقضي بالاهتمام باوضاع الاخوة المغتربين المتواجدين في لواء الحديدة وتقديم مبلغ معين كمساعدة لهم عن طريق محافظة الحديدة . الا ان الاخوة العائدين يشكون ويعانون من الجوع الذي يفتك بهم وبأطفالهم والامراض منتشرة بينهم .

فهم يعيشون في صناديق وعشش في النهار تلسعهم حرارة الشمس ، وفي المساء يمزق اجسادهم البرد القارس اضافة الى الجوع الفتاك ، ومع هذا يتعرض الكثير منا الى هدم مساكنهم على رؤوسهم ولم يجدوا اي منصف في الحديدة يمثل العدالة ، نناشدكم بالله البحث الدقيق عن اوضاعهم وما يعانونه .

ان الكارثه كبيرة ، حيث اخرجونا من ارض الاغتراب مشردين ، فبعد الله ليس لهم غيركم .

المغتربون في الحديدة .

هموم منطقة شرعب

اننا نتساءل هل نحن جزء من الجمهورية ام لا ؟ فلم يحدث ان زار احد المسؤولين هذه المنطقة ولم يدخلها اي مشروع منذ قيام الجمهورية رغم كثافة الشكاوي اننا نشتري خزان الماء الصغير بمبلغ ٢٠٠ ريال واذا اردنا الانتقال الى تعز لانجد مواصلات بسبب وعورة الطريق ، ولا توجد في منطقتنا المدارس ولا مشاريع الكهرباء . وماء الشرب يكاد يكون اغلى من النفط .

بالاضافة الى افتقادنا الى الامن والاستقرار فقد كثرت السرقات وجرائم القتل والاعتداء على المواطن المقهور الذين لايملك المال الذي يمكنه من الدخول في ردهات المحاكم.

فهل من لفته كريمة الى هذه المنطقة .

عن ابناء منطقة شرعب
محمد علي قاسم

انقذوا الجعفرية

ان هذه المديرية تصرخ وتجأر بالشكوى الى اعضاء هيئة الرئاسة مطالبة بإزالة الظلم والاستبداد والتخلف والجهل والمرض .

فلا فرق بين العهد البدائي قبل الميلاد وعهد الوحدة والديمقراطية في هذه المديرية ، فالحياة لاتطاق ، لا مياه ولا كهرباء ، ولا طرقات ولا مدارس ولامراكز صحية . فالامهات والاطفال يموتون من التسمم ، ولازال علاجهم المفضل الكي بالنار والسحر ، الامية منتشرة بنسبة ٩٥٪ فمن الذي سينقذ هذه المديرية ؟

علي حيدر محمد الوليد

باقلام القراء

إلى الأخ ابراهيم حسين

لقد حاربتنا السعودية، أرسلت فرقها للتخريب في بلادنا، واستقدمت الخبراء الأمريكان والأجانب إلى جدة والرياض لتدريب مرتزقة لقتل الأطفال والنساء في مدننا وقرانا.. ومع كل ذلك كان إعلامنا يكيل لهم المديح ويعمل على إخفاء الحقائق حتى طفح الكيل.. إن حكام الرياض لن يرحمونا ياعزيزي وبور صوت العمال في التصدي لما يحاك في أرض نجد والحجاز كان دوراً وطنياً ، واستطاعت بالحقائق والوثائق أن تجابه الإعلام السعودي وهو ماعجزت فيه صحافتنا وإعلامنا الرسمي .. فهل تستكثر ياأخ ابراهيم على صوت العمال قيامها بهذا الدور.

محمد عبدالله المخلافي /تعز

إلى الاخ عبد الحبيب سالم

لقد تحسرت كثيراً وأنا أقرأ آخر عدد كتب فيه الأخ عبد الحبيب سالم مقالته في صحيفة صوت العمال .. لقد علمتنا صوت العمال والصحفي عبد الحبيب أن لانرضخ للخوف وأن نقول الصدق وننقد الفساد ومايضر بالمجتمع دون أن ننظر إلى الأشخاص.

وكلمة أقولها لمن لازال الخوف يملأ قلوبهم إن الشعب لايحترم إلامن يعبر عن إحساسه وآلامه وحقوقه ، ولعبد الحبيب بأن يعود ويتابع مسيرته ولصوت العمال بأن تبقى بحيازها إلى الشعب كما عودتنا في عطاءاتها فاي استكانة أو خفوت صوت هو انتصار للفساد والمفسدين .

فهل نطرد بقية الخوف الذي لازال يعشعش في صدور البعض .

أمين علي قاسم /التربة حجرية

رسالة شكر

أنا والد الطفلة فوزية ناجي قائد ،أتقدم بالشكر والتقدير لهذه الصحيفة التي تكرمت مشكورة في نشر ندائي إلى فاعلي الخير لإنقاذ ابنتي المريضة بفقر الدم.

كما أتقدم بالشكر والتقدير للدكتور عبد الحكيم محمد عبدالملك الذي لبى النداء وقام بفعل الخير في الكشف على ابنتي ، حيث قام وأعطى تقريراً حول صحتها .

وإنني أناشد أهل الخير في التعاون معي في إرسالها إلى الخارج وبالدرجة الأولى وزارة التربية والتعليم والتي أعمل فيها منذ عام ١٩٥٧م كحارس .

مع تقدير وشكري مرة أخرى للصحيفة والدكتور.

والد الطفلةناجي قائد
حارس وزارة التربية والتعليم فرع /عدن خور مكسر

محطات نقابية

يكتبها / فيصل محمد عبدالله
امين العلاقات الخارجية عضو المجلس المركزي

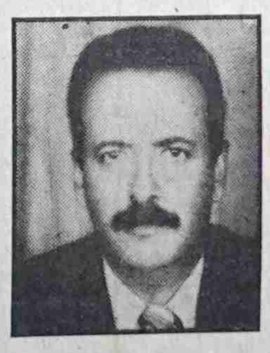

لاياسبتمبر ...

طالعتنا صحيفة ٢٦ سبتمبر في عددها قبل الماضي وفي الصفحة الرابعة بمقال غير مذيل باسم حول قانون النقابات والمستثمرين ، وقد صب كاتب المقال جام غضبه على النقابات والصحافة باعتبارهما من المنغصات للاستثمار والمناطق الحرة . فبالنسبة للنقابات وما ورد في المقال فنحن اقدر على الرد عن قضايا تخص النقابات . اما عن الصحافة وما ورد في المقال من اتهام للصحافة ، ولا ادري هل صحيفة ٢٦ سبتمبر لاتدخل في اطار صاحبة الجلالة الصحافة ؟؟

فأترك للصحافة والصحفيين الدفاع عن سلطتهم !!

لقد تعودنا ظهور العديد من الكتابات وفي بعض الصحف وللأسف الرسمية وفي صفحات لم يشر لها بأن ماكتب في هذه الصفحة يعبر عن رأي صاحبة . بحيث يجعلنا نجزم بأن الرأي المطروح ، انما يمثل رأي الصحيفة نفسها ومن منطق وتحدث باسمه .

فهل الحكومة والدولة اي مجلس الوزراء ومجلس النواب ومجلس الرئاسة لايعترفون بالنقابات او شيء اسمه نقابات عمالية . رغم ان القوانين في الشطرين سابقا تجيز تنظيم النقابات العمالية . ولاندري لماذا تقوم وسائل الاعلام الرسمية بشن حملاتها ضد النقابات ؟ ولمصلحة من ؟؟ فوسائل الاعلام الرسمية يجب ان تسخر في ظل الديمقراطية لكافة القوى الوطنية ، وليسمح لكل القوى ان تعبر عن اراءها في الاجهزة الاعلامية الرسمية . ومن حقها ان تطالب بنشر نشاطاتها وتغطيتها اعلاميا فوسائل الاعلام الرسمية لم تنشا من اجل الحزب الحاكم واجهزته الرسمية والجماهيرية فقط ، بل هي من حق كافة القوى ان تستخدم هذه الاجهزة وتعبر من خلالها عن اراءها وبرامجها ونشاطاتها .

وقد لاحظنا مؤخرا التعتيم الشديد على النشاطات النقابية في أجهزة الاعلام ؟ وهذا يترافق والحملات المشبوهة ضد النقابات من بعض الصحف الرسمية !!

اما بصدد ماجاء في المقال المذكور فنود ان نقول انه كلام معجوج .. ومكرر ، لايستند الى براهين علمية واقعية لحالات مشابهة . فهو كلام للتخويف والاثارة ضد النقابات .

فالمستثمرون الحقيقيون لايخيفهم الاضراب والنقابات لانهم قد عملوا كمستثمرين في اكثر من بلد ، ولديهم من الخبرة والاطلاع على تجارب الكثير من البلدان ويدركون تمام الادراك ان النقابات في اليمن او سنغافوره او اليابان وغيرها هي نفس النقابات وتعمل وفق انظمة وقوانين سواء محلية او اقليمية او اتفاقات دولية ، وان مايخيفها هو الطفيليات ومصاصو الدماء . من طابور المرتشين والمرابين واللصوص واصحاب النسب المنورة !!

فالمستثمرون الذين اتصورهم ، من هذا الكوكب ولن يأتوا من كوكب اخر او من جزر الواق واق .

فإذا سبق وان عملوا في بلدان اخرى باستثناء «الشقيقة الكبرى » فهي البلد الشاذ في المجتمع الدولي من حيث الاعتراف بحق التنظيم النقابي . فهم اذا عملوا في بلدان عربية وأسيوية وافريقية ففي هذه البلدان نقابات وقوانين تكفل حقوق الجميع . لذلك لايوجد مايبرر التخوف المزعوم من وجود النقابات بحقوقها المشروعة .

اما اذا كان هؤلاء المستثمرون من كوكب اخر فعليهم أن يطلعوا على تجربة كوكبنا وما اعتمل فيه من قوانين ونظم عبر حقب سحيقة !!

اما اذا كان هؤلاء المستثمرون لاوجود لهم سوى في خيال صاحب المقال فذلك شيء اخر وباعتقادي ان الاستنتاج الاخير هو اقرب الى الحقيقة .

المرافق السياحية في وادي حضرموت يلتهمها القطاع الخاص

سكرتير نقابة العمال بالوادي يقول:تسليم استراحة قصر القبة بنصف عمالته سيدفعنا إلى الإضراب الشامل

أحمد ابو بكر بابحير

في الأونة الأخيرة بدأ القطاع الخاص في وادي حضرموت يزحف على المؤسسات السياحية ويلتهمها يساعده في ذلك المسؤلون عن السياحة في محافظة حضرموت .فعندما علمنا بأن استراحة القطن قدتم تأجيرها لأحد رجال القطاع الخاص وأن استراحة قصر القبة بمدينة تريم سيتم تسليمها لأصحابها ، وعلمنا أيضاً بأن عمال الاستراحة قلقون على مستقبلهم ،فقد توجهنا إلى المجمع السياحي بوادي حضرموت وذلك لمعرفة حقيقة مايقال في الشارع ، وهناك كان لنا لقاء مع الاخ احمد هادي مدير مجمع السياحة بالوادي ،وقد تحدث إلينا قائلاً: أولاً نرحب بكم أجمل ترحيب خاصة وأنكم ستسمعون صوتنا لكل الجهات المعنية في المحافظة وفي الجمهورية عبر صفحات صحيفة الشعب اليمني«صوت العمال» هذه الصحيفة التي اتسمت بالصراحة وكشف الحقائق للجميع ... وفي بداية حديثي أحب أن أوضح لكم بأن هذا المجمع قد حصل على استقلال مالي- وإداري منذ ٩١/٦/١م إلا أنه استقلال شكلي فقط فالأخ مدير فرع السياحة بالمحافظة يتصرف في كثير من الأمور التي- تخصنا دون أخذ رأينا فيها .فمثلا بتاريخ ٩١/١٢/١٩م فوجئت رسالة موجهة للأخ محافظ المحافظة من الأخ مدير الفرع يطلب فيها إعادة استراحة قصر القبة بتريم لأصحابها. وأوضح في رسالته بأن الملاك سوف يستوعبون ٥٠٪ من عمال الاستراحة ،وهذا سبب قلقاً متزايداً بين عمال الاستراحة خوفاً على مصيرهم ومستقبلهم . والغريب في الأمر أن مدير الفرع قد اقترح مسامحة المالك في كل ماخسرته السياحة في بناء الإضافات والترميمات التي، كلفت مئات الألوف من الدنانير ، علماً بأن هذه الاستراحة في الأونة الأخيرة تحقق أرباحاً عالية جداً وناجحة ١٠٠٪ الا إن مدير الفرع تفاهم مع أصحاب الاستراحة -طبعاً -بطريقته الخاصة.. كما أحب أن أقول لكم بأن صاحب فندق السلام بسيئون هو الأخر قد حصل على رسالة من وزير السياحة لحل قضية الفندق واعادته له ، وطبعا الاخ مدير الفرع ممكن يتفاهم معه ويسلمه الفندق الذي قامت السياحه ببناء الطابق الثاني منه وبناء مساكن للعمال وصالات .الذي أريدقوله إن هناك طبخات تعمل في الخفاء ولصالح أفراد وعلى حساب العمال.. بعده تحدث إلينا الأخ هادي محمد حبيش سكرتير نقابة العمال بوادي حضرموت قائلاً : نحن كنقابة نرفض تسليم استراحة قصر القبة بتريم لأصحابهاإلا بعد ضمان حقوق العمال وضمان استمراريتهم في العمل- تصور ياأخي ان الاخ مدير الفرع لم يحاول التشاور معنا عندما فكر في تسليم الاستراحة ولم يفكر في مصير عشرات العمال الذين يعيشون في قلق شديد خوفاً على مستقبلهم ومصيرهم .. ولقد قمت بالاتصال بالإخوة في المجلس العمالي بالوادي وطرحت عليهم- القضية ووعدونا بمتابعة جهات الاختصاص بالمحافظة وإذالم نصل إلى حل سنضطر إلى إعلان الإضراب الشامل في جميع المرافق السياحية بالوادي ،لكن نضمن حقوق العمال ... إننا نطالب المجلس العمالي في عدن بإرسال مندوبين عنه لمناقشة قضية عمال قصر القبة ووضع الحلول المناسبة .. فنحن هنا كنقابة لم يحسب لنا أي حساب من قبل المسؤلين وخاصة في فرع الوزارة بالمحافظة وقد طالبنا بحقوق العمال من علاوات وتقييمات وغير ذلك ولكن لاحياة لمن تنادي... أما الاخ مدير استراحة قصر القبة كرامه عبيد عليوان فقد قال: المسألة فيها لعبة وعلى حسابنا نحن العمال نعم نحن الذين سندفع الثمن ، ولكننا وعبر صحيفة صوت العمال الناطقة بلسان عمال الجمهورية والتي أثبتت دائماً دفاعها عن المظلوم نطالب بإيقاف هذه اللعبة ومعاملتنا أسوة ببقية المرافق السياحية في الجمهورية وفي المحافظة بالذات.

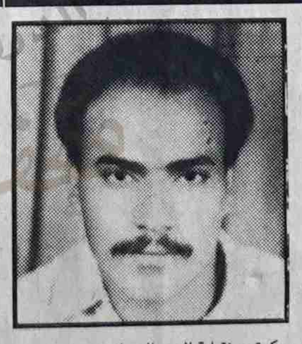

سكرتير نقابة العمال بوادي حضرموت

لماذا لم يسلم فندق المكلا لصاحبه؟ ولماذا لم يسلم فندق الشعب بالمكلا لباكرمان صاحبه؟ المسألة فيها تخطيط خطيرللقضاء على المرافق السياحية في وادي حضرموت وتسليمها للقطاع الخاص خاصة وأن الحركة السياحية في الوادي تشهد ازدهاراً كبيراً نتيجة تدفق السواح على الوادي ... ولابد أن تعلموا أن إدارة السياحة قد قامت ببناء ملحقات في قصر القبة بمبالغ باهظة، وتقوم سنوياً بترميم الاستراحة بما يعادل ٦٠٠٠ دينار ستة ألف دينار. وهذه المبالغ كلها اقترح مدير فرع الوزارة بالمحافظة التنازل عنها للمالك ،وهذا يخالف القانون، ولايحق له التنازل عن المال العام، ولكن كما يقول المثل:صلح لي وياصلح لك ... في نهاية حديثي أطلب من سحيفة صوت العمال الدفاع عن عمال السياحة في الوادي والوقوف إلى- جانبنا فنحن مهددون بالطرد وقلقون على مستقبلنا ... وهنا تحدث الأخ حسن علي باحميد مسؤول الإعلام السياحي بالوادي وقال: شكراً جزيلاً لصوت العمال ومندوبها في الوادي ،وفي البدء أحب أن أطلعكم على الحركة السياحة في الوادي ،ففي هذا العام ٩٢/٩١م بدأ الموسم السياحي ينشط .ففي عام٩١م فقط وصلت إلى الوادي حوالي خمسين مجموعة سياحية من مختلف الجنسيات ،بلغ عددها ١١٨٨سائح وسائحة وقد قمنا باستقبالهم وإيوائهم في المرافق السياحية وأعددنا لهم برامج، وزودناهم بالمعلومات والخرائط عن الوادي وكتيبات عن مناطق وقرى وادي حضرموت ،وقمنا بتقديم كافة التسهيلات لهم مما أعطى صورة حية عن الإنسان اليمني واعتزازه بحضارته وتاريخه وتراثه .وهناك اتجاهات متعددة لتنشيط السياحة الداخلية لما لها من فوائد جمة للجميع... وسألناه عن رأيه في تسليم المرافق السياحية للقطاع الخاص، فقال: بالنسبة لنا كقسم إعلام سياحي فوجئنا بذلك ولم نعلم سوى من أهات وتحسروأحباط عمال استراحة القبة وتحسروأحباط عمال استراحة القبة فلاأخفيكم سراً إذا قلت لكم إنني علمت بذلك من أحد العمال عندما قال لي وا أسفاه عليكم يامسؤولينا .أظنكم بعتمونا وفضلتم أنفسكم علينا وأثرتم أن تبقوا ونحن نزاح ...أما رأينا وبصراحة أن تعاد حقوق الناس بشرط أن لايضرذلك بالأخرين. فاستراحة قصر القبة بتريم تضم ٢١ عاملاً ولهم في هذه الاستراحة ٢١عاماً يعملون ليل نهار حتى ظنوا أن الاستراحة ملك لهم .ويمكننا القول إنه بالإمكان توفير قطعة أرض تبنى عليها استراحة جديدة للسياحة ، وفيما بعد تسلم استراحة قصر القبة لأصحابها .. أما بالنسبة لاستراحة القطن فقدتم فعلاً تأجيرها لباحرز، ولكن ذلك تم بعد توقيع اتفاقية معه تنصف العامل وتعطيه حقه وكل مستحقاته بمافيها علاواته ، وتبقى الاستراحة حقاً عن حقوق السياحة، ومتى ما استغنى عنها أوتخلى عنها ستعود للسياحة هي وعمالها والمجلس العمالي بالمديرية(في الصورة نصوص الاتفاقية)... ويطيب لي هنا أن أشير إلى الجانب السلبي في السياحة رغم الجوانب الإيجابية فهناك تآمر علينا من الخارج ، وخاصة من الذين لايروق لهم أزدهار بلادنا ويستغلون كل ثغرة لتحطيم هذا الوطن البكر .. فمن خلال معايشتنا لواقع السياح الوافدين إلى بلادنا بدأت تظهر علامات وإرهاصات بدق ناقوس خطير من هؤلاء السياح حيث بدأ يقدم للبلد سائحات متفتحات بشكل لم يكن مألوفا سابقاً حيث نرى بعض السيدات لايترددن عن ركوب الدراجات النارية والجلوس في الأماكن العامة والنائية ليلاً مع الشباب المراهق ،والتأخر ليلاً في الأسواق ، وأحياناً نساء جميلات بدون مرافق ولاسيارات وبدون حجز مسبق عبر الوكالات الرسمية أو الخاصة.

وأطالب وسائل الإعلام بالتنبيه إلى ذلك وتحذير المواطن من ذلك المرض والزائر الخبيث ،وهذا من سلبيات السياحة.

فالأعداء يحاربوننا وطرق محاربتهم متعددة ، فهم يعملون على تخريب الوطن .. وهنا شكرت الأخ باحميد علي اهتمامه ووعدته بإيصال صوته إلى من يريد وها أنا أفعل وعبر صوت العمال صوت الجماهير اليمنية ...

لافين ساير يايمنا

لمن السؤال اليوم يطرح
هل للذي يجمع ويطرح
اوللذي يقتل ويذبح
ام للذي للسلطه يمدح
كم بانصيح وكم بانشرح
هل نحنا ياخبره بمسرح
اين ضمائركم باتسبح

يكفي بما شفنا فضائح
من شغلكم خس الروائح
فين القوانين واللوائح
الشعب في فوضى وصائح
مابين متسولٍ وطائح
و بين من يبكي... ونائح
من ظلمكم ياهل الفضائح

اصحابنا في وضع ملفت
في وضع متردي ومفلت
من شاف الى الظالم ويسكت
هو صاحبه لابد يصمت

لو تنزلوا ياهل الصوالين
بين الضباحى والمساكين
باتعرفوا كم قد مجانين
واهل المطاعم والدكاكين
وكم ضحاياكم مغابين
فوضى ولاجاءت قوانين
وانتم ادرى بالملاعين
من بعد ضيعنا النظام -ضعنا
لافين ساير يايمنا
القتل والارهاب سنه
والسرقه والتهريب مهنه
شوف يطبخوا يا صاح ..فتنه .

فضل الزريقي

نحو خلق وعي دستوري وقانوني للجميع (٢)

هل جاء برنامج الاصلاح للتخدير ام للتدبير؟ الشعب اليمني يريد ان يرى ما يسمع

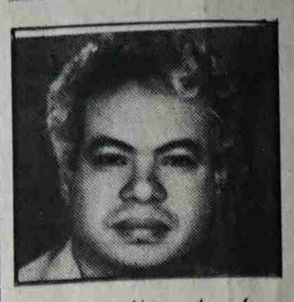

د/ علي غالب عبيد

واخيراً ..وبعد انقضاء معظم مدة المرحلة التأسيسية لتشكيل الدولة الوليدة الجمهورية اليمنية المرحلة التي اتفق على تسميتها بالفترة الانتقالية وافق مجلس النواب الموقر في إحدى جلسات دورته الثانية الفترة الرابعة لدورة الانعقاد السنوي الثاني المنعقدة بتاريخ ١٩٩١/١٢/١٥م على برنامج شامل للإصلاح أطلق عليه (برنامج البناء الوطني والإصلاح السياسي والاقتصادي والمالي والاداري) بعد نقاش مستفيض دام عدة أشهر توصل ، فيه الجميع في هيئات سلطات الدولة المختلفة التشريعية والتنفيذية ومنها مجلس النواب ، ومجلس رئاسة الدولة ومجلس الوزراء على وجه الخصوص إلى قناعة تامة لاقرار مثل هذا البرنامج ووضعه موضع التنفيذ ، حتى لايبقي حاله حال جميع البرامج السابقة التي لم تر طريقها إلى التطبيق الفعلي لها .

فهل يحق لأبناء هذا الشعب أن يقولوا (وأخيراً جاء الفرج) أم إن المسألة كلها مجرد ثرثرة مقيل أو حقنة مهدئة يراد بها تهدئة النفوس بالنظر إلى وجود الفوارق الكبيرة بين أفراد المجتمع وعدم وجود الاستقرار المعيشي والأمن . . .

لاسيما وأن جميع سلطات هيئات الدولة تقول حتى يومنا هذا مالاتفعل بل وفي أحيان كثيرة تقول عكس ما تفعل والشواهد كثيرة على ذلك ويعرفها الجميع ..بينما شعبنا اليمني الطيب والمكافح ظل ولا يزال يتمنى ويأمل أن يرى ولو قليلاً مما يسمع ..وهل ستأتي ليلة القدر وتستفيد سلطات الدولة المختلفة من حقائق التاريخ قديمه وحديثه ، وتتعلم من دروس الحياة وتحقق المعجزة .. ويبدأ الجميع بداية تنسى أو تتناسى الماضي القريب والبعيد ويفتحون صفحة جديدة يقولون فيها عفى الله عما سلف ، خاصة وأن أبناء الشعب ظلوا يسمعون ويرون بأم أعينهم العجائب والغرائب وما اكثرها ولفترات طويلة جداً .

والأعجب من العجب نفسه أن جموع هذا الشعب لاتعرف سبباً وجيهاً واحداً لكل هذه الاعاجيب التي حصلت والتي لا تزال تحصل ، وستظل كذلك طالما ظلت الأمور على فسادها وحالها من ضعف للقانون والقضاء والعدل ، إلى التمرد والعنف وسيادة منطق القوة إلى المغالاةفي رفع الأسعار وتحقيق الأرباح الفاحشة إلى انعدام الأمن والاستقرار بكل انواعه، إلى غياب حكم المؤسسات الشرعية وهيمنة الأفراد على مقدرات البلاد وحلهم محل المؤسسات .

والأدهي من كل ذلك أننا جميعاً نتصرف وكأن الأمور كلها على ما يرام فهل السبب في ذلك يعود الى ان كلا مناله ألف وجه والف لسان والف قلب لانعرف شيئاً عما يدور او نريد ان لانعرف ام ان شعبنا اليمني قيادة وقواعد قد جبل على هذا النوع من الطباع ام إننا دون أن ندري مصابون بمرض الشيزوفروينا مرض انفصام الشخصية بحيث إننا جميعنا نقول دائماً عكس مانعمل وليست المسألة عادة مسلية للحكام فقط .

لقد جاء يوم إعادة تحقيق الوحدة الوطنية نتاجاً رائعاً للكفاح الطويل لجميع اليمنيين دون استثناء عبر الزمان والمكان وحصيلة رائعة لجهدهم الدؤوب لتأكيد هويتهم الوطنية .

ولم يكن هذا الحدث التاريخي إلا امتداداً لتاريخ اليمن الطويل في التصدي لجحافل الغزاة وقوى الاستعمار والملوك والسلاطين وجميع الحكام الفاسدين قديمهم وحديثهم ، إذ ارتبط نضال هذا الشعب وسيظل كذلك إلى ما شاء الله طالما ظل هنالك عرق ينبض في سواعد أبنائه ، ارتبط بتحقيق أهدافه في التعدد والوحدة والديمقراطية وتأسيس وترسيخ دولة المؤسسات والنظام والقانون والمساواة بين المواطنين جميعهم قولاً وعملاً حيث وباعادة توحيد اليمن السعيد والذي نتمنى أن نراه قريباً جداً سعيداً بالفعل كما كان حاله في الأيام الغابرة .

ولقدتم بالإراده الشعبية لأبناء هذا الشعب المناضل والصابردك جدار التحجر والانغلاق والجمود التي كانت خطوة أساسية أولى سعيا نحو العمل على تطبيق سيادة القانون وثبات التشريع واستقرار العلاقات الاجتماعية والمعاملات بين المواطنين .

إن الديمقراطية التي نعيش اولى مراحل عهدها كتجربة جديدة في مجتمع متخلف مثل مجتمعنا والتي يفترض ان تكون أساس النظام السياسي الذي يعبر عنه الدستور والقوانين التي يفترض ان تتمثل روح الدستور ونصه والتي ينبغي لها ان تحقق للمجتمع بكل قواه الاجتماعية ودون تمييز بين المواطنين تحقق الضمانات الرئيسية لارساء وتثبيت دعائم البناء الديمقراطي في كافة مناحي الحياة وان ينظر اليها كأساس لبناء أجهزة السلطة ومؤسساتها المختلفة وعلى كافة المستويات وتحقيق الغاية المنشوده في انتهاج نظام التداول السلمي للسلطة .

إن هذه الديمقراطية تعني في المقام الاول وينبغي لها الامر ان تكون كذلك المشاركة الشعبية الواعية والمسئوله ، وجعل الشعب وحده بجميع افراده وبغض النظر عن مراكزهم الاجتماعية مصدر السلطات كما يجب على الديمقراطية أن تعني كذلك بنبذ العنف والارهاب والاغتيالات والتسلط والوصاية على الشعب ، الامر الذي يساعد على بناء وقيام دولة يمنية حديثة قوية متماسكة خاصة وان اليمن تمتلك كوادر علمية مجربة وطاقات متكاملة ومتنوعة قادرة

على إنجاز المهمات التي يسعى إليها المواطنون جميعاً وخاصة بعد أن توحدت جميع مكونات وإمكانيات اليمن الواحد الأمر الذي يمكن من بناء دولة مركزية كبيرة وقوية ، وذلك على أسس علمية حديثة يكون لها شأن كبير في المنطقة وفي العالم ، تكون قادرة على التخلص الكامل من الموروث التاريخي السيلي في جميع النواحي الاجتماعية والسياسية والمنهاجية والنظامية والإدارية ،وقادرة ايضا على تحقيق التوازن والتكامل الحقيقي بين جميع سلطات اجهزة الدولة المختلفة القيادية والتنفيذية دون استثناء .

إن تحقيق هذه الاهداف ، من خلال السعي الجاد لا نجازها في أقرب وقت ، سيمكننا من أن نجد وضعاً مستقراً وثابتاً للعلاقات بين جميع السلطات دون اعتداء اي منها على صلاحيات الآخر ، وذلك من خلال بناء دولة المؤسسات الثابتة والمستقرة والقائمة على احترام وسيادة القانون وعلى الاحتكام الدائم من قبل الجميع ابتداء من رأس الدولة وحتى أبسط فرد في المجتمع .

إن الترسيخ المستمر للقانون وتعزيز دورة في حياة سلطات الدولة والمجتمع بصورة عامة والتأكيد على النظام المؤسسي هو الذي ينبغي ان يكون أساس الدولة المركزية ذات الاحترام والهيبة ، إذ إن الافراد مهما علا شأنهم وتميزت قد راتهم وكبر حجم نضالهم وتعددت تضحياتهم فإنهم لايحلون ولا يجوز لهم أن يحلو محل النظام والمؤسسات والادارة والقانون والدستور ، إذ إن الواجب الوطني والنضالي والاخلاقي والوازع الديني ينبغي ان يحتم على مثل هولاء الافراد اذا ما منحوا الثقة لتولي مناصب قيادية في قمة سلطة الدولة ان يسهموا وان يساعدوا وان يعملوا كل ما في وسعهم ودون كلل او اذ خار اي جهد في بناء وإرساء وترسيخ و تعزيز القانون والنظام ودور المؤسسات لا أن يتصرفوا ويعيشوا ويحكموا بعقلية الاستعمار والامام ويكثروا من الكلام بدلاً من العمل .

ورداً على ثقة الشعب بهم ينبغي عليهم ان يعملوا بجد وبروح واجتهاد وبإخلاص وتفان للوطن والمواطنين على خلق وترسيخ تقاليد وأسس ومبادىء تساعد على ترسيخ العمل المؤسسي لهيئات سلطات الدولة، كما إنهم أخلاقياً وقانونياً ملزمون بمنع التداخل في الصلاحيات والمسؤوليات ،كما إنهم ملزمون باجتثاث المركزية المفرطة في التعامل والتي تصل

بالانسان إلى التخلي عن كثير من المسائل وحتى حقوق والتي أوصلت أناسا إلى حدود التشنج والانهيارالعصبي نتيجة للدهاليز الكثيرة التي تتطلبها مثل هذه المركزية، ومن ضمن الواجبات التي تقع عليهم محاربة الفساد في أجهزة السلطة والقضاء والإدارة ، وعليهم كذلك تقوية أساليب التخطيط والتنسيق والتكامل بين جميع الاجهزة والمؤسسات والتقيد التام بالقوانين والانظمة ، كما يوجد واجب أخر الا وهو دراسة القوانين الجديدة التي صدرت على استعجال بقرارات عن مجلس رئاسة الدولة والتي ركزت كل الصلاحيات الممنوحة لجهات اختصاص أخرى وركزتها جميعها بيد مجلس رئاسة الدولة كما ان من الواجبات الاساسية لسلطة الدوله إزالة كل الازدواج والنقص في تلك القوانين وعليها فرض واحترام سيادة القانون والنظام وخاصة من قبلها هي كي تكون قدوة حسنة للأخرين من عامة الشعب وفرض وتشديد العقوبات على أية عملية اختراق للقوانين من قبل اي كان حاكماً أو محكوماً وتشجيع وحماية المواطنين الذين يكشفون عن الخروقات القانونية وبسط سيادة القانون على كل الأمور ، ومنع المسؤلين أياً كانت مناصبهم من التدخل في شئون المؤسسات التي لاعلاقة لها بطريقة عملهم وأشعر أن أهم الواجبات المناطة بسلطة الدولة الاختيار السليم للكادر وجميع القيادات الإدارية وحتى على مستوى الوزراء فما دون ، وفق مبدئي الكفاءة والاسبقية باعتبار

أن مثل هذا الكادر هو عماد الدولة وسندها عون التعيين السياسي لايغني من تطبيق مبدئي الكفاءة والامكانيات والإخلاص للوطن ، وليس للأفراد حتى على الوزراء باعتبارهم هم وبقية الكوادر الأخرى الذي ،سيناط بهم تنفيذ برنامج الاصلاح الشامل المقراخيراً بصوره خلاقه وفي وقت قصيرجداً .

إن المرحلة الحالية من التطور تقتضي بالضرورة التخلي وفي الحال عن الاساليب البالية العتيقة المتبعة حتى اللحظة عند اختيار مثل هذه القيادات والكوادر والتي يراعى فيها مادة الانتماء القبلي والطائفي او الحزبي الضيق أو المناطقي والعشائري او العلاقات الشخصية والمحسوبية وغيرها من الأساليب والطرق المعوجة ، والتي تثير التقزز والاشمئزاز التي يعمل بها حالياً رغم كثرة التصريحات التي تنفي اعتماد مثل هذه الاساليب .

أن برنامج الاصلاح الشامل الذي اقتبسنا منه معظمه ، بل كل ما هو وارد في هذه المقالة يضع سلطة الدولة «مجلس رئاسة الدولة ومجلس الوزراء » أمام الاختبار والمحك العملي لمصداقية كل منهما ... فقد كثر الحديث عن الإصلاح ، ويخشى الشعب – كما يقول بعض المراقبين السياسيين فالمسافة بين القول والعمل كبيرة ، وفقد الناس ثقتهم بكل ما يقال عبر وسائل الإعلام الرسمية وفقدت الكلمات الكبيرة بريقهاوتأثيرها في الناس وهذه نهاية حتمية لسوء استخدام اللغة كما ان كثرة الوعود غير المنجزة جعل السلطة تفقد تأييد الناس ، بل ثقتهم أيضاً واكتسابها لن يتحقق إلا بعمل يراه الجميع ويسند كلام أجهزة الإعلام الرسمية والله من وراء القصد .

الى رئيس مجلس الرئاسة والقائد العام للقوات المسلحة الفريق علي عبدالله صالح

لماذا لاتوجه المؤسسة الاقتصادية العسكرية لبناء وحدات سكنية لافراد القوات المسلحة والامن ؟!

طه غالب

حسب مانعرفه ان المؤسسة الاقتصادية العسكرية نشأت على اكتاف ومساهمات افراد القوات المسلحة والامن سواء العملية او المالية بغرض تقديم المساعدة لهم عند الكوارث او الظروف الصعبة المادية او الاجتماعية كنوع من انواع التضامن الاجتماعي فيما بينهم بحيث تكون هذه المساعدة حسب حاجة الشخص وظروفه ويتم تقديمها بصورة سهلة وميسرة سواء كانت بشكل عيني او مالي عند الحاجة او الضرورة . كما تقوم بتقديم خدمات تموينية واستهلاكية وغيرها بأسعار رخيصة .

وفي المحافظات الجنوبية كان يسمى بصندوق الشئون الاجتماعية لافراد القوات المسلحة والشرطة حيث قدم هذا الصندوق خدمات ومساعدات كبيرة وكثيرة لعدد كبير من المنتسبين للجيش والشرطة والامن ومنها مثلا الوحدة السكنية والتي قام قسم البناء في القوات المسلحة ببنائها خلف سجن المنصورة بمديرية الشعب بمحافظة عدن وسلمها للمحتاجين للسكن من افراد القوات المسلحة. نفس الشيء ايضا فعل قسم البناء في الشرطة الشعبية والامن حيث قاموا ببناء وحدات سكنية وسلموها لافرادهم المحتاجين للسكن بايجارات رمزية جدا وبما ان المؤسسة الاقتصادية العسكرية من مؤسسات القطاع العام الناجح واستطاعت ان تقيم العديد من المشاريع الاقتصادية وشمل نشاطها مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية ووصل تقريبا الى مختلف محافظات الجمهورية .

فاننا نلاحظ لها هذه الايام العديد من المشاريع في محافظة عدن وسائر المحافظات الجنوبية والشرقية والتي تنوي اقامتها خلال هذا العام والاعوام القادمة لكننا لم نلحظ من بين هذه المشاريع الكبيرة والضخمة اية مشروع سكني تنوي القيام به لحل الازمة السكنية التي يعاني منها المئات من افراد القوات المسلحة والامن وبالذات في المحافظات الجنوبية. فهناك من هو متزوج وغير قادر على معاشرة زوجته لعدم وجود مسكن

وهناك من هو خاطب لعشرات السنين وغير قادر على الزواج بسبب عدم حصوله على سكن

وهناك من يعزف عن الزواج للسبب نفسه

وهناك من كان متزوجا ولكن زوجته طلقته لانه لم يوفر لها سكناً وهناك من تزوج الى منزل ابيه او اهله ونتيجة لخلاف بين النساء تم طرده هو وزوجته واصبحا مشردين بدون مأوى هما واطفالهما وغيرهما كثير .

كما ان بعض هؤلاء قدموا طلب سكن منذ عشرات السنين لوزارة الاسكان ولكن لضعف القدرة الانشائية للوزارة الى هذه اللحظة لم يتحصلوا على سكن . فإذا كانت الدولة في السابق ملزمة بتوفير سكن للمواطن وهو مايجعله يعيش على الأمل فان الدولة وحسب العديد من التصريحات ظروفها المادية صعبه ولا تقدر على الاقل في المرحلة الحالية القيام باية مشاريع سكنية الامر الذي يسد امام هؤلاء الجنود وصف ضباط والضباط اية بوادر امل بحصولهم على سكن لحل مشاكلهم الاجتماعية السكنية .

وهو ماجعل الكثير منهم يستفسرون بعد ان شاهدوا العديد من المشاريع التي تنوي القيام بها المؤسسة الاقتصادية العسكرية وبالذات في المحافظات الجنوبية وعلى وجه الخصوص في محافظة عدن لماذا مؤسستهم والتي هي باسمهم لاتقوم ببناء وحدات سكنية لهم بدلا من تلك المشاريع غير الضرورية وغير الهامة ذات الطابع الاستهلاكي والتجاري مثل برج الدكة والمركز التجاري بالمنصورة وغيرها من المشاريع .لماذا لايعطى الاخ رئيس مجلس الرئاسة القائد العام للقوات المسلحة الفريق علي عبدالله صالح توجيهاته الى قيادة المؤسسة الاقتصادية العسكرية في بناء وحدات سكنية لحل مشاكل افراد القوات المسلحة والامن السكنية حتى يتسنى لهم الاستقرار وبالتالي يتفرغون لاعداد انفسهم للدفاع عن الوطن واستقلاله وسيادته بدلا من انشغالهم في متابعة الاسكان للحصول على سكن فيتعرضون هم ورتبهم لمختلف انواع الاهانات والاحراجات بحيث يؤدي ذلك الى اضعاف هيبة افراد القوات المسلحة والامن وبالتالي اضعاف لهيبة الدولة وهي غير قادرة على حل مشاكلهم كما ان ذلك يؤدي الى خلق حالة احباط عندهم يؤثر بالتالي على معنوياتهم وينعكس في اداء فعاليتهم في اطار مؤسساتهم الامنية والعسكرية وبالذات عندما يشاهدون مؤسستهم العسكرية تصرف الملايين في بناء ادارات لها وثائيثها وبناء ابراج ومراكز تجارية وغيرها وهم في امس الحاجة لمثل هذه الاموال والتي كان يفترض من المؤسسة الاقتصادية العسكرية استغلالها بمشروع او بعدد من المشاريع السكنية لمساعدة افراد القوات المسلحة والامن المحتاجين للسكن بحيث تقوم بعد ذلك اما بتأجيرها لهم بايجار رمزي بحيث يقطع من رواتبهم او تمليكهم اياها باقساط شهرية وبسعر التكلفة كنوع من الخدمة لهم .

اننا نطالب باسم المحتاجين للسكن من افراد القوات المسلحة والامن الاخ رئيس مجلس الرئاسة القائد العام للقوات المسلحة الفريق علي عبدالله صالح وكذا الحكومة ممثلة بالاخ وزير الدفاع باعطاء التوجيهات الى قيادة ادارة المؤسسة الاقتصادية العسكرية بسرعة معرفة احتياجات افراد القوات المسلحة والامن للسكن سواء في محافظة عدن او غيرها من المحافظات والقيام بسرعة بناء وحدات سكنية في بعض المعسكرات التي سيجري تفريغها او التي يوجد بها مساحات فارغة ورصد المبالغ اللازمة لذلك او ايقاف العمل بالمشاريع غير الضرورية الى مابعد حل هذه المشكلة التي يعاني منها الكثير من الافراد والضباط في القوات المسلحة والامن اذا لم توجد لديها مبالغ لأقامة مثل هذه المشاريع الانسانية .

فهل تستجيب ايها الاخ الرئيس لهذا الطلب والذي هو حق من حقوق أبائكم واخوانكم وابنائكم وزملائكم في القوات المسلحة والأمن في ان يكون لديهم هم واسرهم مسكن مناسب وصحي ونظيف يأوون فيه مثلكم ؟

كما وان مثل هذا الطلب يعتبر من صلب مهام وواجب مؤسستهم الاقتصادية العسكرية والتي تحمل اسمهم ويفترض ان تقوم بمشاريع تخدمهم وتحسن من مستوى حياتهم ومنها السكن وذلك من خلال تسخير جزء من رأس مالها او ارباحها في بناء وحدات سكنية وبالذات في عواصم المدن والتي يتواجد فيها كثير من منتسبي القوات المسلحة والأمن حيث توجد الحاجة للسكن وتكون الإيجارات مرتفعة .ومعروف ان دخل العسكري محدود ولايوجد له مصدر دخل آخر وبالتالي لايقدر على دفع الإيجارو لا يستطيع البناء حتى لو وجدت الارض خاصة مع غلاء المعيشة ومواد البناء .

فهل يتم الاستجابة لهذه الدعوة الانسانية ؟

نأمل ذلك .

في ظل استمرار رفع الاسعار

لماذا لاتقوم الدولة بواجباتها

محمد حسن الشميري

تدخل الدولة في تحديد الاسعار ، هو أمر سائد في جميع دول العالم ، ايا كان النظام الاقتصادي الذي تنتهجه الدولة من راسمالية او اشتراكية ، لانه يعد ضرورة لحماية الشعب من جشع التجار الذين يشعلون نار الاسعار المتصاعدة بين الآونة والاخرى ، فتنكوي ، بل وتنشوي بها حياة المواطنين ، وعلى وجه الخصوص ذوي الدخل المحدود ، والمغلوبين على امرهم ، حتى لاتصير الحياة المعيشية عذابا مستمرا لايطاق احتماله .

قد تسعى الدولة من تحديد اسعار السلع الضرورية الى حماية محدودي الدخل – كما سلف القول – خوفا من انتشار الامراض العضوية والاجتماعية نتيجة سوء التغذية ، وكذلك الهجرة من الريف إلى المدينة (وظهور وتفشي الجريمة بشتى ضروبها المختلفة) الأمر الذي يؤدي الى تدني معدل الانتاج الزراعي والثروة الحيوانية .

فالدولة تلجأ الى خفض تكاليف المعيشة بالنسبة لاسعار السلع الضرورية والاساسية وتقوم بدعمها ، اي بدفع الاعانات اللازمة لها ، وذلك من ماتحصل عليه الدولة من الضرائب بصفة عامة .. فمثلا تجد الدولة – الرشيدة – تعتمد مبلغا من المال لتغطية خسائرها من القمح والارز والدقيق والزيت والسكر .. نتيجة فروق اسعار الشراء من الخارج وسعر البيع في الداخل .

والواقع ان القطاع العام هو كغيره من المنشآت التجارية والخدماتية والصناعية الاخرى يهدف الى تحقيق الربح وفي ذات الوقت يهدف الى تحقيق الخدمات العامة التي يتطلبها الشعب ، ومع ذلك تتدخل الدولة في تحديد اسعار السلع التي يقدمها للشعب دونما اعتبار للعرض او الطلب .

وقد تلجأ الدولة – التي بحق ترعى كل طبقات وفئات الشعب جل رعاية – الى تثبيت الاسعار ، وبالرغم من الارتفاع المتواصل في اسعار المواد الاولية والسلع الغذائية والاساسية المستوردة والاجور ، مما يؤثر – في الواقع – تأثيرا كبيرا على ارباح المؤسسات ذاتها ، هذا بالاضافة الى العمالة الفائضة التي تفرضها الدولة للضرورة ولالتزامها بمبدأ حق العمل لكل مواطن قادر عليه .. تلك العمالة تفرضها الدولة على القطاع العام كحل – لامفر منه – لمشكلاتها الاجتماعية بتشغيل افواج الخريجين من الكليات الجامعية والمعاهد المتخصصة المختلفة ، وكذا الاعداد الكبيرة من العاطلين والباحثين عن العمل لكسب لقمة العيش ، ثم لهدف القضاء على البطالة والامراض الاجتماعية على اختلافها ، وكذلك الامراض العضوية .

الا اننا نلاحظ ان دولتنا – بدلا من ان تنتهج ذلك – اخذت تنتهج نهجا مغايرا لما ينبغي عليها ان تنتهجه كغيرها من الحكومات المسئولة بحق عن كل رعاياها ، والملتزمة بتطبيق «دستورها » .. حيث اننا نلمس ان دولتنا تراوغ باستمرار ، في تحديد وتثبيت اسعار السلع الضرورية والاساسية وترفع الدعم عنها وتنوي «رفت» العمالة الفائضة الى الشارع والتخلص من مؤسسات القطاع العام التي تحمي الشعب من لهيب الاسعار ، وضنك المعيشة ، بل وتعمل – بدون وعي ولا ادراك ولا اعتبار لأي شيء – على تصعيد الأسعار رسميا بين الحين والآخر ، ضاربة بذلك بمواعيدها الوردية عرض الحائط ، من غير إحساس بما يعانيه الشعب من ويلات الحياة المعيشية ، دون الاستماع الى صرخات محدودي الدخل والمعدمين .. بل وزادت الطين بلة عندما رفعت نسبة الضرائب على المنتوجات المحلية الامر الذي يعكس غلاء فوق غلاء وحياة معيشية أسوأ .. والادهى من ذلك انها عملت على ايقاف التوظيفات الجديدة لجيوش العاطلين عن العمل وادخالهم في ليل البؤس والألم والحيرة واليأس .

هذا كله ليس غريباً على دولة تظاهرت بانتهاج درب الديمقراطية السياسية ، واخذت تميل – بخطى واضحة – عن درب الديمقراطية الاجتماعية ، وبموافقة نواب الشعب الافاضل الذين معظمهم تجار ووسطاء .

قضايا اسلامية

التوحيد وفكرة وحدة الوجود

د/رشيد البندر

تطورت فكرة التوحيد عبر مراحل تاريخية طويلة الاجل وان ظهورها في مختلف بقاع الارض دليل على التواصل واختراق الفكر للمسافات الشاسعة ومؤشر لسعي الانسان لعقلنة هذه الفكرة واعطائها الصيغة التي تتلاءم مع مستوى تطور مفاهيمه الدينية.

واول سؤال يطرح حول كل ديانة وخصوصا من وجهة النظر الاسلامية هل هي ديانة توحيد ام ديانة شرك ، وعقل الانسان لايكف عن تخيله للصيغة التي يكون عليها توحيده والشكل الذي يجد عليه موحده، فالديانة الهندوكية على سبيل المثال لا الحصر والتي ارست قواعدها الحديثة تقريبا (٨٠٠) قبل الميلاد لديها (٣٣) مليون اله وفوق هذا العدد الهائل من الالهة والذي يشكل دولة الوهية كاملة هناك الاله المجرد الواحد غير المتجسد وهو البراهمن وعنه يصدر كل شيء ، ورغم هذا العدد والذي به تكون ديانة شرك لا ديانة توحيد يقول فقهاء الهندوك نحن موحدون لا مشركون وحكمة هذا التعدد يكون لغرض الحب لان الاله المتجسد يكون اقرب الى القلوب من الاله المجرد. وقبل المسيحية بمئات السنين يتوصل الهندوك الى فكرة الاقانيم الثلاث وتجسد الله في جسد كرشنا كما تجسد الله في ناسوت عيسى بن مريم . وبراهمن هو الاله الساري في كل الوجود. ومع كل ذلك ان العقيدة الهندوكية المسماة «ادفايتا» تنفي الثنائية اي ان يكون الوجود الالهي منفصلا عن وجود العالم وهذا هو جوكر فكرة وحدة الوجود الذي ظهر بها محي الدين بن عربي «ت١٢٤٠م» احد ابرز مثقفي ومفكري الصوفيه في الاسلام. وبتقديمنا لفكرة وحدة الوجود كشكل من اشكال التوحيد لدى الديانة الهندوكية لم يكن قصدنا ان ابن عربي كان قد اخذ منها حتى لايتهم بالهندوكية فهذا لم تثبته المصادر بل ان توافق الفكرة في ظروف متشابهة او مختلفة وارد جدا .

لم يكن لدى ابن عربي اله اخر غير الاله الواحد ، لكنه اعتبر وحدة الله مع الطبيعة تجسيدا لوحدة الوجود. فالعالم الحادث عند المعتزلة واهل السلف يصبح قديما بقدم الله كون الوجود واحداً وليس هناك من تقديم وتأخير في وجود القديمين الله والعالم. وهو يرى «ان الوجود حقيقة واحدة وان التعدد والكثرة امر قضت به الحواس الظاهرة وان العقل عاجز عن ادراك هذه الوحدة الكاملة» رغم وجودها حقيقة. وعلى هذا يكون مذهبه احادياً لا ثنائياً حيث ليس هناك الله المنفصل عن العالم بل «ظهور الذات الالهية في صور الموجودات المختلفة» وهذا الامر لدى ابن عربي ليس على طريقة الفيض كما جاء ذلك في فلسفة الفارابي بل ان الله يتجلى في الموجودات وهو وهي سواء. واذا كانت المخلوقات دليلا على معرفة وادراك وجود الله على مثال كل شيء له صانع وواجد فان هذه المخلوقات عند ابن عربي متحدة بخالقها وهذا مايسمى بالمصطلح اللاتيني «البيانتيئية» والتي يعبر جوهرها عن فكرة الله هو العالم.

ورغم هذه الفكرة الخطيرة والتي جعلته متهما بالالحاد بفتوى الامام ابن تيمية وغيره من ائمة السلفية فان ابن عربي لم ينقص من فرائض دينه شيئا كذلك لم يتعبد لشجرة او كوكب على اساس تجلي الله فيها ، ولم يكن في توحيده خلل والذي حصل ان طريقته في التوحيد اختلفت عن المألوف . ان هذه الفكرة الفلسفية التي نقلت الفكر العربي الاسلامي الى مستوى عال من التطور كان لها صدى كبير في اوربا وفي فلسفتها الحديثة حيث ان مونادات «الذرات الروحية» لدى ليبنتز والفكرة المطلقة لدى هيغل وافكار سبينوزا المادية لم تخل اطلاقا من فكرة وحدة الوجود التي نطق بها ابن عربي بجرأة فائقة وفي ظروف كانت تتطلب منه ان يلتزم بمبدأ التقية ، ورغم ظلامية العصر فان ابن عربي وجد من يدافع عن اسلامه وتوحيده حيث الف العلامة مجد الدين الفيروز ابادي كتابا يدافع به عن ابن عربي وفكرته في وحدة الوجود. ومن خلال هذه الرؤيا آمن ابن عربي بتساوي الاديان مازالت كلها تعبر عن وجود الله وان كانت بمفاهيم مختلفة وهذه دعوة انسانية ونظرة متطورة للتعامل مع ظاهرة اختلاف الرأي ويمكن ان تكون مشروعا ديمقراطيا فقدته كافة الاديان والمذاهب في تعاملها مع بعضها البعض.

ان التوحيد الذي ظهر به ابن عربي وخصوصا في كتابه «الفتوحات المكية» الممنوع من التداول في عرف عدد من المذاهب يعبر عن التداخل بين الله والموجودات ولكن هذا التداخل ليس بطريقة الحلول ولا بطريقة الاتحاد كما عند الصوفية الاخرين بل بطريقة التلازم بين الخالق والمخلوق.

لقد كان ابن عربي من اكثر المتجولين بحثا وراء العلم وكان افضل مكان عنده هو مكة لانها تبعث بنفسه اثر الاسلام وهبوط الوحي. لقد عبر ابن عربي عن التصوف بشقيه الفكري والسلوكي وكان جوهر تصوفه الفكري نظرية وحدة الوجود اضافة الى افكار اخرى ضمتها عشرات المؤلفات وفي مقدمتها الفتوحات المكية. اما عن التصوف السلوكي فقد تجسد في احتجاجه على الوضع الاجتماعي صارخا في سوق دمشق وعلى مسمع من تجارها «انتم والذي تعبدون تحت قدمي» ويقصد المال والثروة ويبدو انهم وجدوها فرصة ليتهموه بلعنة «خالقهم» حتى قيل انه مات ركلا بأقدامهم ، ومن نمكه ونزاهته انه اهدي له بيتا ليستقر به لكنه وجد محتاجا فتنازل عن هذه الهدية لذلك السائل. ورغم التهم التي وجهت له ظل الناس يدعونه بالشيخ الاكبر وان ضريحه على سفح قاسيون في دمشق مزار للمحبين وهو العارف بهذه التهم حتى ذكر في كتابه الفتوحات الكبرى شعرا يقول

يارب جوهر علم لو ابوح به
لقيل انت ممن يعبد الوثنا
ولا استحل رجال مسلمون دمي
يرون اقبح مايأتون حسنا

عدن بين الجعجعة والطحين

عبدالرحمن نعمان

* اليمن كلها تتطلع الى اليوم الذي ترى فيه عدن منطقة حرة .. والشوق لذلك اليوم يغمر الجميع .. فعدن هي وجه اليمن المشرق ، هي الثقافة وهي ثغر اليمن الباسم .. عدن الدفء . عدن الإلهام والمنار وعين اليمن .. هي الامل .. ومستقبل اليمن في الشرق ، في الغرب في الشمال او الجنوب .

* ولآن عدن ستصبح منطقة حرة ، فقد لهت الكبير والصغير ، تجار وغير تجار الى حجز الاراضي بشتى الطرق ، المشروعة وغير المشروعة .. اما الدولة فالواقع يثبت عدم جديتها على إعلان عدن منطقة حرة فعلا .. والا ماذا يعني ان يقول رئيس مجلس النواب د . ياسين سعيد نعمان عند اجابته في هذه المسألة بتلك الاجابة الواضحة ، الصريحة الشجاعة ، الجريئة : (أسمع جعجعة ولا أرى طحينا !!!)

* فمن حيث مواصفات المناطق الحرة فإن عدن – لازالت – لم تتميز بأكثر من انها ذات الموقع الاستراتيجي والهام ، الذي تفتقر اليه بعض المناطق الحرة .. كميناء سنغافورة او ميناء دبي .. أما من حيث الامكانيات واللوازم الاخرى لتكون عدن منطقة حرة فإن الواقع لايشير الى توافرهما ، بل توفر ابسط وأدنى مقومات المناطق الحرة .. والا اسألوا من يفهم أسرار المناطق الحرة والمتخصصون بشؤونها ، وزاد الطين بلة ان العشوائية وعدم التخطيط لتوزيع الاراضي فيها قد تجاوز المعقول فحتى الشواطىء ارادوا البناء عليها لتصبح عدن خرسانة من الاسمنت .

* فعلى سبيل المثال .. البناء العشوائي غير المخطط له ، والاضافات التي طرأت على بعض المساكن والشقق والفلل والتي تؤدي الى تشوه جمال عدن من ناحية وزيادة الحمل والثقل على بناء لم يكن اساسه على اكثر من حمل وثقل معين محدود .. اضف الى ذلك تلك المساكن الخشبية (العشش) والتي يفترض ان تقوم الدولة ببناء مساكن حديثة بدلا عنها .. تكون عبارة عن وحدات سكنية جديدة مخططه من حيث ربطها بالطرقات وتقديم الخدمات الاساسية لها .. على نحو ١) المجاري ، وربطها بشبكاتها ولتصريف المياه والبالوعات ٢) مد انابيب المياه وخطوط التيار الكهربائي ، ٣) مد خطوط الهاتف ٤) فتح اسواق مختلفة للخضار والفواكه والمواد الغذائية والاستهلاكية وايضا الكماليات .. الخ .. مع العلم ان هناك عمارات ومساكن متواضعة تحتاج الى ان تظهر بشكل اجمل وافضل .. وهذا تلتزم به الدولة قبل المواطن كتوفير الطلاء والايادي العاملة .. هذا اذا كانت الدولة عازمة – فعلا – ان تكون عدن منطقة حرة .

* عدن منطقة حرة وليست سوقا حرة ، وعلينا ان نفهم الفرق بين ان تكون منطقة او سوقا حرة .. فهي مهيأة تماما بالشكل والواقع الحالي لان تكون سوقا حرة ، فقد كانت – يوما – كذلك .. اما اننا نريدها منطقة حرة – وهذا حلمنا – فهنا المسألة تختلف وعلى الدولة ورأس المال الوطني اولا وبدرجة رئيسية ان يجهزوها ويهيئوها لتصبح كذلك ، حتى تؤدي دورها المأمول لتعود بالنفع لليمن كل اليمن ولتكون اسما على مسمى عندما نقول بأنها العاصمة الاقتصادية والتجارية والثقافية للجمهورية اليمنية .

* فالعبارة والمقصود ياسادة ليست مجرد خطبة لكنها اكبر من ذلك .. فقد مر زمان طويل وعريض على خطبتها فلماذا التماطل والتباطؤ ياساداتنا .. وتيجان رؤوسنا .. لماذا لم نلحظ استعداداتكم لحفل الزفاف الذي يليق بعدن لتكون أحلى العرائس اليمنية واجملها .. فالزفاف امره ليس بالهين كما يعتقد البعض من اصحاب الكروش التي بنفاياتها تسد المجاري احيانا بل دائما .. ولذلك علينا الا تستهين به .

* ان النظافة التي استحالت الى واقع مؤلم من خلال تراكم القمامات وتفجر البالوعات هنا وهناك وفي الشوارع الرئيسية ، والابطاء في معالجة مثل هذه المسألة لايشجع المواطن على التفاؤل بقرب موعد قيام عدن بمهمتها كمنطقة حرة .. اضف الى هذا .. بعض الظواهر غير المرضية – بضم الميم – التي يشاهدها او يقرأ عنها المواطن في عدن وخارجها .

* عموما .. وضع عدن الحالي يجعلنا نصرخ ونستغيث بقياداتنا السياسية ، الحكومية والنيابية الرفق بمشاعرنا وبأموالنا التي تذهب هدرا الى جيوب الهيئة العامة للمناطق الحرة واعضائها الذين نأمل ان يصارحونا القول او ان يتنحوا عن هذه المهمة (النهب المشروع) في حالة الضحك على الذقون .. فلقد تذكرت صديقي العزي الذي قدم من صنعاء زائرا .. ولأنه قد تعود الجو البارد .. ولاني لا املك (كنديشن) .. ولأنه نام معي في غرفة صغيرة بدون مروحة سقف .. فقد اسيقظ ليلتها صارخا : (ياو .. عدن منطقة حارة) وقلت في نفسي حينها .. لا بد وأنه الفال .. واليوم صدق فال العزي فعدن لم تكن الا حارة وهي (ح

تفاصيل جديدة حول اعدام السلطات السعودية لمواطن يمني

• المواطن اختطف داخل الاراضي اليمنية وسلم للسلطات السعودية
• بعد اعدامه رمياً بالرصاص صلبوه ٣أيام في الشمس
• مليون ريال سعودي جائزة الخاطف

صوت العمال-خاص -علي عمر الصيعري

•أفادت مصادر مطلعة من أهل المواطن اليمني صالح بن عبدالله بن نهيد، الذي أعدمته السلطات السعودية رميا بالرصاص صباح يوم الجمعة ١٣ ديسمبر المنصرم ،أفادت بأن ابنهم الذي اختطف بإيعاز من السلطات السعودية وبواسطة صديقه الخاطف محمد بن محمد شودق في مطلع يناير ٩١م ، قد صدر في حقه حكم غيابي بالاعدام قبيل ٨أشهر وعندما سلم إلى السلطات السعودية نفذت فيه الحكم رمياً بالرصاص وصلبته ٣أيام على مرأى من الناس

وكانت صوت العمال قد نشرت خبر الاختطاف في حينه في مطلع يناير ٩١م وتدعي السلطات السعودية ان تهمة المحكوم عليه بالاعدام في محاولته وزميل له لايزال مطلق السلاح في المكلا نهب مركز الشرورة الذي تعتبره ارضاً سعودية وإطلاق الرصاص على جنود المركز .

وأفادت المصادر أن السلطات السعودية كانت قد رصدت لمن يأتي بالمواطن صالح بن نهيد جائزة مغرية قدرت بمليون ريال سعودي ، وكشفت المصادر أن الخاطف محمد بن محمد شودق وهو من قبيلة (ال العبيدة) استدرج المواطن صالح بن نهيد الى منطقة(قعوضة) ليلاً بعد أن أوهمه بمعاينة سيارة ينوي شراءها و عندما اقترب من المنطقة حاصره وجماعة معه وقاموا بخطفه تم سلموه إلى السلطات السعودية ، وبعد أن انكشف أمر الخاطف اعتقلته قبيلته وسلمته إلى قبيلة المخطوف (ال نهد) الذين سلموه بدورهم الى سلطات امن حضرموت وبقي معتقلاً هناك .

من مصادر خاصة بها علمت قبيلة (نهد) أن هناك محاولة من النائب العام في (صنعاء) في أغسطس ٩١م صدرت في شكل تعليمات إلى أمن حضرموت تقضي بترحيل الخاطف (بن شودق) إلى صنعاء لتسليمه إلى المباحث الجنائية في صنعاء لاستكمال التحقيق ، وفي مقابل ذلك قدمت (نهد) احتجاجاً شديد اللهجة إلى السلطات المحلية في حضرموت تعارض فيه نقل خاطف ابنهم الى (صنعاء) تخوفاً من طمس القضية وكانت (صوت العمال) قد نشرت خبر هذه المحاولة واحتجاج (نهد) وتكشفت من هذه المحاولات التي تحيكها السلطات السعودية النوايا الرامية إلى إثارة الفتن بين قبائل حضرموت وجرها إلى ماضي الحروب القبلية ، هادفة من وراء ذلك إثارة الفتن وإشاعة حالة من عدم الاستقرار وسفك الدماء ..

الغريب ان كل تلك المحاولات ابتداء من التخطيط للخطف ورصد الجوائز المغرية فالمحاكمة فالإعدام ، وقعت دون أن تقوم السلطات السعودية بإشعار سلطة بلادنا ..تصوروا ؟!

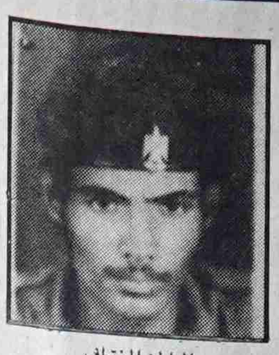
المواطن المختطف

الى متى سيظل المال العام عرضة للابتزاز؟

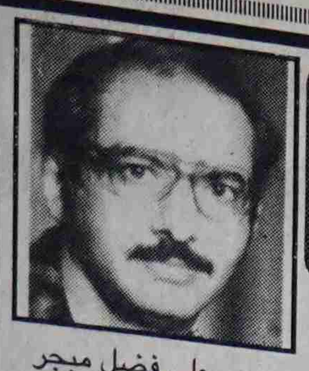
علي فضل مبجر

لايخفى على احد مايدور في معظم الاجهزة الادارية في بلادنا من ابتزاز ملحوظ للمال العام من قبل بعض القيادات الادارية ومن لف لفهم من التابعين في هذه الاجهزة ، حيث نلاحظ بشكل مستمر وعلى مدار العام ان بعض الادارات التي تعتبر نفسها اكثر هيبة ‹صاحبة سلطة ادارية› كونها الجهة المعنية في صياغة القرار الاداري ذات الصبغة المالية والتي تنتحل صفة الاقطاعية الخاصة في معظم الاحيان بيد انها في الاصل ادارات مساعدة للادارات الفنية والتخصصية - نراها تمارس اساليب وسبلا مختلفة وملتوية بغرض كسب المال العام بصورة غير مشروعة تتنافى وابسط القيم الاخلاقية التي يجب ان يتحلى بها الموظف العام في الدولة - وهذه الاساليب تختلف طبعا عن الظواهر الاخرى المعروفة باستلام الرشوة او السرقة ، ولكنها تتم بصورة رسمية وامام مسمع ومرأى الجميع .. وهي على سبيل المثال وليس الحصر تتمثل بالاتي-

١- تعطي لنفسها الحق في استلام علاوة عمل اضافي مقطوع شهريا طوال العام دون مبرر مقبول.

٢- تختلق لنفسها علاوة جلسات بصورة متقطعة طيلة العام.

٣- تسمح لنفسها فقط باستلام حوافز متكررة ، لقاء بعض الاعمال الاعتيادية ، التي تعتبر من مهامها اليومية والتي تتقاضى مقابلها المرتب الشهري.

٤- تضمن وجودها على رأس قائمة اسماء معينة للحصول على المكافأة السنوية اضافة الى المكافأة الاستثنائية.

٥- تشرك نفسها في عضوية كثير من اللجان المكلفة بتأدية بعض الاعمال في الوحدة الادارية .. ولو بصورة شكلية لمجرد كسب الحافز المادي الذي سيمنح لاعضاء اللجنة.

٦- تستخدم الفبركة للنزول الى المحافظات واستلام بدل سفر داخلي.

٧- تجيد الفهلوة والتفنن في ايجاد ثغرات لانتزاع علاوة العلاج والتطبيب تحت مبررات صحيحة مبالغ فيها.

وبدورنا هنا نتساءل ومعنا جميع المواطنين الشرفاء الى متى سيظل القائمون على هذه الاجهزة الادارية في غفلة عن مايدور في اجهزتهم من سلب وابتزاز للمال العام في الوقت الذي تعاني فيه الغالبية الساحقة من ابناء وطننا الطيبين من شظف العيش ومتطلبات الحياة الاساسية ، ناهيك عن الازمة الاقتصادية للدولة.

وبناء على ماتقدم فان القائمين على هذه الاجهزة الادارية مطالبون اليوم اكثر من اي وقت مضى في مراقبة ومراجعة هذه الممارسات المعيبة بنظرة فاحصة وبمسؤولية عالية بعيدة عن العواطف والمجاملات ، بغية الاسهام في تخفيف الازمة الاقتصادية من جهة ، ولتمكين القطاعات والادارات التخصصية التي اوكلت اليها مهام جسيمة من قبل الدولة اكانت اقتصادية لتطوير القاعدة الانتاجية ، او ادارية ‹تنظيمية / فنية› لتصحيح الاوضاع الادارية ‹الاصلاح الاداري› من جهة اخرى.. وذلك من خلال الاهتمام بها وتعزيزها ومدها بالكادر المتخصص المقتدر وتخصيص ميزانية مناسبة لها ولو جزء من الاموال الباهظة التي تصرف في غير محلها الصحيح وتحت مبررات واهية.

ومع ثقتنا الكبيرة في رؤساء هذه الاجهزة الادارية وتقديرنا البالغ لهم ، فاننا نقولها بصراحة اذا مااستمرت هذه الاوضاع المزرية فان الامور ستتفاقم الى الاسوأ وستصل الاحوال الى مالايحمد عقباه .. هذا فضلا عن ان الاعمال والمهام الكبيرة الاساسية التي تزمع الدولة تحقيقها ، والمكلفة بتنفيذها بعض الاجهزة الادارية سوف تظل محلك سر ولن تحرك ساكنا اذا لم تزود بالامكانات البشرية والمادية .. وفي هذه الحالة لن تمسها لومة لائم ، لان عدم الاهتمام بها يعتبر مبررا منطقيا لاخلاء طرفها.

سلوب جديد في تطفيش الناس

بناء على مذكرة الاخ رئيس مجلس الوزراء ،

محطات توزيع البترول تمتنع عن بيع وقود السيارات للمواطنين ، الابعد ان يثبتوا بانهم قد سددوا الضرائب الخاصة بالسيارات التي بحوزتهم او السؤال : عندما يريد مواطن ان يشتري جالون بترول في وعاء لاستخدامه لتشغيل آلة أو لغرض آخر هل مطلوب منه أن يحضر ترخيصاً من صنعاء عملاً بالتقاليد الجديدة التي يحرص البعض على ترسيخها باعتبارها من لوازم الوحدة !!

انتبه !

عمر باوزير

أولويات وأساسيات

عطفا على ماتناولته في هذه المساحة الاسبوع الماضي في رسالة موجهة للاخ الفريق رئيس مجلس الرئاسة عن المهام المنتصبة امام دولتنا اليمنية ، وهي تلج عام ١٩٩٢م ، وماتناولته في عرض بعض المهام الواجب القيام بتنفيذها هذا العام ، من اجل تقدم اليمن وتنميته وازدهاره.

وفي هذا العمود سأتناول بعض الاولويات مما تناولته الاسبوع الماضي ، باعتبارها المنطلقات والاساسيات الاولية لتنفيذ تلك القضايا المشار اليها .

ولعله من المفيد ان تخطو الخطوات الاولى ، الصحيحة والسليمة، ووضع الاساس المتين ، الذي يسبق هدفنا وطموحنا .. حتى يكون لذلك الهدف - البناء - قوته ومتانته .

فإذا كنا - كيمنيين - سلطة ، واحزابا ومواطنين ، ننشد التنمية والتقدم والازدهار لليمن ، والحاقها بركب التطور والحضارة ، فلابد ان نسعى جميعا لتوفير الأمن والاستقرار ليعم الوطن كله .. فالمستثمر مهما كان أصله او نوعه ، لن يغامر بعمل مشروع ما .. إلا إذا ماتوفر له الأمن والاستقرار .. وما دون ذلك في رأينا هو ضرب من الخيال !!.. أفلا نتعظ ، ونحقق الأمن والاستقرار الذي فقدناه وانتشرت رقعته لتشمل كل الوطن خلال عام ١٩٩١م .

الاعتراف بحق الانسان اليمني في الحياة والرأي ، والوجود ، والعدالة والثروة ، ووضع حد للممارسات المنافيه لمثل هذه الحقوق ، والتي يرتكبها البعض باسم مراكز القوى ، وكأن هذا الانسان عندهم مجرد «حشرة » !! علما بأن الانسان في المجتمعات المتقدمة يعتبر اغلى ثروة او رأسمال .

تجسيد الوحدة الوطنية فعلا لا قولا والابتعاد عن الصراعات والمماحكات السياسية الدنيئة التي لن توصل شعبنا الا الى التهلكة ، وعلينا أن نعتبر من تجربة انتخابات الجزائر ، ومن تجاربنا السابقة ، فما أحوجنا في هذا العام ان نرتب « بيتنا اليمني» بروح العقل والاخاء وحب الوطن وتقدمه ، من خلال البحث عن القواسم المشتركة التي توحد الجميع ولا تفرقهم واعتبار مصلحة الوطن فوق الجميع ، وان لا يعلو صوت فوق صوت الوطن ومصلحته

الابتعاد عن الشعارات غير الواقعية والاسقاطات التي تحاول الاحزاب إسقاطها على بعضها البعض ، والغرور الذي مازال يعشش في عقول الكثير منها ، بانه الافضل بينما الكل كما يقال « يصل » !

تعزيز هيبة الدولة ، ليس بالقمع والارهاب ، وانما بتواجد الدولة في المناطق التي لم تتواجد فيها حتى الآن ، لا لجام سلطات المتسلطين على المواطن ، ومحاسبة من يستغلون اسم الدولة في إرهاب وظلم المواطن ، بذلك نعتقد ان هيبة الدولة ستتعزز ، ليعم الأمن والأمان وينتشر العدل ، وتتجسد الاخوة بين المواطنين .

تنشيط جهازي الرقابة المحاسبية والشعبية لمراقبة الاختلالات والخروقات التي يرتكبها البعض بحكم سلطته في المال العام واستغلاله غير الصحيح لمنصبة وصلاحياته وفي نفس الوقت العمل على ، ارساء قاعدة الثواب والعقاب ، ليس للموظف الصغير فحسب بل لأكبر كبير .

الغاء عمليات الوساطات والشفاعات التي شهدتها البلاد خلال السنوات التي مضت ، بالتدخل للافراج عن المتهم او السارق او غيره .

وضع خطة تنموية ، كفيلة بإيجاد قاعدة اقتصادية انتاجية بدلا من الاعتماد على الاستيراد من الخارج .

وضع سياسة مالية سليمة لانقاذ العملة اليمنية من الانهيار ، تجنبا من تعويم اليمن في مستنقع «الشحت» والديون والشروط المجحفة للبنك الدولي !!

الاستفادة المثلى من مواردنا وثرواتنا الطبيعية لصالح التنمية وليس للصرف على اقتناء آخر ما انتجته التكنولوجيا من اجل «المنجهة » والتفاخر

باقيادتنا السياسية ان الوقت يمر ، والسنين تتسارع ، والوطن بحاجة الى من يعمل لاصلاحه ، والوطن يستغيث بمن ينصفه .. أفلا تسارعوا لنجدة الوطن والمواطن ، ويكون لكم شرفان ، شرف تحقيق الوحدة ، وشرف انقاذ الوطن واصلاح ما أفسده المفسدون !!

سرقٌ ..سرقٌ

سرق..سرقْ
جُمعوا الشتَاتَ ..ووحَّدوا
وتدفقوا كالسيل من كل الطُرقْ
وتجمعوا .. وتقابلوا
وتصافحوا . .
وتآمروا . .
وتقاسموا كل الكراسي والورق
وتكوَّموا ..
وتسابقوافي نهب أموال (الجياع) وشرب
أقداح (العَرَقْ)
فرشوا موائدهم (لهُمْ)
وتبادلوا الأنخاب
والألقابْ ..
مزجوا (العصيد) مع (المَرَقْ)
وتسلَّمُوا مفْتاحَ هذا (الدّار)
وتقاسمُوا جسد (الصّبية)
حسبما يحلو لهُمْ
...عند الغسقْ
نهبوا القلائد والضفائرْ
نهبوا الأساور ..
نهبوا العيون مع (الحدقْ)
سرَق ..سرقْ
قادوا (السفينة)
كالقراصنة الكبارْ
وتسلطوا ..
وتعاركوا ..(وتآمَركوا)
كل يريدلها (طريق)
لكنهم ..(لم يدركوا)
أن العواصف والقواصف
تمضي بها ..
نحو (الغرق)
سرقٌ ..سرقْ
مدوا السكاكين ..
إلى عنق (الصبية)
بعدما ..أمنت(لهم)
من بعدما قد (قدموا)
فرض الولاء (المستحقْ)
من بعدما قد (أقسموا)
أن (الرعايا) ..هم (الأحقْ)
واللهُ حقْ ..
والموتُ حق ..
على(الزناة)..
على(العصاة) ..
على اللصوصِ ..على السرقْ
لكنهم عندَ (الغسق)

وضعوا (اللثام) على الوجوه
وصادروا ..صوت (الحقيقةِ)
في خلاياهمْ
وساورهم (شبقْ)
ثم انبروا ..يتسابقون
وكلهم يدعو(البقية) :
(بالسَّرق)
سرق ..سرق
(فللٌ) لهم و(قواقلٌ)
(هيلكسْ) تمضي في (نزقْ)
(هيلكس) (تقتلُ) من (نطقْ)
والناسُ تنظرُ في حنقْ
البعضُ يقتلهُ القضاءْ
والبعضُ يقتلهُ (العصيدْ)
والبعضُ يقتلهُ (المرقْ)
والناسُ واقعة (بنارِ)
السنديانة ..
والمدقْ !!

انور عمر أحمد
(ابو هاني)
عدن ٠ديسمبر ١٩٩١م

جاهزين.. وتطور جديد !!

اعتباراً من ١٦ يناير ١٩٩٢م

كل اثنين
★ سيئون / صنعاء
★ صنعاء / سيئون
★ الغيظة / صنعاء

كل ثلاثاء
★ الحديدة / عدن
★ صنعاء الحديدة

كل اربعاء
★ عدن / الحديدة
★ الحديدة / صنعاء
★ عتق / ريان
★ ريان / عتق

كل خميس
★ صنعاء / تعز
سيئون / صنعاء
★ صنعاء / سيئون

كل جمعة
★ صنعاء / سيئون
★ صنعاء / الغيظة
★ سيئون / الغيظة
★ الغيظة / سيئون

ALYEMDA

ALYEMDA اليمدا
AIR YEMEN طيران اليمن

لمزيد من المعلومات والتفاصيل يرجى الاتصال بمكاتبنا ووكلائنا المعتمدون في الجمهورية

كريتر ٥٣٥٣٢ / ٥٣٩٦٩ — المكلا ٤٣٦٣٦ / ٤٢٤٦٧ / ٢٤١٤ — صنعاء ٢٠٣٦٤٧ / ٢٠٤٦١٧ / ٢٠٩٣٦٤ — تعز ٢٣٦٥١٧ — الحديدة ٢٣٨٢٥

خطوط جديدة الى اوربا
على احدث الطائرات

بحث اوضاع فرع مؤسسة المسرح والسينما بعدن ومطالب وحقوق العاملين

صوت العمال/ عدن

• عقدت النقابة العامة لعمال الطباعة والثقافة والاعلام ، خلال الاسبوع الماضي ، سلسلة من الاجتماعات مع ادارة المؤسسة العامة للمسرح السينما فرع عدن ، بمشاركة اللجنة النقابية في فرع المؤسسة والتي كانت قد تقدمت بتقرير تفصيلي تضمن الوضع الحالي الذي يعيشه فرع المؤسسة . وتم في هذه الاجتماعات مناقشة القضايا التي تهم عمل الفرع والعاملين وحقوقهم ومطالبهم المشروعة .

هذا وقد خرجت هذه الاجتماعات بعدة مقترحات وأعدت مذكرة من النقابة العامة لمناقشتها مع الجهات الادارية ذات الاختصاص في المؤسسة ، حيث أقر تشكيل لجنة حوار نقابية للقاء رئيس مجلس الادارة والمدير العام للمؤسسة في صنعاء ، وتم الاتفاق على اشراك ممثلين عن اللجنة النقابية في فرع المؤسسة بعدن في هذه اللجنة الى جانب ممثلين عن النقابة العامة برئاسة الاخ علي فارع سلام عضو المجلس المركزي ، سكرتير الشؤون التنظيمية للنقابة العامة . وستتوجه اللجنة الى صنعاء الاسبوع القادم ،كما سيتم تشكيل لجنة تحضيرية للنقابة للتحضير لعقد الاجتماعات الانتخابية التأسيسية للجان النقابية في مرافق قطاع الثقافة والاعلام وتأسيس فرع النقابة بصنعاء

شركة القائد للمشروبات

تعلن شركة القائد للمشروبات عن حاجتها لمهندسين في التخصصات التالية:

(١) اثنين فنيين (إنتاج) ذوي خبرة عالية لا تقل عن خمس سنوات مع قدرة إصلاح وترميم جميع آلات الإنتاج في المصنع ويستحسن ان تكون لهم خبرة كهربائية أيضاً .
(٢) أمين مخازن قطع غيار مصانع آلات إنتاج يجيد اللغة الانجليزية كتابة ونطقاً .

* يشترط على المتقدم أن يكون يمني الجنسية .
* الأولوية لذوي الخبرة من مصانع الشراب ومصنع البيرة
* الرواتب يتفق عليها حسب الخبرة والمؤهل.

الاتصال / الحديدة المكتب ت : ٢١٧٤٤٤ / ٢١٧٧٤٥
الحديدة / المصنع ٣١١٢٥٣
ص.ب (الحديدة) ٣٠٨٤

صوت العمال
تأسست في ٤ يناير ١٩٦٩م

رئيس التحرير
راجح صالح ناجي

مدير التحرير : محمد قاسم نعمان
سكرتير التحرير : عمر باوزير

عنوان الصحيفة ، معلا دكة / امام المجلس العمالي - محافظة عدن
ص . ب رقم ٥٣٧٨ المعلا
الجمهورية اليمنية / ت ٤١٧٩٨ - ٤٣٧٧١ / فاكسميل رقم ٤٢٥٣٩

الاشتراك والتوزيع مؤسسة ، صوت العمال،
الاعلان يتم الاتفاق بشأنه عبر ادارة التحرير
تلفون / ٤٣٧٧١ ٤٢٣٦٣

عنوان المكتب الصحفي في صنعاء / هاتف ٧١٥٩٢ / شارع القصر الجمهوري / عمارة رقم ٣٠ بجانب عمارة هائل سعيد / طبعت بمطابع مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة - عدن /الاشتراك السنوي للعدد الواحد خمسمائة وستة وأربعون ريالاً

انت وحظك

برج «صوت العمال»

اعداد/عبدان دهيس

* برج الحمل :

حظك وفير هذا الاسبوع ، فانت محظوظ بنصيب طيب من (وفر) مرفقك ، الذي حققه خلال العام الماضي ٩١م - على حساب المصلحة العامة . أسعد أيامك الجمعة .

* برج الثور :

قدرك إنك من المغتربين العائدين .. الذين اصبحوا عاطلين .. خليك على حالك واهتم بأطفالك لاتعرضهم للبيع لمواجهة شدة الفاقة ، ولا تنتظر خيرا من الحكومة وابحث عن مصدر شريف تقتات منه وأسرتك ! أسعد أيامك الاحد .

* برج الجوزاء :

نصيحة من طفران ستصل الى مسمعك هذا الاسبوع ، رجاء اعمل بها ولا تهملها .. لانها مفتاح سعادتك وطريق أستقرارك .. أسعد أيامك الخميس .

* برج السرطان :

أحذر من تجاوز واقعك .. والطموح الكبير الذي لاتستطيع تحقيقه ، بسبب ظروفك ووضعك الاجتماعي .. نصيحة لاتسكت عن حقك . فالساكت عن حقه شيطان أخرس اسعد أيامك الاثنين .

* برج الاسد :

لاتركن على الاسكان .. فالمعذبون مثلك كثير ، نصيحة .. اقترض مبلغا من المال .. وابدأ في بناء مسكن يأويك وأسرتك ، قبل ان تتعقد الامور ، أسعد أيامك السبت !

* برج العذراء :

حاول ان تتغلب على الازمات العابرة التي ستحل بك هذا الاسبوع بسبب خلافات بسيطة في علاقاتك مع الآخرين نتيجة شراكة في اعمال خاصة أسعد أيامك يوم الثلاثاء !

* برج الميزان :

تحدث مع زوجتك بلغة حضارية وأسلوب راق ، ولابأس عند اختلافكما ، من ان تغني لها اغنية فيروز (حبيتك في الصيف .. حبيتك في الشتاء)! أسعد أيامك الاحد !

* برج العقرب :

طوال هذا الاسبوع ، حاول ان تفتح عيونك وتشنف أذونك .. فلربما خبر سار سيصل الى مسامعك ، وسيحل عندك الخير بعد غياب طويل ! أسعد ايامك الاثنين .

* برج القوس :

أترك الحزن جانبا ولاتيأس وابتسم للحياة .. فالكون معمور بالطيبين .. دع كل ايامك سعادة وبايحلها الحلال ..أسعد أيامك الجمعة !

برج الجدي :

اترك السيجارة والقات فالحال ليس كما اللي فات ، وامورك ستحل في البيت بكل هدوء ، اسعد ايامك السبت !

* برج الدلو :

المشاكل التي حلت بك الاسبوع الفائت ، لن تتكرر هذا الاسبوع لاتتعامل برد ود أفعال مع الآخرين ، وافتح صدرك للجميع فانت الطيب دائما .. أسعد أيامك الجمعة !

* برج الحوت :

لاتتعلق بالوهم .. وصارح نفسك قبل أسرتك .. بحقيقة ما أنت فيه من حال منكود .. فالجميع سوف يساعدك على حل أمورك وتجاوز همومك .. أسعد أيامك الاحد !

سيروا ونحن معكم

علوي عبدالله طاهر

نشرت صحيفة «صوت العمال» في عددها رقم ١٠٣٩ الصادر بتاريخ ١٩/ ١٢/١٩٩١م ، خبراً في صفحتها الأولى مفاده أن نقابة المهن التعليمية تعتبر تشكيل المكتب التنفيذي لنقابة هيئة تدريس جامعتي صنعاء وعدن خرقاً واضحاً للشرعية التنظيمية لنقابة المهن التعليمية والنظام الداخلي للاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية .

أفاد الخبر أيضا أن هذاالتشكيل قد تم دون التنسيق أو التشاور مع النقابة الإطار الشرعي للمعلمين أومع الاتحاد العام للنقابات أومع قواعدالنقابات التي شكلت اللجنة التحضيرية او سكرتارية فرع عدن .

واتهم الخبر نقابة هيئة تدريس الجامعتين بشق وحدة التنظيم النقابي ....الخ ....

وقد أثار هذا الخبر في نفسي عدة تساؤلات منها :

هل عادت نقابة المهن التعليمية إلى القواعد حين اعترضت على توحيد نقابتي هيئة تدريس الجامعتين ؟

وهل عملية توحيد النقابتين في نقابة واحدة يعتبر خرقاً للشرعية حقاً كما يدعي بيان نقابة المهن التعليمية ؟

وهل وجود نقابتين للمعلمين في اليمن الواحد يعتبر شرعياً ؟

وهل وجود نقابتين لهئية تدريس جامعتي صنعاءوعدن أمر مقبول؟

أسئلة كثيرة لا اجد لها أجوبة واضحة .غير أنني أعتقد أن عملية توحيد نقابتي هيئة تدريس جامعتي صنعاءوعدن عمل شرعي ، بل يعتبرا ستجابة حقيقية لرغبة معظم هيئة تدريس جامعة عدن الذين أوصوا الهيئة القيادية الجديدة للنقابة بضرورة الإسراع بتوحيد نقابتي هيئة تدريس جامعتي صنعاء وعدن ، وهذا ما فعلته النقابه حين أندمجت بنقابة هيئة تدريس جامعة صنعاء ، ولا أظنها ارتكبت جرماً في ذلك ، لأن أية خطوة جرئية نحو التوحيد افضل الف مرة من بقاء العمل النقابي مشطراً .

وباعتباري أحد أعضاء هيئة تدريس جامعة عدن فإنني بحكم احتكاكي بزملائي لانرى اي خرق للشرعية في عملية الدمج ، بل إننانعتبر ذلك خطوة صائبة كان ينبغي ان تكون قبل الآن ، لان هموم ومشكلات هيئة تدريس الجامعتين واحدة ، وهي من الأمور الملحة التي لم تحرك نقابة المهن التعليمية إزاءها ساكناً طوال السنوات الماضية ، فإذا كانت عملية دمج النقابتين في نقابة واحدة سيحقق لأعضاء هيئة التدريس مطالبهم فنحن نبارك هذه العملية ونشد من أزرها ونؤيد خطواتها وندعمها بكل إمكانياتنا ، أما إذا كانت عملية الدمج شكلية ، فإنها ستنهار من تلقاء ذاتها ، ولا نريد لها هذا المصير بالطبع ، فيأيها النقابيون سيروا ونحن معكم .

سكان معاشيق يطالبون برفع الحصار المضروب عليهم

الاخ رئيس مجلس الرئاسة المحترم

الاخ نائب رئيس مجلس الرئاسة المحترم

اولا : اشارة الى الموضوع اعلاه نرفع اليكم هذا الالتماس نحن سكان جبل معاشيق لما نلاقيه من مضايقات من جراء استحداث نقطة جديدة بجانب قاعة فلسطين ، حيث جعلوا من المنطقة ثكنة عسكرية على بوابة يتم من خلالها تفتيش السكان «الطالع الى معاشيق والنازل منها» وكذلك التحقيق مع الساكنين وعائلاتهم صباحا ومساء.

ثانيا : عدم السماح لأ هلنا واقاربنا بزيارتنا ، وفي بعض الحالات يتم حجز وثائقهم وسياراتهم اذا سمح للبعض بالطلوع وعندما نسأل افراد الحرس الجمهوري عن تلك المضايقات يقولون ان هذه هي توجيهات الرئيس.

فهل لنا ان نطالبكم برفع الحصار العسكري المفروض علينا من قبلكم.

مع تحياتنا

سكان منطقة معاشيق

٢٥/١٢/٩١م

١ - محمد عبدالله صالح ٢ - قاسم بن قاسم احمد ٣- فضل أحمد حسين محمد حمود سفيان ٥- احمد سعيد محمد ٦- محمد مسعد مثنى ٧- احمد مسعد مثنى ٨- فضل مسعد مثنى ٩- محمد عبده علي ١٠- محمد احمد خالد ١١- حزام عبده علي ١٢- محمد يوسف بجاش ١٣- علي محمد عامر حسن ١٤- عبدالله محمد علي عبدالله ١٥- عبدالله مسعد العباري ١٦- ناجي احمد عمر ١٧- علي سعيد دحوه ١٨- زيد اسعد ثابت ١٩- علي ناشر قحطان ٢٠- صالح محمد علي ٢١- محمد احمد عبدالله ٢٢- عقيل عبدربه محمد ٢٣- علي محمد مثنى ٢٤- احمد ناجي عبيد ٢٥- عبدوه درينه سلامي ٢٦- اسرة الشهيد احمد عبدالله

زيدوا كمية النسخ

عندما تصل صحيفة «صوت العمال» الي سيئون تنفد بسرعة من المكتبات، حيث يتم حجزها قبل صدورها بأيام ..

نأمل منكم زيادة الكمية حتى تصل الى كل قارىء .

جمعان مقبل بن كده

سيئون - بحيرة

كلمات..في ليالي الشتاء!

الاهداء :لـ (صوت العمال)

علي صالح جسار

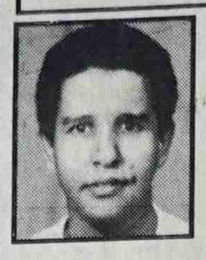

في قلب ليل الشتاء العاري ينفجر المخزون ..

في قلب ليل الشتاء، ننسى عذابات العمر المحزون

في ليل الشتاء..تتعانق روحانا!
في ليل الشتاء..يتوافق وهمانا!

تتداخل فينا الاصداء ..وتنطق شفتانا الاشياء ..تبحث عن مأوى وغطاء!

في ليل الشتاء تدفئني الكلمات الحارة !
الكلمات العارية من الزيف، المترعة بصدق الاعماق
الكلمات الواضحة الاهداف ، المثقلة بوجد الاشواق
في ليل الشتاء
يتماوج صوتك الرائف، بشرايين القلب
وينقر صدري بذبيب الامل المشرق ..
كلماتك أنت ..بيضاء بلون الصدق الباقي ، في الاصوات وفي النظرات وفي الاشياء !
كلماتك أنت ..خضراء بلون الحقل المزهر ، في قلب الصحراء الجرداء !
كلماتك أنت ..أغلى من كل الصفحات ومن كل الاوراق...
في ليالي الشتاء !!

ومضات

عارف عبدالسلام

«كتابة»

ها أنا الآنَ أمُدُّ الخطوات
أنزعُ الأوراق من فوضى الركامِ
وأنادي الكلمات :
أنْ تعالي.. أنْ تعالي
آه ما أقسى الكتابةْ
آه ما أحلى الكتابةْ .

«تحية»

قدْ ركبتُ البحرَ يوماً
وحملتُ البندقيةْ
-قفْ ، وأضربْ
قالها القائدُ لي في المغربيةْ
وأصبتُ الهدفَ المنصوبَ قلباً
فدنا القائدُ مني ،
ثم أدّى لي التحيةْ .

«بلادي»

وإذا فرقت الأيامُ بيني وبلادي
سوف يأتي اليوم - لاريب -
الذي ألقى بلادي.

«عقاب»

كيفَ ياقلبُ تحملتَ العذابا؟!
كيف أضحى عشُنا الزاهي خرابا؟!
كيفَ بالله ؟ أجبني
كيفَ يمسي الحبُ هجراً وعتابا؟!
آه ما أقسى الفراقا!!
آه ما أقسى العقابا!!

«احتواء»

حين تغشاني الليالي
وينامُ الليلُ في عيني قريراً
أحتوي كلَّ بلادي
حينها يرقصُ قلبي
وتغنّي نبضاتي.

استقيلوا قبل أن نطالبكم بالاستقالة

منصور احمد حزام

أغلب أعضاء اللجنة الأولمبية اليمنية وأغلب أعضاء الاتحادات الرياضية للألعاب وجودهم زي عدمه.

هؤلاء اكتفوا بالعضوية ويس ، وحتى حضورهم الاجتماعات هو الآخر أصبح زي قلته- تصوروا أن أغلب هؤلاء لايعرفون ولم يعد يهتمون لابنشاطات اتحاداتهم ولا قرارتها- المكاتب التنفيذية - وهم آخر من يعلم ..بعض هؤلاء القياديين اذا سألهم اي اعلامي او اداري في نادٍ يرد ان لايعرف من الامر شيئا وبعضهم يرد ان هذا الاجراء او القرار الى ان المكتب التنفيذي قد يكون هوالذي اتخذه والاكثر غرابة ان البعض ممن يدعي عدم علمه هو عضو مكتب تنفيذي وينسي هؤلاء انهم بتصرفهم هذا وعدم ممارسة نشاطهم واكتفائهم بالعضوية الوهمية انما يسيئون لانفسهم قبل غيرهم .

صحيح ان فاقد الشيء لايعطيه وان البعض من هؤلاء المسئولين وصلوا الى هذه المواقع بدعاء الوالدين ، ومن خلال الشللية والولاء الشخصي ، وهم لايفقهون من الامر شيئا . وعند اعادة ترتيب الاوضاع الرياضية بعد تحقيق الوحدة تم دمج الاتحادات الرياضية في المحافظات الشمالية مع المحافظات الجنوبية ، حيث تمثلت رغبة الاغلبية في عدم اجراء الانتخابات والاكتفاء بالدمج على الاقل للمرحلة الانتقالية . وهكذا يضمن الكل البقاء في ال[illegible] القيادي الاعلى للاتحادات واللجنة [illegible]بية اليمنية ، لان اغلبهم يدرك سقوطه لامحالة من عضوية الاتحاد او اللجنة الاولمبية ، لان الانتخابات الجديدة تختلف عن ماكان يعتمل ويتم ، فلا استمارة مغلقة ولا شللية او ولاءات شخصية ، بل الكفاءة والانتماء الحقيقي لهذه الالعاب هي بطاقة الترشيح .

اكثر من عام ونصف مر على الدمج والاغلب منهم حضر فقط اجتماع الدمج .. اغلب الالعاب تعاني من الركود والضياع ، وحتى الالعاب التي يتم تنظيم مسابقات لها .. تكون اما مرتجلة او ضعيفة التنظيم ، ونادرا ما يكتب لها النجاح ، وفي الاول والاخير الذي يعاني ويتحمل هم الشباب .. ورغم هذا العدد الكبير والكبير جدا سواء في عضوية الاتحادات او اللجنة الاولمبية اليمنية . اغلبهم لم يكن لهم اي وجود لا في القاعدة او القيادة ولا هم نشطوا ولا هم استقالوا واتاحوا الفرصة لغيرهم

ويكفي اننا صبرنا هذه الفترة كلها على هذا الجمود ، والذي كان سببا في تراجع اغلب الالعاب وانحسارها .

والآن وبعد ان عجزتم عن القيام بمهامكم ، وما هو مطلوب منكم ، استقيلوا قبل ان نطالبكم بالاستقالة، وكفى الله المؤمنين شر القتال . والى هنا تنتهي مهمتكم .

بلا عنوان

الشغب الذي بدأ يجتاح الملاعب في الآونة الأخيرة لم يكن ظاهرة مألوفة من سابق : وخلال الموسم الماضي وهذا الموسم برزت هذه الظاهرة المخيفة -الشغب -وخصوصاً في ملعب الحبيشي بعدن ..كل مرة يبرز الشغب وله سبب ومع مرورا لوقت وتكرار هذه الظاهرة بل وتوسعها نجد أن الجهات المعنية بالأمر لم يعد يقلقها ما يحدث وما قد يحدث والذي أصبح الكثيرون يخشون ويتخوفون من أن يصبح هذا الملعب .. ملعب «شهداء» وليس «شهيد» خلال هذا الموسم فقط والذي لايزال في بدايته شهد الملعب حادثي شغب والثالث تم السيطرة عليهاً مبكراً في مباراة الشرطة والوحدة أما مباراة حسان والشرطة التي الغيت والأخرى أهلي صنعاء ، فقد حدث شغب في المباراة الأولى عقب انسحاب مسئولي الفرع وطاقم التحكيم دون إجراء المباراة بسبب عدم توفر رجال أمن بشكل كاف في الوقت الذي دخل إلى الملعب عدد غير قليل من المواطنين بتذاكر وفوجئوا بعدم إقامة المباراة بعد أن تم دفع قيمة التذاكر ، ونظراً لعدم وجود أمن كاف تم الاعتداء على مقر الاتحاد ومن فيه من ممتلكات ، وتم تحطيم أشياء كثيرة كانت داخل المكاتب، وحتى الإرشيف أتلف والذي كان يمكن تجنبه لو تم الاتصال والتنسيق المبكر مع قيادة أمن المحافظة الشرطة - والتى لاأعتقد أنها راضية عن ماحدث ، ويهمها عدم حدوثه . ومع ذلك مرت مرور الكرام ولامن شاف ولامن درى ، ثم كادت أن تحدث أخرى في مباراة الشرطة والوحدة لو لا لطف الله ..ثم مرت أيام قلائل وإذا بالشغب مرة أخرى يجتاح الملعب عقب مباراة حسان وأهلي صنعاء والذي أصيب فيها أحد رجال الشرطة ومواطنون من جراء الاشتباكات التي حدثت عقب اختتام المباراة ..هذا الحادث أو الشغب ليس له مايبرره فقد إنتهت المباراة وكل شيئ على مايرام وإن صاحبت المباراة بعض الأخطاء التحكيمية ، لكن هذا لايعني أن أي خطأ لأي حكم يقابل بشغب فالاخطاء ستستمر مادامت المسابقات قائمة ،فقط يجب أن يعمل اتحاد الكرة ولجنة الحكام على عدم تكرارها من خلال اختيار أفضل الحكام لإدارة المباريات ، وعلى الاتحاد وفروعه بذل جهد أكبر وخصوصاً توفير شرطة لحماية أمن الملعب وسير المباريات بشكل جيد، وحتى لا تؤثر هذه الاحداث على رواد الملعب ..الدور الثاني لهذا الدوري سيكون اكثر حساسية وإثارة ، وستشهد الملاعب في بعض المباريات اكثر حضوراً وسيشهد االدوري صراعا على البطولة وأخرعلى البقاء ضمن الممتاز وتجنب الهبوط إلى دوري المظاليم .وهذا يعني إعلان حالة الطوارئ في الاجهزة المختصة في الوزارة وفروعها والاتحاد وفروعه وأمن المحافظات ، وتجنب كل ما هو معكر لمسيرة الدوري ، وعدم السماح لاي شغب قادم والمحافظة على سمعة ملاعبنا التي اكتسبتها وأن نجعل من ملاعبنا ملتقى للشباب وللترويح عن النفس لا العكس .

ان ما حدث ويحدث من شغب داخل الملاعب وكان آخره في ملعب با[illegible] بحضرموت أثناء مباراة حسان وش[illegible] حضرموت والذي افسد المباراة التي لم تلعب إلا عشر دقائق ، يجب على كافة الجهات أن تعير الموضوع أهمية خاصة وأن تعمل على كل مامن شأنه عدم تكرار حدوث هذا الشغب من خلال ومعرفة وتجنب الاسباب التي أدت وتؤدي إلى الشغب ، وأن تتحمل هذه الجهات مسئولياتها كاملة

«سؤال عن غائب»

يسأل المواطن محمد قائد محمد العديني

عن أخيه علي قائد محمد العديني والذي غادر منطقته بالعدين إلى محافظة عدن قبل حوالي أربعة أشهر ، ولم تعد أسرته تعلم شيئاً عنه..

يشيد المواطن محمد قائد بمن يعرف شيئاً عن أخيه علي قائد الاتصال بأهله في منطقة حبيش أوالاتصال بصحيفة صوت العمال مباشرة

أو الاتصال الهاتفي

علي الارقام ٤١٧٩٨-٤٣٧٧١

وله جزيل الشكر

اليرموك في الصدارة

اليوم لقاء الجريحين التلال والشرطة

حيث جرت هذا الاسبوع ست مباريات من ٨ مباريات وقد تم تأجيل مباراة اهلي صنعاء مع شعب إب بسبب تخلف طاقم التحكيم لهذه المباراة التى كان مقرراً لها أن

تقام صباح الجمعة في ملعب الكبسي بإب وبسبب عدم

وصول الحكام لادارة المباراة ونظرا لدخول الجماهير

الملعب ودفع قيمة التذاكر وتجنبا لإي مشاكل قد تقدم

عليها الجماهير لعب الفريقان مباراة ودية و تم تأجيل

المباراة الرسمية حتى اشعار أخر، فيما توقفت مباراة أخرى في حضرموت بملعب بارادم وفي نفس اليوم الجمعه وكانت

المباراة بين حسان وشعب حضرموت بعد عشر دقائق احرز شعب حضرموت هدفاً اعترض عليه فريق حسان واعتبره تسللاً وخلال تلك اللحظات اجتاح الجمهور الملعب مما ادى الى الغائها .

ثلاث هزائم هذا الاسبوع لحقت بالكبار .. وحدة صنعاء تجرع هزيمه مرة في الشحر وهى أول هزيمة له في الدور الثامن

٢/٠ من سمعون الذي حقق اول فوز له على متصدر الدوري وهو فوزثمين لنادي سمعون .. فيما هزم وحدة عدن من اليرموك ٢/١ في الظرافي وهي اول خسارة لوحدة عدن. وبعد غد السبت يلتقي وحدة عدن مع اهلي صنعاء خارج ملعبه

في ملعب الظرافي بصنعاء ويتوقع أن تكون المباراة قوية وساخنة بين الفريقين .

ولحقت اول هزيمه ايضا بفريق التلال من منافسة التقليدي شمسان عصر السبت في الحبيشي وحقق الشمسانيون فوزا كبيرا على التلال ٢/٣ ونال الفريق نقطتين ثمينه وكأس الثورة الفلسطينية وهكذا سمعون وشمسان اوقفوا

زحف كل من الوحدة و التلال صوب صدارة الدوري المبكرة .بل وتعتبر نتائج مباريات الاسبوع الثامن التي انتهت بالحسم من افضل واقوى المباريات .

سجلت خلاله ١٩ هدفا ل ١٩ لاعبا ، ومايزال شرف محفوظ يتصدر الهدافين برصيد سبعة أهداف يليه جميل مقطري برصيد ستة اهداف .

الميناء والتضامن سجل حتى الان أرقاماً عالية من الهزائم ، من ثمان مباريات ست هزائم ودخل مرمى الميناء أكثر

الاهداف ١٥ هدفاً يليه شمسان ١٣ هدفاً في مرماه وشعب صنعاء ١٢ هدفاً .

اكثر الاهداف سجلها شعب صنعاء ١٦ هدفاً لـ ٦ لاعبين واحتل شمسان الثاني في تسجيل الاهداف ١٣ هدفاً لسبعة

لاعبين. فيما سجل كل من اليرموك والشعلة من ١١ هدفاً .

-اليرموك تصدر الدور الثامن بفارق الاهداف على وحدة صنعاء وشمسان وصعد شمسان من المركز الرابع الى المركزالثالث بفارق الاهداف ورصيد كل من اليرموك والوحدة وشمسان من عشر نقاط .

-غدا الجمعة في الحبيشي شمسان والميناء واليوم الخميس الشرطة والتلال الجريحان .

-أجمل هدف سجله محمد حسن عبدالله مهاجم الشعلة في مرمى الشرطة الاسبوع الثامن يعدن .

-هدف عدنان قلعه الاول في مرمى التلال يوم السبت يعتبر هدف الموسم .

-فوز شمسان على التلال لايعني أن الفريق مكتمل بل بالعكس هناك العديد من النواقص والثغرات بحاجة الى وقفة جدية وسريعة من الشمسانيين .

-٥٦ مباراة جرت حتى اليوم سجل خلالها ١٣٠ هدفا خلال ٥٣ يوما من انطلاقة الممتاز .

-حتى هذا الاسبوع لم يبرز أفضل حارس ومن متابعة سير المباريات اتضح اهتزاز الحراس وكثير من الاهداف التى سجلت يتحمل مسئوليتها بعض الحراس.

اعلانات ساخرة !

بسم الله الرحمن الرحيم

« اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله و الله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون »

«واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون»

صدق الله العظيم

{من سورة «المنافقون»}

{فتاوى للبيع}

يعلن الشيخ الجليل استناداً إلى كتب الدين ومالديه من علم يقين بأن لديه فتاوى جاهزة ومفصلة تفصيل لمن يدفع الكثير وليس القليل والدفع مقدماً أفضل وجميل .

{ذمة للمتاجرة}

في سوق المزاد توجد لمن أراد ذمة للبيع بشكل سريع ، فعلى من يرغب الدخول في المزاد الحضور قبل رحيل الباعة أو قبل قيام «الساعة» .

{ذقون جاهزة}

تعلن مؤسسة«الذقون الجاهزة» بأن بضائعها«موفورة» وليست بصورة مغمورة فعلى جميع الراغبين الشراء من الإخوان الحضور للديوان وعليهم الأمان.

ذقوننا وقورة وتجعلك في أفضل صورة.

لاتفوتك الفرصة واغتنم البركة.

{للمتاجرة بالدين}

أحد المصلين اختلط عليه الشك باليقين ،يعلن بأن لديه ملأ وذمةً وديناً للبيع والمتاجرة وبطريقة سافرة ، ولايعمل حساب للدنيا ولا للآخره.

{كله حرام}

تعلن مؤسسة«كله حرام» أن المرأة حرام ومنحها الحوافز والمكافآت حرام والعلم حرام وأكل الموز حرام وحلب البقرة حرام والتقدم إلحاد وإجرام وتنبه الإخوه الكرام بضرورة الرجوع إلى عصور الظلام ومن عصى فقد كفر والكفر حرام.

{دارالحكمة المطلقة}

مؤسسة «دار الحكمة المطلقة» تعلن عن استيرادها كافة الوسائل الممكنة من«المملكة» لإشباع وإغناء الرأي العام بأخلص الكلام ،كما توجد لدينا بدع جديدة مميزة وفريدة لتشويه الدين ومغالطة المسلمين.

{جمعية التكفير}

دائماً جاهزين لتكفير العباد فيما لايعجب الأسياد ، فنحن فقط مسلمون أما البقية فكفرة وملحدون ،لأنهم لايفقهون في أمور الدنيا والدين فمن خرج عن فكرنا كفر، ومن قابل حجتنا بحجة كفر ، ومن صمت كفر.

حالة الطقس السياسي والاجتماعي خلال الأسبوع القادم

* الجو بشكل عام يسوده الجهل والتزمت والفساد مع المزيد من الفتاوى والاجتهادات العقيمة القديمة.
* افتقار تام للعلم والتقدم مع هطول زخات من العصور الوسطى.
* فرض الحجاب على المدرسات أول الابتكارات ، وأعوذ بالله مما هو آت.
* دارت الدورة ، وأصبحت المرأة عورة ، وتناسينا أنها أم وأخت وزوجة.
* هبوب تفسيرات دينية جديدة جذورها من الوهابية «الشقيقة» لإلهاء الناس عن العمل الجاد لبناء البلاد.
* العودة إلى عصر العبيد ، وحجب ماهو جديد ،لتنفيذ مشروع قانون بليد .

عبدالله باوزير